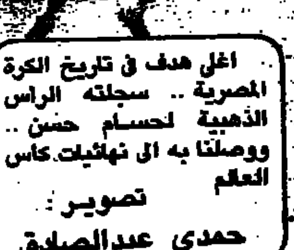
# مصـــــر فى كأس العـــــالم



فرحة الجماهير الطاغية بعد الفوز والوصول الى كاس العالم



اغلى هدف فى تاريخ الكرة المصرية .. سجلته الرأس الذهبية لحسام حسن .. ووصلتنا به الى نهائيات كاس العالم
تصوير : حمدى عبدالصادق


رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

# الوفد

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»
• سعد زغلول •

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● السبت ١٩ ربيع الثانى ١٤١٠ هـ - ١٨ نوفمبر ١٩٨٩ م - ٩ هاتور ١٧٠٦ ق - العدد ٨٤٤ - السنة الثالثة ●

١٠ صفحات | ٢٠ قرشا

AL- WAFD □ NOVEMBER 18, 1989 □ VOL. 3 NO. 844


إقرأ مقال جلال كشك «طوارئ.. واستقرار.. لايجتمعان !!»

● قالوا ويقولون فى بلاط صاحبة الجلالة باب جديد تقدمه الوفد «ص-٧»

## نجومنا أبطال .. حققوا حلم الملايين وهزموا «فتوات» الجزائر

الحمد لله .. والشكر لله ومبروك لمصر .. حقق الابطال حلم الملايين ووصلوا الى نهائيات كاس العالم .. فزنا على «فتوات» الجزائر بهدف نظيف سجله «الرأس الذهبية» للنجم حسام حسن فى الدقيقة الرابعة من بداية المباراة .. خرجت الجماهير الوفية الى الشوارع تحمل الابطال الذين حققوا الحلم بعد مرور ٥٦ عاما، على الاعناق وتطوف بهم فى الشوارع وهم يهتفون : «هيلا .. هيلا ووصلنا روما فى احلى ليلة» .. نعم هى ليلة العمر .. والفرحة ممدودة من ستاد القاهرة الى كل بيت فى مصر .. تعانق افراد الشعب، فى الشوارع فى المقاهى فى البيوت وطافت السيارات تحمل الاعلام وصور نجوم مصر ومدربهم الكفء القدير محمود الجوهرى، ولم تنم مصر.

اما عن المباراة فقد تسيد نجوم مصر شوطها الاول بجدارة وسجلوا فيه اغلى اهداف الكرة المصرية برأس حسام حسن الذهبية فى الدقيقة الرابعة من الشوط الاول .. وفى الشوط الثانى هاجم الجزائريون بعنف وشراسة مستخدمين كل انواع الضرب، وتحولوا الى وحوش آدميين مهمتهم الضرب والرفس والركل، بهدف إرهاب لاعبى مصر، ولكن نجومنا صمدوا واستبسلوا ولو احسنوا استغلال الفرص التى تهيأت لهم خاصة حسام حسن وهشام عبدالرسول وجمال عبدالحميد لخرجنا فائزين بمهرجان اهداف.

اما اسوأ ما فى المباراة فهو الحكم على بن ناصر الذى لا يصلح لادارة مباريات الكرة فى الحوارى، وسامحه الله.

[التفاصيل ص ٨ و٩]



خلت القاهرة تماما من المارة والسيارات .. فالكل اما فى الاستاد يتابع المباراة على ارض الملعب .. او فى البيوت امام اجهزة التليفزيون والصورة لميدان طلعت حرب فى الساعة الثالثة

## النائب العام يتابع اليوم نتائج التحقيقات مع المسئولين المتورطين فى قضية الريان

كتب - حمدى شفيق :

يعقد المستشار جمال شومان النائب العام اجتماعا اليوم مع المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة العليا لبحث نتائج التحقيقات، التى تمت مع ١٠ من كبار المسئولين الحاليين والسابقين المتورطين فى قضية الريان. يتلقى النائب العام تقريرا تفصيليا من المستشار عبدالمجيد محمود، حول الانحرافات الخطيرة المتهم فيها بعض كبار المسئولين، الذين وردت اسماؤهم على لسان احمد توفيق عبدالفتاح «الريان» رئيس الشركة، ومعاونه السعداوى ومنهم النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ومسئولون آخرون. اكدت تقارير المخابرات العامة والرقابة الادارية تورطهم فى القضية. كما يتلقى النائب العام تقريرا آخر هذا الاسبوع من المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول، حول نتائج تحقيقات نيابة الاموال العامة مع عدد آخر من المسئولين المتهمين بالتورط فى نفس القضية. وعلمت «الوفد» ان احمد الريان اجرى اتصالات مكثفة من داخل السجن مع عدد من كبار المحامين، لتشكيل هيئة للدفاع عنه برئاسة

(البقية ص ٢)

## رئيس وزراء المانيا الشرقية يتعهد بتعزيز دور القطاع الخاص

برلين الشرقية - رويتر : اكد «هانز مودروف» رئيس وزراء المانيا الشرقية الجديد امس ان عملية التغيير التى بدأت لا يمكن وقفها. قال «مودروف» امام البرلمان ان الشعب سيزيح اى شخص يجرؤ على محاولة اعادة الاحوال الى ما كانت عليه فى السابق. اشار رئيس الوزراء الجديد وسط تصفيق حاد ان حكومته ستسمح للمواطنين بعمل اى شىء لم يتم حظره صراحة.

وهاجم بضراوة الطريقة التى كانت تدار بها شئون البلاد على مدى الاربعين عاما الماضية. ووعد «مودروف» بتعزيز دور القطاع الخاص والتقليل من التخطيط المركزى ومنح اكبر قدر من الحرية لمواطنى المانيا الشرقية. اضاف ان حكومته، والتى فازت بثقة البرلمان، لن تقدم سوى الوعود التى تثق فى امكان تحقيقها.

اقرأ ص ٤

## بسبب مباراة مصر والجزائر :
## تأجلت انتخابات المحامين بالقاهرة والجيزة

كتب - مجدى حلمى :

تسببت مباراة مصر والجزائر فى تأجيل انتخابات نقابتى المحامين بالقاهرة والجيزة الى اول «ديسمبر» القادم. لعدم اكتمال النصاب القانونى للجمعيتين العموميتين. حضر الجمعية العمومية لنقابة المحامين بالقاهرة ٨٥ محاميا. بينما النصاب القانونى لها هو ٣ آلاف محام. كما حضر الجمعية العمومية لنقابة الجيزة ١٠٣٠ محاميا. والنصاب القانونى لها ١٤٠٠ محام. كانت لجنة الاشراف على انتخابات نقابة المحامين بالقاهرة، التى يرأسها محمود عبدالحميد سليمان وكيل النقابة العامة، قد اعلنت فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس، عدم اكتمال النصاب، وتأجيل الجمعية العمومية الى اول ديسمبر القادم. وشهدت نقابة المحامين بالجيزة اقبالا منذ الصباح. ووصل عدد المحامين الذين

(البقية ص ٢)

## إقالة ديكتاتور بلغاريا من آخر مناصبه

صوفيا - وكالات الانباء : فى تطورات سريعة ومتلاحقة اقالت السلطات فى بلغاريا امس رئيس الدولة «تودور جيفكوف» من منصبه. وانتخب البرلمان «بيتار ملادينوف» الزعيم الجديد للحزب الشيوعى رئيسا للدولة - هاجم اعضاء البرلمان الديكتاتور السابق «جيفكوف» بضراوة. وانتقدوا انتهاكات حقوق الانسان فى عهده. كان «جيفكوف» قد استقال فجأة من منصبه كزعيم للحزب الشيوعى يوم الجمعة قبل الماضى. وفى الوقت نفسه، طردت السلطات البلغارية عشرة من كبار المسئولين فى الحزب الشيوعى من بينهم ابن «جيفكوف» نفسه فى اكبر عملية تطهير فى صفوف الحزب منذ تخلى الديكتاتور السابق عن السلطة. وصف المراقبون التغييرات المتتالية فى بلغاريا بأنها بداية لسياسة جديدة

[تفاصيل اخرى ص ٤]

## «مبارك يحدد مصير» علاوة يناير خلال أسبوع

كتب - جمال شوقى :

يحسم الرئيس حسنى مبارك خلال الاسبوع الحالى مصير علاوة «يناير» للعاملين بالدولة. وعلمت «الوفد» ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء سيقدم للرئيس مبارك تقريرا بموقف العلاوة الجديدة المزمع تطبيقها بحد اقصى ١٠٪ لجميع العاملين. وتتكلف نحو ٤٠٠ مليون جنيه. وعلمت «الوفد» ان المناقشات التى يقوم بها رئيس الوزراء حاليا مع اعضاء المجموعة الاقتصادية حول نتائج المفاوضات الاخيرة مع البنك الدولى سوف تحدد تطبيق العلاوة من عدمه. واكد مصدر مسئول ان تطبيق العلاوة يرتبط بأسلوب تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وتوقيتها طبقا للخطة التى اعدتها الحكومة. سيتم تطبيق العلاوة فى «يناير» القادم فى حالة بدء تنفيذ خطة زيادة اسعار الخدمات والسلع. ومن المنتظر الاستفادة بفروق اسعار الفائدة على التأمينات وتقدر بنحو ٣٠٠ مليون جنيه بالاضافة لحصيلة الرسوم التى سيتم تطبيقها فى تمويل العلاوة.

## انشقاق خطير .. بالحزب الوطنى فى الاسكندرية

الاسكندرية - عصام رفعت :

حدث انشقاق خطير بين قيادات الحزب الوطنى بالاسكندرية واعضاء المجلس الشعبى المحلى للمحافظة. وكان اعضاء المجلس قد فوجئوا اثناء اجتماعهم يوم الاربعاء الماضى لاختيار وكيل المجلس وبعد انتخاب احمد شهيب رئيسا للمرة الثانية، بقيام اثنين من اعضاء المجلس بترشيح نفسيهما لمنصبى الوكيلين وخالفا بذلك الاتفاق المسبق على تزكية مرشحى المحافظ لتولى المنصبين وهما الدكتورة فهوت عبدالله للفئات وسعيد عبده للعمال. اثناء عملية التصويت فوجىء المحافظ بوجود مؤيدين للعضوين المنشقين وهما محمد سويلم وعبدالحليم شاهين. انقسمت قيادات الحزب الوطنى بالاسكندرية واسرعت بالاتصال بالدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى وفشلت محاولات المحافظ لمنع الانشقاق واشتعلت سخونة المناقشات والخلافات وبعد ٣ ساعات كاملة تنازل العضوان والقيا كلمة هاجما خلالها قيادات الحزب الوطنى

## أفلام خليعة للصم والبكم!!

بكين - وكالات الانباء : القت الشرطة الصينية امس القبض على شبكة يديرها مجموعة من الصم والبكم لعرض الافلام المخلة بالآداب. ذكرت قوات البوليس فى مدينة «شنغهاى» ان الشبكة كانت تتلقى الافلام الخارجة من مدينة «شيقو» المعروفة بأنها العاصمة الصينية لبيع مثل هذه الافلام.

## اليوم .. بدء اجتماعات اللجنة المصرية - العراقية المشتركة
## إعلان مواعيد صرف تحويلات العمال المصريين بالعراق

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

تبدأ مساء اليوم بمقر مجلس الوزراء اجتماعات اللجنة المصرية - العراقية المشتركة برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وعضو مجلس قيادة الثورة العراقى. يشارك فى الاجتماعات التى تستغرق ثلاثة ايام وزراء الخارجية والقوى العاملة والصناعة والزراعة والتعليم وشئون مجلس الوزراء والبحث العلمى والكهرباء والتأمينات الاجتماعية. وعلمت «الوفد» انه سيتم خلال الاجتماعات بحث كافة مشاكل العمالة المصرية بالعراق، واعلان مواعيد صرف تحويلات المصريين المتأخرة لدى بنكى الرشيد والرافدين فرع القاهرة وقيمتها ٣٥٠ مليون دولار. كما سيتم بحث توقيع صفقة متكافئة جديدة بين البلدين قيمتها ٥٠٠ مليون دولار، وتقييم تنفيذ الصفقة الحالية وقيمتها ٢٥٠ مليون دولار. ومن المقرر ايضا ان يتضمن جدول اعمال اللجنة المصرية - العراقية، جدولة مستحقات الشركات المصرية لدى الجانب العراقى، وبحث اسباب تأخر صرف مستحقات المصدرين المصريين لدى الشركات العراقية، وتبلغ ٩٠ مليون دولار. كما سيتم تحديد قوائم بالسلع المقرر تبادلها بين البلدين على ضوء الاحتياجات الفعلية لمصر والعراق.

ومن المقرر ان يصل للقاهرة صباح اليوم طه ياسين رمضان والوفد المرافق له، حاملا رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين للرئيس حسنى مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

### بدء صرف جزء من تحويلات المصريين فى العراق

كتب - طلعت الطرابيشى:

اكد الدكتور محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى، انه يتم حاليا حصر المديونيات المتأخرة على العراق وتم خفض حوالى ثلث الواردات العراقية، لمواجهة سداد المديونية الخارجية، وعمليات تعمير المدن العراقية. وأعلن الوزير :

(البقية ص ٢)

## ٢٤٦ كيلو متفجرات فى مخازن سرية ببنى سويف

كتب - ماجد محمد :

عثرت اجهزة الامن ببنى سويف على ٢٤٦ كيلو من المتفجرات «ت . ان . ت»، و٨٠ مفجرا لدى تاجرين، كانا يخفيانها فى مخزن سرى، بعد ان تم جلبها من منطقة القناة. كانت المعلومات، التى وردت للواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف قد اكدت قيام عدد من المزارعين

(البقية ص ٢)

## من العــــراق ..
## عـــاد خـــاوى الوفـــاض !!

بدأ طوفان عودة المصريين العاملين فى العراق. وصلت إلى مطار القاهرة امس الأول ١٣ طائرة بعضها عسكرى تحمل الاف المصريين الذين فضلوا العودة إلى ارض الوطن بعد ان ضاقت فرص العمل هناك .. وانخفضت - بقرار حكومى عراقى - نسبة تحويلات المصريين من هناك.

وجلس هذا المواطن المصرى فوق ما استطاع ان يعود به، وهو قليل، وربما يحسب ما عاد به، ان كان قد عاد بشىء، اما مدخراته فقد تحولت الى حوالة صفراء تنتظر الصرف، ولكنه لا يعرف متى.

والصورة لاتحتاج الى تعليق. اقرأ تحقيقا بالصور عن الهروب الجماعى من العراق.

(ص٣)

## الغاء ١٠٠٠ مؤسسة حكومية فى الصين

بكين - وكالات الانباء : اعلنت امس الصين، حل اكثر من الف مؤسسة حكومية وتابعة للحزب الشيوعى، بسبب ارتفاع ديونها وفشلها فى تحقيق المطلوب منها، واكتشاف عدم جدوى بقائها. وذكرت وكالة الانباء الصينية ان ٥٧٪ من هذه المؤسسات تعمل فى التوزيع تأتى هذه الاجراءات فى إطار سياسات التقشف.

## «سيدة حديدية» جديدة فى المجــــر

بودابست - رويتر: اختار الحزب الديمقراطى الاجتماعى المعارض فى المجر امس السيدة «بتراسوفيتش» لرئاسة الحزب. اكدت «سوفيتش» - ٣٥ عاما - وهى خبيرة اقتصادية انها ستثبت لكل المجريين جدارتها بالزعامة. واعربت عن اعجابها الشديد برئيسة الوزراء البريطانية «مارجريت تاتشر» اضافت انها ستنجح فى قيادة الحزب فى اول معركة انتخابية قائمة على التعدد الحزبى منذ ١٩٤٧

## مصـــرع أب وابنـــه فى إنفجار «دانة» صاروخ

كتبت - فكرية احمد :

لقى مزارع ونجله مصرعهما واصيب آخر، انفجرت فيهم «طبة» صاروخ باسيوط. تم نقل الجثتين والمصاب الى المستشفى. تولت النيابة التحقيق.

تلقى اللواء محمود الفخرانى مدير امن اسيوط بلاغا، من الاهالى بناحية الزاوية بسماعهم صوت دوى هائل بمنزل جارهم محمود على هريدى. واكد بلاغ الاهالى، عثورهم على جثة جارهم وتناثر اشلائها وبجواره جثة ابنه على «٢٦ سنة» مزارع، وطفل مصاب يدعى رمضان محمد محروس. كما عثر بجوارهم على آثار لجسم صلب منفجر.

## .. وفران يعثر على «دانة»

عثر فران على دانة مدفع مدفونة تحت الارض بالزاوية الحمراء. وابلغ الفران مباحث شبرا.

فانتقل الى مكان الدانة، المقدم على سعيد وكيل مباحث فرقة شبرا، وبصحبته خبير المفرقعات. وتبين ان الدانة مدفونة على عمق مترين تحت الارض. وتم ابطال مفعولها.

**تليفونات «الوفد»**

٣٥٥٥٥٢٢
٣٥٥٥٢٣٣
٣٥٥٤٤٤٠ التحرير
٣٥٦٢٩١٧
٣٥٦٢٩١٨
٣٥٥١٦٣٥ FAX
٣٥٥٥٥٣٣ الاعلانات
٣٥٥٨٧٨٨ سكرتارية الحزب

مقر الوفد : ٣٩ شارع الشيخ علي يوسف بالمنيرة (متفرع من شارع قصر العيني)
مقر الوفد بالاسكندرية : ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥


# دراسة لمجلس الشورى تطالب الدول العربية بزيادة انتاج القمح حتى لا تتعرض لضغوط سياسية واقتصادية

اكدت دراسة لمجلس الشورى حول محصول القمح ، اهمية قيام الدول العربية بالعمل على زيادة انتاجيتها من القمح ، عن طريق التوسع الافقي باضافة مساحات جديدة ، والتوسع الرأسي عن طريق تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الانتاج ، مما يمكنها من الاعتماد على نفسها في توفير حاجاتها الغذائية من القمح ، دون الاتجاه الى الاسواق الأجنبية ، التي قد تتحكم في امدادها بالقمح او تعرضها لضغوط سياسية واقتصادية . اوضحت الدراسة التي اعدتها لجنة الزراعة والري واستصلاح الاراضي بمجلس الشورى ، ان الدول العربية تنتج حاليا نحو ١٣ مليونا و٧٥٠ الف طن من القمح سنويا . بما يمثل ماقرب من نصف حاجاتها الغذائية منه ، وان دراسات منظمة الزراعة العربية تؤكد امكانية قيام الدول العربية بزيادة انتاجها من القمح ليصل الى حوالي ٢٥ مليون طن سنويا . مما يمكنها من الوصول الى حالة من الاكتفاء الذاتي او الاقتراب منه بدرجة كبيرة . واكدت الدراسة ان انتاج القمح في الوطن العربي قد شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة . وارتفعت المساحة المزروعة من ٢١ مليونا ومائة الف فدان عام ١٩٨١ الى ٢٢ مليونا و٦٠٠ الف فدان خلال الموسم الزراعي الماضي . مما ادى الى زيادة الانتاج بحوالي اربعة ملايين و٣٠٠ الف طن ليصل الى نحو ١٣ مليونا و٢٠٠ الف طن .

# منى مكرم عبيد تشارك في الندوة البرلمانية الدولية بجنيف بدراسة حول مساهمة المرأة في الحياة السياسية

تغادر القاهرة اليوم «السبت» الى جنيف منى مكرم عبيد عضو الهيئة العليا للوفد ومقررة لجنة الشئون الخارجية العربية للمشاركة في الندوة الدولية البرلمانية حول اشتراك المرأة في عملية صنع القرار في الحياة السياسية والبرلمانية . تبدأ الندوة يوم ٢٠ نوفمبر الحالي وتستمر خمسة ايام . قام مجلس اتحاد البرلمانيات الدولية باختيار ثماني مقررات من مختلف دول العالم لتنشيط الحوار وادارة المناقشة حول موضوع الندوة من مختلف جوانبه . سوف يناقش المؤتمر دراسة اعدتها منى مكرم عبيد حول العوامل المؤدية الى الحد من مساهمة المرأة في الحياة السياسية وطرق علاجها . كما ستقدم اقتراحات حول الجهود الايجابية الممكنة والاجراءات المؤقتة التي تهدف لضمان انتخاب او تعيين او اختيار عدد اكبر من النساء في جميع مراحل الحياة السياسية والبرلمانية واشتراكهن بشكل فعال في مراحل اتخاذ القرار . يعتبر اختيار اتحاد البرلمانات الدولي لشخصيات نسائية قومية اول مرة من نوعها وذلك بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على انشاء الاتحاد وكانت مصر عضوة في الاتحاد منذ عام ١٩٢٤ .

منى مكرم عبيد

## معارض لشركات القطاع العام لأثاث العرائس .. بالمدن الجديدة

وافق المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير على تخصيص ٦ شقق في المجتمعات العمرانية الجديدة لاستخدامها كمعارض دائمة لشركات القطاع العام التابعة لوزارة التموين . تهدف المعارض الى توفير اثاث العرائس باسعار مناسبة وبالتقسيط خلال ٣٠ شهرا .

## وقف تحصيل رسوم استخدام طريق بورسعيد ـ الاسماعيلية

اقرت لجنة الامن بالمجلس المحلي لمحافظة بورسعيد في اجتماعها الاخير . عدم احقية مصلحة الطرق والكباري في تحصيل الرسوم على السيارات التي تستخدم طريق بورسعيد ـ الاسماعيلية . لعدم وجود طريق بديل يمكن استخدامه مجانا . وسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف تحصيل الرسوم .

## إغلاق ٥٠ عيادة طبية في الفيوم

اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم قرارا باغلاق ٥٠ عيادة طبية خاصة في عدد من القرى والمراكز . استند القرار الى مخالفة بعض العيادات لشروط الترخيص، وبعضها غير مرخص .

## إنشاء ٢٦ مدرسة جديدة بمحافظة الدقهلية

تم اعتماد ١٠ ملايين جنيه ، لانشاء ٢٦ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية جديدة بمحافظة الدقهلية ، واستكمال ٣٩ مدرسة، وانشاء ٣٨ ورشة و١٠٥ حجرات تعليمية . كما سيتم استكمال ٤ مدارس ثانوية صناعية ، و٣ مدارس ثانوية زراعية .

## ٥ آلاف فدان لشباب الخريجين بالشرقية والدقهلية

تقرر تسليم ٥ الاف فدان والف وحدة سكنية الشهر القادم لنحو الف من شباب الخريجين من ابناء محافظتي الشرقية والدقهلية

## أخبار المحافظات

●● الفيوم :
يقوم وفد من المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الدقهلية، بزيارة لمحافظة الفيوم اليوم وتستمر لمدة ثلاثة ايام، في اطار التعاون وتبادل الخبرات والتعرف على التجارب الجديدة بالمحافظات .
وتعقد جلسة مشتركة بين المجلس الشعبي المحلي بمحافظتي الفيوم والدقهلية، بحضور الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم واللواء محمد حسين محافظ الدقهلية، لمناقشة انشطة المحافظتين في المجالات المختلفة، وطرح التجارب الجديدة بكل محافظة، واوجه التعاون بينهما .


عبدالرحيم شحاتة    نبيل حلاوة

●● اسوان :
تقرر انشاء محطة محولات جديدة للكهرباء بمنطقة طريق السادات جنوب مدينة اسوان، لتدعيم الطاقة اللازمة لمشروعات التعمير والتنمية السياحية بها . وتقرر بصفة مؤقتة تركيب وتشغيل محطة محولات متنقلة للكهرباء بمدينة اسوان، لضمان التغذية الكهربائية اللازمة للمدينة لحين الانتهاء من عملية انشاء وتركيب محطة المحولات الجديدة بطريق السادات التي ستستغرق خمس سنوات .

●● كفر الشيخ :
افتتح المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ معرض «صنع في مصر» بمقر الاستاد الرياضي بمدينة كفر الشيخ .
يضم المعرض انتاج العديد من الهيئات والشركات المصرية من الاثاثات المنزلية والسجاد والملابس الجاهزة والاجهزة الكهربائية .

# الحكومة تطلب المشاركة في اعداد جدول أعمال جلسات مجلس الشورى

طلبت الحكومة ادخال تعديل جديد على اللائحة الداخلية لمجلس الشورى ينص على وجوب حضور وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى اجتماعات هيئة مكتب المجلس تضم الرئيس والوكيلين اسوة باللائحة الداخلية لمجلس الشعب لأخذ رأي الحكومة اثناء اعداد جدول اعمال المجلس . رفض معظم اعضاء اللجنة الدستورية والتشريعية بالمجلس، طلب الحكومة . واكدوا ان جدول اعمال المجلس لا يتضمن ادراج اية اسئلة او طلبات احاطة او استجوابات وليست لديه سلطات رقابية اسوة بمجلس الشعب، وان اعداد جدول اعمال المجلس لا يتطلب مشاركة الحكومة خاصة ان القوانين المحالة للمجلس ايضا ليست من الحكومة وانما من رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الشعب .
وتمسك الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى، بضرورة ادخال التعديل . وكان المجلس قد ادرج بعض الموضوعات في الفترة الماضية، اثناء رئاسة الدكتور علي لطفي، دون استشارة الحكومة ومنها موضوع ضريبة التركات .

# وكيل مجلس الشعب يدعو الى منح المعارضة أكبر قدر للتعبير عن رأيها

اكد المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ان خطاب الرئيس حسني مبارك امام مجلس الشعب والشورى كان واضحا ومتميزا وشمل السياسة العامة للدولة . بالاضافة الى انه تضمن البرامج ووضع بعض الحلول لهذه البرامج . ودعا وكيل المجلس كافة المؤسسات الى اتخاذ الخطوات العملية لبدء تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك . لزيادة الانتاج والانتاجية ، وان تعمل كافة الأحزاب لتحقيق هذه الأهداف القومية .
واعرب عن امله في اعطاء المعارضة البرلمانية اكبر قدر ممكن للتعبير عن رأيها . وان يعمل المجلس على اذابة الحواجز التي قد تكون قائمة بين الاحزاب . طالما ان كل ما يقدم يحقق الصالح العام . واوضح اهمية التعاون بين الاحزاب الموجودة داخل المجلس . لتحقيق المصلحة القومية دون تحزب رغم اهمية تعدد الاراء والافكار والحوار . للوصول الى الحلول المثلى التي تتفق مع ظروفنا . وفي حدود الامكانيات .

# توصيل المرافق لمساكن قرى دمياط التي حصل أصحابها على أحكام بالبراءة

دمياط ـ هشام الولي :
وافق المجلس المحلي لمحافظة دمياط في اجتماعه الاخير برئاسة حمزة السنباطي رئيس المجلس . وبحضور الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط ، على توصيل المرافق للمساكن الواقعة بقرى المحافظة . وحصل اصحابها على احكام بالبراءة . ووافق المجلس على تحصيل رسوم النظافة بقريتي الشعراء والسنانية بواقع ٢٪ من القيمة الايجارية المقررة بسجلات الوحدات المحلية لهذه القرى . والصادرة في عامي ٧٦/١٩٧٧ . كما وافق المجلس على رصف بعض الطرق ، داخل «كردون» مدينة دمياط ، وتتضمن شوارع ارض الجمل التي تؤدي الى عدد كبير من المدارس ، وانشطة صناعية وتجارية ، بالاضافة لاعادة رصف طريق صلاح سالم .
كما وافق المجلس على تخصيص قطعة ارض بقرية الشيخ ضرغام لاقامة مبنى الوحدة المحلية ودار حضانة . ووافق المجلس على توصيل مياه الشرب لقرية الشيخ ضرغام الجديدة ، وتخصيص قطعة الارض الفضاء المحصورة بين مركز تدريب القادة الاجتماعيين ، والصالة المغطاة براس البر لاقامة مشروع خدمات متكاملة يتم تاجيرها .

د. احمد الجويلي

## مزايا تأمينية جديدة للمصريين العاملين بالخارج

قررت وزارة التأمينات اتخاذ اجراءات تصديق مصر على الاتفاقية العربية رقم ١٤٠ . الخاصة بالتأمينات الاجتماعية المتعلقة بالمساواة بين المواطنين العرب والمحليين في مزايا التأمين الاجتماعي . كما تقرر اتخاذ اجراءات التصديق على الاتفاقية الدولية رقم ١١٨ لسنة ١٩٦٢ الخاصة بالمساواة في المعاملة بين الوطنيين وغير الوطنيين في الضمان الاجتماعي . اكد مصدر مسئول بالوزارة ان تصديق مصر على الاتفاقيات الدولية يأتي في اطار حرص الدولة على الحقوق التأمينية لابنائها العاملين بالخارج . اشار المصدر الى ان التصديق على الاتفاقية الدولية رقم ١١٨ لسنة ١٩٦٢ يكفل الحفاظ على حقوق العمال المصريين بالخارج في فروع التأمينات التي يمكن التصديق عليها، واهمها مزايا المستحقين في حالة الوفاة والشيخوخة واصابات العمل .

## الاحتفال بمرور ١٢٠ عاما على افتتاح قناة السويس

تحتفل هيئة قناة السويس يوم «الاثنين» القادم بمرور مائة وعشرين عاما على افتتاح القناة للملاحة الدولية .

## لجنة القوى العاملة بالوفد تجتمع مساء «الأربعاء»

تعقد لجنة القوى العاملة بالوفد اجتماعا ، برئاسة المهدي الشربيني رئيس اللجنة . يعقد الاجتماع ، في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم بمقر الوفد بالمنيرة .

## غدا .. مباحثات تجارية بين مصر وبريطانيا

تبدأ غدا بمقر الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية المباحثات بين وفد الغرف التجارية المصرية، والوفد الاقتصادي البريطاني . تتناول المباحثات امكانية مساهمة رجال الاعمال البريطانيين في المشروعات اللازمة لخطة

## اجتماعات الزراعيين العرب

تبدأ غدا «الاحد» بالاردن اجتماعات المجلس الأعلى للزراعيين العرب والتي تستمر ٥ ايام . اكد المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين المصريين ان الاجتماعات ستناقش خطة العمل وتنشيط التعاون الزراعي العربي خلال المرحلة القادمة .

## الجامعة العمالية تستعد للعام الدراسي الجديد

تستعد الجامعة العمالية حاليا ، لبدء العام الدراسي الجديد . انتهت اللجان المشكلة بالجامعة من وضع البرامج الدراسية .

# وزارة الاسكان تبحث إعادة النظر في أسعار إسكان النقابات بالقطامية

كتب ـ مصطفى عبدالرازق :
اعلن المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير ، ان الوزارة تبحث اعادة النظر للمرة الثالثة في اسعار شقق اسكان القطامية لتتناسب مع قدرات الشباب اعضاء النقابات . واضاف الوزير ان اتجاه الوزارة حاليا ، منح الشاب قرضا قيمته عشرة الاف جنيه ، على ان يتم سداد باقي قيمة الوحدة على ثلاث سنوات بفائدة قدرها ١١,٥٪ .
كان المهندس الكفراوي قد عقد لقاء مؤخرا مع عدد من شباب النقابات الذين اعربوا عن تذمرهم من قيام الوزارة بزيادة اسعار وحدات القطامية وعجزهم عن السداد . شهد الاجتماع خلافا حادا بين المهندس الكفراوي والشباب وطلب شباب النقابات الوزير بضرورة مراعاة ظروفهم ، التي لا تمكنهم من دفع اية مبالغ زائدة ، والتزام الوزارة بالاسعار التي حددتها من قبل للوحدات . واعرب الشباب عن رفضهم ، للحل الذي طرحه الوزير . واكدوا عدم قدرتهم على السداد بهذه الفائدة المرتفعة والتي تصل بالقسط الشهري الى ما يزيد على مائتي جنيه خلال السنوات الثلاث الاولى . كما طالب شباب النقابات ، بضرورة مد الفترة الى خمس سنوات اذا لم يكن هناك غير ذلك الحل .
واعلن مصطفى رزق وكيل اول وزارة الاسكان ان الوزارة تقوم حاليا باعداد عقد نموذجي تمهيدا لارساله الى النقابات لانهاء اجراءات العقود مع نهاية العام الحالي ، على ان يتم تسليم الوحدات مع بداية العام القادم . واوضح انه يجرى الانتهاء من المرحلة الثانية لاسكان القطامية ، ويتم تسليمها في يونيو القادم .

## رئيس جديد لشركة مضارب كفر الشيخ

اصدر الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا بندب المهندس مختار محمود البدوي رئيس قطاع الشئون التجارية بالدرجة العالية بشركة مضارب كفر الشيخ رئيسا لمجلس ادارة الشركة بالدرجة الممتازة ، كما تضمن القرار ندب عبدالرحمن محمد حمدان مدير ادارة البحوث والتطوير مديرا عاما للإدارة العامة للبحوث الفنية والتطوير، وسلوى حسن السمري مدير إدارة شئون الشركات مديرا عاما لإدارة العلاقات العامة بالهيئة العامة للمضارب وتسويق الارز ويأتي تعيين رئيس جديد لشركة مضارب كفرالشيخ خلفا لرئيسها الذي توفي يوم الاحد الماضي اثناء افتتاح وزير التموين والتجارة الداخلية وحدة الارز المغلف بكفر الشيخ .

## ٢,٠٨ مليار جنيه انتاج شركات الصناعات المعدنية

كتب ـ محمد فهمي :
اعلن المهندس عادل الدنف رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية ان قيمة الانتاج بشركات الهيئة بلغت ٢,٠٨ مليار جنيه هذا العام مقابل ١,٥ مليار جنيه العام الماضي . بلغ قيمة الانتاج بشركة الحديد والصلب ٥٤٣ مليون جنيه مقابل ٤٠١ مليون جنيه العام الماضي . وشركة مصر للألومنيوم ٨٠٥ ملايين جنيه مقابل ٦٣٤ مليون جنيه العام الماضي، والنصر للمواسير ١٣٦ مليون جنيه مقابل ٩٦ مليون جنيه العام الماضي . واضاف المهندس الدنف، ان جميع شركات الهيئة حققت معدلات انتاج عالية ماعدا الشركة الأهلية للصناعات المعدنية، التي ازدادت قيمة الانتاج بها بنسبة ٧,٠٪ فقط .

# مؤتمر رعاية المسجونين يوصي باعطاء المفرج عنهم حق التصويت بالانتخابات

كتب ـ زكي السعدني
اوصى المؤتمر الثاني لجمعية رعاية المسجونين الذي انتهت اعماله امس الاول بضرورة جعل حرمان المسجونين المفرج عنهم من مباشرة حقوقهم السياسية وخاصة التصويت في الانتخابات مؤقتا . كما اوصى المؤتمر بالغاء تنفيذ عقوبة مراقبة الشرطة في الاقسام للنساء اللاتي قضين عقوبة السجن ودعم التعاون بين مصلحة السجون والجمعيات الخاصة برعاية المسجونين . وطالب المؤتمر بوقف تنفيذ عقوبة مراقبة الشرطة في حالة التحاق المحكوم عليه بعمل في الداخل او الخارج ، وامتداد الضمان الاجتماعي لأسرة المسجون اثناء تنفيذه لعقوبة مراقبة الشرطة .

# الرفاعي حمادة يطلب من وزير السياحة دعم بورسعيد سياحيا وبحث مشاكلها

كتب ـ محمد محسوب :
التقى النائب الوفدي الرفاعي حمادة عضو مجلس الشعب بفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني .. تم خلال اللقاء مناقشة دعم النشاط السياحي في بورسعيد من خلال سفن الركاب التي تعمل في خطوط منتظمة ، حول دول البحر الابيض وبورسعيد وغيرها من السفن ، والتي تصل الى ميناء بورسعيد . وكان النائب الوفدي قد اقترح على الوزير خلال زيارته الاخيرة لبورسعيد في الاجتماع الذي عقد بديوان عام المحافظة ، ضرورة ان يتضمن البرنامج الخاص بالسياح وقتا كافيا ، لزيارة معالم بورسعيد للتنشيط السياحة بها قبل مغادرة السياح للمدينة ، خاصة بعد ان تقلصت الانشطة السياحية والتجارية بها ، ومعاناة العاملين من الكساد .. وعد فؤاد سلطان بدراسة الاقتراح مع الشركات السياحية والتوكيلات العاملة في هذا المجال . كما وعد بالاتصال مع المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس ، بضرورة رسو السفن العابرة بالميناء حتى تستفيد بورسعيد سياحيا خلال وقت انتظارها عبور القناة في رحلات سريعة داخل المدينة لاطقم السفن .

# معدية على خليج السويس لتنمية المنطقة سياحيا
## ١٨ ألف فدان لتوطين ٤ الاف بدوي بسيناء

كتب ـ محمد أمين :
اكد المهندس عبدالمنعم القطوري رئيس جهاز تعمير سيناء، انه تقرر انشاء معدية على خليج السويس عند منطقة الشط لتربط شرق بغرب المنطقة ، وتساعد على تنمية المنطقة سياحيا وتبلغ تكاليفها ١٢ مليون جنيه ، وتبلغ حمولتها ١٥٠ طنا ، ويستغرق العمل بها ١٢ شهرا . كما اكد ان برنامج الغذاء العالمي قدم معونات غذائية لسكان سيناء تقدر قيمتها بحوالي ٨ ملايين دولار، لتشجيع الاهالي على الاستصلاح واستزراع الاراضي . واضاف المهندس القطوري انه تم استصلاح ١٨ الف فدان يشمل وجنوب سيناء، وزراعتها بالاشجار الفاكهة . يبلغ عدد المنتفعين بالاراضي ٤ الاف بدوي من اهالي سيناء . وتم انشاء ٤٠٠ مسكن ضمن الف، و٥٢٠ مسكنا جديدا . كما تم اقامة ٧٥٠ هرابة لتخزين مياه الامطار، وحفر ٣٥٠ بئرا سطحيا ، والفين و٧٠٠ سد ترابي ، وعشرة الاف سد حجري لاستغلال مياه الامطار في الزراعة

## عزاء واجب

●● سعيد المقتي رضوان رئيس لجنة الوفد العامة بالوادي الجديد وقيادات واعضاء الوفد يشاطرون آل مشعل بالوادي الجديد الأحزان لوفاة فقيد العائلة الحاج محمد مشعل احمد شيخ بولاق . للفقيد الرحمة ، ولأسرته خالص العزاء .

## شمو غادر القاهرة

غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس علي محمد شمو وزير الاعلام السوداني والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا ، حضر الوزير السوداني خلال الزيارة مؤتمر الاقمار الصناعية . كما اجرى مباحثات مع صفوت الشريف وزير الاعلام، تناولت سبل دعم التعاون الاعلامي بين مصر والسودان .

## مكتبان لمصر للطيران في مكة والمدينة المنورة

صرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران، لدى عودته من زيارة للجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية، انه تم الاتفاق على افتتاح مكتبين جديدين لمصر للطيران، في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لحل مشكلة تأكيد الحجز التي يواجهها الحجاج للعودة من الاراضي المقدسة على طائرات المؤسسة .
وقال المهندس ريان انه شارك خلال زيارته لصنعاء في اعداد مشروع اتفاقية الطيران التي ستقدم للهيئة الوزارية العليا لمجلس التعاون العربي .
وتركز على تنسيق الانشطة بين شركات طيران دول المجلس، لتصبح سماء واحدة وشركة واحدة لخدمة المنطقة وتقوية موقفها امام منافسة المنظمات الاقليمية والدولية للطيران .

## تسليم ١٨٨٠ شقة للمواطنين بكفر الشيخ

بدأت محافظة كفرالشيخ في توزيع ١٨٨٠ وحدة سكنية بمختلف مدن وقرى المحافظة . بلغت تكاليف الوحدات ١٥ مليون جنيه . كما تم وضع حجر الاساس لنحو ٨٣٢ وحدة سكنية .

## بدء صرف جزء (بقية المنشور ص ١)

العراقي عقب اجتماعه مساء امس الاول مع الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد، انه تم سداد مستحقات شركة مصر للطيران، ولم يتبق للشركة غير مليوني دولار فقط . واكد الدكتور مهدي صالح، انه بدأ اعتبارا من يوم «الخميس» الماضي، صرف جزء من تحويلات المصريين العاملين في العراق من بنكي الرافدين والاسكندرية عن عام ١٩٨٨ . ويتم حاليا تنفيذ قانون المرور العراقي الجديد، ويتضمن مصادرة سيارة أي مواطن عراقي يخالف تعليمات وقواعد المرور الجديدة . كما يتضمن تقييد عمليات منح رخص قيادة السيارات . واشار الوزير العراقي الى ان الاحصاءات تؤكد تزايد حوادث السيارات بأضعاف وفيات الحرب . واعلن الوزير مصرع ١٠ آلاف مصري وعراقي في حوادث الطرق خلال السنوات الاخيرة !!

## النائب العام يتابع

(بقية المنشور ص ١)
المستشار عبدالغفار محمد احمد رئيس محكمة استئناف القاهرة السابق .
ومن المنتظر ان يفجر الدفاع في القضية مفاجآت خطيرة امام المحكمة، حول الاخطاء الفادحة، التي ارتكبتها الحكومة في مذبحة شركات توظيف الأموال، وانحرافات كبار المسئولين، الذين استغلوا نفوذهم لابتزاز الريان، والحصول على مبالغ ضخمة منه، بدون وجه حق . ويقوم المستشار جمال شومان اليوم بتسليم القضية الريان الى محكمة استئناف القاهرة، تمهيدا لتحديد جلسة عاجلة لنظرها . يتسلم ملف القضية حسين طنطاوي مدير عام القلم الجنائي بمحكمة الاستئناف لعرضه على المستشار الفونس رياض رئيس المحكمة . ليتولى تحديد الدائرة المختصة بنظرها، والدور الذي سيتحدد خلاله ميعاد نظر القضية طبقا للقواعد التي وافقت عليها الجمعية العمومية لمستشاري محكمة الاستئناف . تقضي القواعد بتحديد الاختصاص المكاني، حسب دائرة قسم الشرطة الوارد في امر الاحالة، والذي ارتكبت فيه الوقائع .
كما يتحدد موعد نظر القضية على اساس اعطاء الأولوية للقضايا التي يوجد فيها متهمون محبوسون، ومنها قضية الريان . تتخذ النيابة اليوم اجراءات اعلان باقي المتهمين في القضية، وعددهم ١٢ في قرار الاتهام . كانت النيابة قد اعلنت امس الاول المتهم الثاني توفيق عبدالفتاح الريان بقرار الاتهام .

# مصر تشارك في اجتماعات منظمة «أوابك» بأبو ظبي

تشارك مصر في اجتماعات الدورة ٤٣ للمجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» ، التي تبدأ في ابو ظبي غدا . يمثل مصر في الاجتماعات وفد برئاسة الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ، لاول مصر بعد استئناف مصر لعضويتها في المنظمة . تطرح مصر في الاجتماعات ورقة عمل ، حول تدعيم وتنشيط اعمال المنظمة وفاعليتها لخدمة الدول الاعضاء . ثم يقوم الوزير بزيارة لسلطنة عمان يتفقد خلالها المشروعات والمناطق البترولية بالسلطنة بدعوة من سعيد احمد الشنفري وزير البترول العماني .

# قوات الأمن تحاصر قرية بأسيوط وتقتحم مسجدا وتطلق النار على المصلين

كتب ـ مجدي حلمي :
قامت قوات الأمن مساء امس ، الاربعاء ، الماضي بمحاصرة قرية دركة بأسيوط . واقتحمت مسجد حامد جودة ، واطلقت الرصاص على المصلين واصيب اثنان من اهالي القرية . وكان اهالي القرية قد فوجئوا بقوات غفيرة ولوريات الامن المركزي تحاصر القرية اثناء صلاة العشاء . كما توجهت بعض اللوريات الى مسجد حامد جودة ، حيث كانت الجماعة الاسلامية تقيم لقاءها الاسبوعي . وحاصرت القوات المسجد وقامت باقتحامه دون انذار . ووقعت اشتباكات بين الطرفين واطلقت القوة الرصاص واصيب عباس محمد عباس بطلق ناري في ساقه اليسرى مما ادى الى تهشم عظام الساق ، ونزيف حاد .
كما اصيب سلطان محمد بطلق ناري في قدميه . وزعمت قوات الامن في محضر اعدته ان اعضاء الجماعة قاموا بالتحام نقطة الشرطة بالقرية

## بسبب مباراة مصر والجزائر

(بقية المنشور ص ١)
وسط احتجاج مؤيدي بعض المرشحين . تضم اللجنة ، عبدالله الشريف وعبدالمنعم حسني ، وعفت عبدالسلام اعضاء مجلس النقابة . يبلغ عدد اعضاء الجمعية العمومية لنقابة القاهرة ٣٥ الف محام ، والجمعية العمومية لنقابة الجيزة ١٣ الف محام .
وقعوا في السجلات الى ٨٠٠ محام حتى الساعة الحادية عشرة . وقررت لجنة الاشراف على الانتخابات مد الموعد حتى الساعة الواحدة ظهرا . ووصل العدد الى ١٠٣٠ محاميا وقررت اللجنة تأجيل الجمعية العمومية الى اول الشهر القادم .

## ٢٤٦ كيلو متفجرات

(بقية المنشور ص ١)
صالحين جاد الرب من عزبة غياضة الشرقية بمركز بيا داخل ٢١ اسطوانة لغمية تحوي مادة ت . ان . ت، ومخبأة بمخزن سري بحظيرة الملاصق للجبانة في الصحراء الشرقية . كما تم ضبط ٨٠ مفجرا حراريا ، يستخدم في عمليات النسف، وكمية كبيرة من فتيل الاشعال . اعترف المتهم انه قام بجلبها من منطقة القناة، بهدف الاتجار فيها، واستخدامها في صيد الاسماك وتكسير الحجارة .
والتجار بمنطقة شرق النيل بجلب وإخفاء كميات من المتفجرات في مخازن سرية . تم وضع خطة عاجلة لتمشيط وتفتيش المنطقة برئاسة اللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد مدير الامن، وعضوية العميد صلاح عيسى صالح، والعقيد حسن شلقامي والمقدم محمد حسن . اسفرت الحملة عن ضبط ٢٤٦ كيلو من المتفجرات شديدة الانفجار لدى شخص يدعى

## التحقيق مع مدرسة هددت الناظر بالتشهير

تجرى ادارة شرق القاهرة للتعليم الابتدائي التحقيق مع احدى مدرسات مدرسة الناصرية المشتركة بمنشية التحرير . هددت المدرسة ناظر المدرسة بشن حملة تشهير ضده على صفحات الجرائد . لرفضه الموافقة على قيامها بالجمع بين تدريس مادتي العلوم والمواد الاجتماعية . استعانت المدرسة ببعض الاشخاص لتهديد الناظر هاتفيا ، اذا لم يحقق رغبتها .
كانت ادارة شرق القاهرة التعليمية قد تلقت بلاغا من جميع مدرسي ومدرسات المدرسة ضد المدرسة لتصرفاتها غير المسئولة . وترويجها لاكاذيب تسيء الى سمعة المدرسة . وتهديدها المستمر بنشر الشكاوى الكيدية ، للحصول على امتيازات شخصية . وطالب ٣٨ من زملائها بسرعة التحقيق معها .

## ازالة التعديات على الاراضي الزراعية بالدلنجات

قرر الدكتور محمد عادل الهامي محافظ البحيرة ، ازالة التعديات على الاراضي الزراعية بنواحي المسين والدلنجات وقمحة واطلميس بمنطقة الدلنجات ، واعادة زراعتها على نفقة المخالفين . كان الدكتور محمد خليفة وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة قد لاحظ اثناء جولاته تبوير بعض المساحات في هذه النواحي ، بغرض اقامة مبان عليها .

## حصان يقتل طالبا !!

كتب ـ يسري شبانة :
قتل حصان طالبا بالدرب الأحمر . كان مجدي رمضان اسماعيل «١٩ سنة»، الطالب بدبلوم التجارة يحمل كمية من الاخشاب في طريقه الى الورشة التي يعمل بها بالدرب الأحمر . وتصادف وقوف عربة «كارو» ويجرها حصان بجوار الورشة . فقام الحصان بالضغط على رأس الطالب في الحائط وإنهال عليه ركلا برجليه، ولم يستطع المارة انقاذه . سقط الطالب على الارض وسط بركة من الدماء، ولفظ انفاسه ..

## ● مواقيت الصلاة ●

| | فجر | شروق |
|---|---|---|
| القاهرة | ٤,٥٢ | ٦,٢٢ |
| الاسكندرية | ٤,٥٨ | ٦,٣١ |
| | ظهر | عصر |
| القاهرة | ١١,٤٠ | ٢,٣٧ |
| الاسكندرية | ١١,٤٦ | ٢,٤١ |
| | مغرب | عشاء |
| القاهرة | ٤,٥٧ | ٦,١٨ |
| الاسكندرية | ٥,٠١ | ٦,٢٣ |

## النشرة الجوية

# هروب جماعي للعمال المصريين من العراق

## عصابات من العراقيين تهاجم المصريين لاجبارهم على مغادرة البلاد وترك أموالهم !

## خصم مرتبات العمال لتعمير «الفاو» .. حرمهم من ثمرة عرقهم

تحقيق: محمد زكي - عادل صبري - محمد راغب

نصر الدين - ابراهيم محمد علي - جمال الزيات

ضاق العراقيون باخوانهم عمال مصر وجنودها، وانشقت الصحراء والمدن التي عمروها، لتبتلع الجهد الذي بذلوه، فكان جزاؤهم الطرد اما عنوة، تحت تهديد السلاح او الزج في السجون، واما بقوة القرارات التي اطاحت بتحويلاتهم كل الاماني والامال، التي اغتربوا سنوات طويلة لتحقيقها.. رضوا بالواقع وشدوا الرحال الى العودة، فكانت ماساتهم جميعا. في طول الانتظار امام البنوك والمطارات لعدة شهور، يتزاحمون من اجل العودة احياء واموات، انها ماساة مايزيد على مليون ونصف مليون عامل مصري في العراق، لم تحل مشاكلهم، ومازالت الدموع تسيل من عيونهم من الحسرة وضياع الامال، والحكومة المصرية لاتبشر باى رد يحفظ لهم كرامتهم، ويرد الصفعة التي لسعت جبين مصر.

القضية في واقع الامر، ليست قضية ابناء مصر، بقدر ماهي قضية اخوة واشقاء عرب.. واذا كان الحال في العراق الشقيق يستدعي ان ترحل العمالة المصرية، لتحل محلها العمالة العراقية، كان من الافضل ان تنتهي هذه المسالة في اطار الاتفاق المسبق، من خلال قنوات واتصالات على مستوى العلاقات ومايفرضه لواصر المحبة العربية، ولكن ان تاخذ القضية - في حلها اساليب مختلفة استخدمت فيها كافة الحيل، التي يرفضها الضمير الانساني، فان هذا مايرفضه الجميع شعبا وحكومة. مصر غنية بابنائها، ودائما في حاجة اليهم، لانها محفورة في وجدان كل مواطن، مهما بعدت المسافات وطال زمن الاغتراب.. لقد عاد المصريون من العراق افواجا متتالية تعلو وجوههم الفرحة، ويقبلون ارض مصر عندما تطا اقدامهم. ارض المطار، يحمدون ربهم بعودتهم سالمين، وكانهم ناجون من حرب لاتبقي ولاتذر.. الطائرات المصرية والعراقية، تحمل يوميا الاف العمال العائدين، ومطار القاهرة يعمل بطاقة غير عادية لاستقبالهم، وتضميد جراح عودتهم المقهورة.. وامس الاول كانت هناك ١٠ طائرات حربية، تقوم برحلات عابرة من بغداد الى القاهرة، لنقل الاف العمال، الذين يشعرون بعودة ميلادهم فور الوصول. الاهل والاصدقاء ينتظرون ذويهم، الذين عادوا - بسلام - يجرون حسرة الغربة، وهم لايحملون سوى انفاسهم، ولايملكون ثمن السيارة التي توصلهم الى منازلهم، ويلوحون بحوالة صفراء، فيها شقاء السنين، ويسالون متى سيتم صرفها؟

### الحمد لله.. عدت سالما

نصر الدين - محافظة سوهاج يقول: سافرت الى العراق في عام ١٩٨٥ وكنت اعمل بعقد في مزرعة الرئيس صدام في عامي ٨٧ و٨٨.. وكنت في راحة تامة، ولااعاني من اى مشاكل.. ولكن هذا العام فوجئت بامانة العاصمة تنهي العقد الذي اعمل بموجبه، ووجدت نفسي في الشارع بلا عمل، واخذت انتقل من مكان الى مكان ابحث عن فرصة جديدة، ولكن دون جدوى، هنا بدات افكر في العودة الى مصر، بعد ان تحولت الاوضاع الى الاسوا، فانتظرت دوري في حجز تذكرة الطائرة لمدة شهرين، خلالها عانيت انا واخواني المصريين من سوء معاملة العراقيين، الذين هددونا بالضرب والسلاح. وطردونا من اماكن تواجدنا.

ويضيف نصر الدين.. لقد خفضوا تحويلاتنا بقرار، فانخفضت الى ١٠ دنانير، فوجدنا انفسنا امام ضغط يجبرنا على العودة، ورغم هذا، فانهم قاموا باعطائنا حوالات بريدية صفراء، وتركونا بلا مليم واحد نقتات منه، وعندما وصلت الى مطار القاهرة، شعرت بالامان اولا، ثم الحسرة ثانيا لانني لاامتلك اجرة سفري الى بلدتي، ولااحمل اى شيء لاولادي الثلاثة، ولكني حمدت الله على عودتي سالما.

اما جميل ابراهيم الزيات - ٢٧ سنة - من دمياط فيقول: كنت اعمل في حلقة سمك في بغداد، ومنذ شهر ابريل الماضي، طردوني من العمل، بلا مقدمات او تنبيه.. ظللت ابحث عن عمل فلم اجد اى واحد عراقي يقبل ان اعمل عنده، بل اكتفوا بقولهم: اذهبوا الى بلدكم واتركوا بلادنا لاهلها، وبدلوا يتفننون في تعاملهم معنا بطريقة غير انسانية، وكاننا متسولون عندهم، اخذوا يطاردوننا في الشوارع، وهم يحملون السلاح، ويطلقون النار على من يعترض على اساليبهم. عشنا اياما سوداء، لم نعرف فيها طعم النوم، وكان القلق يساورنا، خوفا على حياتنا، فلم نحتمل هذه الظروف القاسية، وقررنا العودة الى بلدنا الحبيب بعد ان اهانونا.. ولولا ان دفعنا رشوة لبعض العراقيين، لطال انتظارنا الى شهور قبل عودتنا، تاركين فيها حقوقنا، لعل حكومتنا ترى لها حلا.

### يسبون الحكومة المصرية

ومجدي صادق ابراهيم - المنصورة - قال: لقد طردونا، واجبرونا على مغادرة العراق، بالتهديد تارة، وبقرارات تخفيض التحويل تارة اخرى.. لقد عملت في جميع الاعمال، ولم احقق شيئا سوى ثمن التذكرة التي وصلت بها.. خصموا ٣ شهور من مرتب كل مصري، لتعمير الفاو، والمجهود الحربي، بالاضافة الى ٢٠ دولارا خصموها بالقوة، ولايملك مصري ان يسال عن السبب.

واكد مجدي صادق.. ان سوء المعاملة من الاخوة العراقيين جعلت بعض السيدات المصريات هناك، يتسولن في الاماكن العامة، بعد ان سدت في وجوههن ابواب العمل، فامتلات الشوارع بهن، لترحيلهن الى مصر بلدنا.

وسعيد محمد صبري - طالب بتجارة المنصورة - يؤكد ان العراقيين قصدوا تاخير حجزه للعودة الى مصر، عندما علموا انه طالب ويريد ان يلتحق بدراسته.. وقال: كنت اعمل في مطعم بالبياع - بغداد - فوجئت بعد انهاء عملي بالقوة، انهم خصموا مني ٩٠ دولارا عن ٥ شهور عملتها هناك، وكانت معاملتهم لنا في البنوك العراقية غير لائقة، يسبون المصريين، ويضربون البعض تحت تهديد الشرطة العراقية نفسها، ناهيك عن اجراءات الذل التي يعانيها المصريون، لاستخراج هوية الاقامة، كل هذا يحدث لنا جميعا وكاننا عبيد عندهم.

واكد طالب التجارة، ان الموظفين العراقيين لايكفون عن سب الحكومة المصرية علنا، ويصفونها بانها عاجزة عن تشغيل مواطنيها، وكم عانينا ونحن نبحث عن طريقة لسرعة الحجز، وقعنا ضحية تجار العملة العراقيين كانوا يبدلون الـ ١٠ جنيها مصرية بـ ٢٠ دينارا عراقيا، ويستنزفون اموال اى مصري، ولو احتاج الامر الى تهديده بالسلاح.

واكد احمد هلال - المنصورة - قائلا: ان المقاول العراقي الذي كان يعمل عنده، حجز منه ٥٠٠ دينار، كانت حصيلة عمله في الشهور الاخيرة، ورفض اعطاءها له، وهدده بالشرطة للقبض عليه ودائما يقولون لنا: سافروا الى بلدكم ولاتعودوا مرة اخرى.. كل هذا العذاب عشناه، وعانينا من قسوة العراقيين في تعاملهم معنا.. خصموا شهرين من رواتبنا، واجر ٢٥ يوما ولانعرف لماذا؟

### مصريون في سجن «ابوعريب»

ويسوق نبيل عبدالحي - الزرقا بمحافظة دمياط - واقعة حدثت لزميله المصري الذي يعمل معه في «سوق العمالة»، يقول عبدالحي: ذات يوم قام مواطن عراقي بضرب مواطن مصري، وهدده بالسلاح. فقمنا بابلاغ الشرطة العراقية بالواقعة، ولكن فوجئنا بان المواطن العراقي تقدم بواسطة لقسم الشرطة، فمالبثت ان تحولت القضية ضد زميل المصري. بعدها بقليل فوجئنا بحملة من قوات الشرطة تقوم بالقبض على ٦ مصريين اخرين. وايداعهم سجن «ابوعريب»، وهو سجن المجرمين، فقمنا بوفد من العمال المصريين، واتجهنا الى السفارة المصرية هناك، لمقابلة السفير المصري، فحولنا على وزارة الداخلية العراقية، دون ان يبحث المشكلة، او يسال عن شكلها ومضمونها، ولكن لم تفرج عنهم، بل ظلوا في السجن مدة طويلة، بعدها افرجوا عنهم منذ ٤ ايام، بضغط من الحكومة، كل هذا يحدث للمصريين، والضرب بالنار في الشوارع، والطرد من البيوت لكل من يعترض على اسلوب التعامل، واقرر، اننا لم نحضر الى بلدنا الا بقوة وضغط العراقيين علينا، وتوعدهم لنا اذا تاخرنا عن الرحيل.

### وفيات بضرب النار

واكد عبدالحي: ان كثرة الوفيات بين المصريين في العراق، معظمها يحدث بسبب ضرب النار من العراقيين، او بالسلاح الابيض، وافتقدنا الامان هناك، والشرطة غير قادرة على حماية المصريين، او هي تغض الطرف عن هذه الافعال.

## الرئيس العراقي يدعو شعبه لتحسين معاملتهم للمصريين .. والشرطة تتغاضى عن تسجيل الاعتداءات عليهم





العائدون : جثث المصريين متعفنة بالمستشفيات العراقية لاتجد من يدفع نفقات شحنها للقاهرة

ويضيف ابراهيم محمد علي - الدقهلية - قائلا: انا دائم السفر منذ عام ١٩٨٣، وكنت اعمل في محافظة كربلاء في مطعم كباب، وكان الحال تماما، وبعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية، بدا الجنود العراقيون في العودة الى الحياة المدنية، وضايقونا في اعمالنا، وهددونا بالقتل اذا لم نترك اماكن عملهم فورا، وبالفعل عزمنا على العودة، لانهم كانوا يتربصون بنا في اى مكان، ورغم كل هذا، لم يسهلوا لنا اجراءات العودة فالتعامل مع البنوك يتم بصورة غير لائقة تماما، ويعطوننا - بعد دفع الرشوة - حوالات بريدية، ويجردوننا من كل مليم، لدرجة اننا استلفنا اجرة السفر وعدنا بخفي حنين.

### بتروا ساقه

ويذكر علي الشرقاوي ، انه ترك بلدته البحيرة ، على امل ان يجد فرصة للعمل بالعراق منذ عام ونصف . وقال . عندما بدات السلطات العراقية في تطبيق اجراءات تحويل العملة ، فضلت العودة الى بلدي مرة اخرى . وتقدمت للحجز على الطائرة العراقية القادمة للقاهرة . منذ ٣ اشهر . انتظرت طوال هذه الفترة ان يسمح لي بالعودة . في اقرب فرصة وطال انتظاري للرحلة التي ستقلني للقاهرة . مع استمرار المعاملة السيئة التي بدات فيها العصابات المسلحة . تشن حملات على اماكن المصريين العاملين بالعراق وبالرغم من اننا لا نعمل منذ هذه الفترة . فقد قامت اعداد غفيرة من هذه العصابات بمهاجمتنا بالسلاح الابيض . والبنادق . للحصول على اموال منا . وتقدمنا بشكاوى للشرطة العراقية . فلم تحقق في اى شكوى تقدمنا بها . مما ساعد تلك العصابات على الاستمرار في التهجم على المصريين . كما اصدرت الشركات العراقية التي كنا نعمل بها قرارا بخصم شهرين من المرتبات الخاصة بنا . لتقديمها للمجهود الحربي ، في ذكرى احتفالات العراق باستعادة الفاو

ويذكر علي الشرقاوي تجربة مريرة ، عاشها احد زملائه العاملين بالعراق حينما كان يعمل بمحطة «بنزين» فطلب منه اثنان من العراقيين تموين سيارة ، وعندما طالبهما بالثمن ، ضربا عليه النار ، فاصاباه في رجله ، وتم بترها في المستشفى الموجود بالمنطقة .

### قتل .. وجثث متعفنة

ويؤكد فرج مصطفى حسين - طنطا - ان صعوبة الحياة الاقتصادية بالعراق ، واصدار قرارات تحويل العملة الاخيرة ، زادت فترة انتظار السفر بالطائرات . كما قلت عدد الرحلات البرية . بسبب الظروف الجوية . بالمنطقة بين العراق والاردن ، كما جعل الالاف المصريين ينتظرون امام مكاتب شركة الطيران العراقية بوسط العاصمة . للحصول على تاشيرة نهائية للعودة الى القاهرة . كما قسمت السلطات العراقية المجموعة على عدة مناطق . للقضاء على الزحام الشديد ، في مطار بغداد . ومكاتب الطيران الرئيسية . وتسبب ذلك في عدم استطاعة المصريين السفر . خلال شهر ونصف على الاقل . وعدم قدرتهم على العمل . ونفاد نقودهم .

وعن وضع المصريين في العراق ، يذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين القى خطابا مساء «الاربعاء» الماضي يدعو فيه الشعب العراقي الى تحسين المعاملة مع العمال المصريين . فكان له اثر طيب ، وتغيرت المعاملة . خلال الاربع والعشرين الساعة التالية لهذا الخطاب . ولكن على المستوى الشعبي تقوم بعض العناصر بالغاء عقود العمل مع المصريين . دون ابداء الاسباب . فيظل العامل المصري ، يبحث عن فرصة عمل ، لفترة طويلة قد تستغرق شهورا . يقوم خلالها بقبول اى عمل يسند اليه . مهما كان غير مناسب . حتى يجد المصري قوت يومه. كما تزايد الاهمال في علاج المصريين بالمستشفيات فقد وقع عامل مصري لاصابته امام احد المحلات . وعندما ذهب للمستشفى اعطوه حقنة «بنسلين» دون عمل كشف يثبت مدى قابلية جسمه لهذه الحقنة . فمات الرجل على الفور . وزاد عدد الجثث بالمستشفيات . لان ثمن اجراءات التحنيط ١٠٠٠ دينار عراقي . وتكلفة الشحن حوالى ٥٠٠ دينار اخرى . وهذا المبلغ يطلب قبل تنفيذ الاجراءات والا تركت الجثة حتى تتعفن . او يقوم الشباب المصري هناك بجمع تبرعات لدفع تكاليف التحنيط . وشحن الجثة للقاهرة .

ويردد بعض المصريين العائدين من العراق امس الاول ان المنشاة العسكرية للصناعات تم ضرب ٢٠٠ عامل فيها خلال الاسبوع الماضي . وقتل ٢ منهم . قبل السماح لهم بالحصول على مرتباتهم والسفر للقاهرة . ووجود جثث تعفنت داخل مستشفيات بغداد . لعدم تحنيطها .

### هناك تجاوزات !

● ابراهيم فرج حسن (من المنصورة) يقول وعلامات الارهاق تظهر على وجهه الشاحب .. لم اصدق نفسي انني وصلت الى وطني الحبيب مصر .. فقد غادرته منذ عام ١٩٨١ . وتوليت ادارة احد المطاعم الشعبية في منطقة «كمب سارة» ببغداد واضاف : انني حضرت اليوم الى مصر على طائرة حربية بعد ان اصدر الرئيس العراقي صدام حسين تعليماته بانهاء اجراءات عودتنا عقب استضافته لوفد من المصريين العاملين هناك . ووعد بحل مشاكلنا ومن اهمها مشكلة العودة . فانا قمت بالحجز لمغادرة العراق منذ حوالى شهر ونصف الشهر . وحالفني الحظ وعدت الى مصر .

وعن حقيقة مقتل بعض العمالة المصرية على يد العراقيين . اكد انه تناهى الى سمعه هذا الكلام على لسان بعض اصدقائه المصريين هناك . وليست هناك واقعة بذاتها شاهدتها بنفسي . واقول على مسئوليتي ان معاملة العراقيين للمصريين معاملة طيبة وحسنة . رغم ان هناك بعض التجاوزات منهم في بعض الوقت . وهي وقائع فردية .

وقال : انني لم اصدق نفسي .. فقد استغرقت اجراءات سفري نصف ساعة منذ دخولي مطار «صدام» الدولي .

● ويقول زميله شعبان امين رزق (من محافظة كفر الشيخ) انني كنت اعمل في مصنع بلاستيك وسافرت الى العراق منذ ٥ شهور . ومشكلتي بل ومشكلة المصريين امثالي في العراق هي التحويلات فالتحويل اصبح ١٠ دينارات فقط في الشهر الواحد . وهذا الاجراء مجحف للغاية . وهذه المشكلة تؤرق المصريين هناك وتدفعهم للعودة الى وطنهم . ولكن صعوبة الحجز . التي تستغرق شهورا . جعلتنا نفقد الامل في العودة الى مصر .

### تعرضت للاهانة

● ويلتقط فراج عبدالباري (٣١ سنة) من محافظة قنا الحديث قائلا : سافرت للعراق في ٢٠ اكتوبر ١٩٨٨ . وكنت اعمل هناك في اعمال النقاشة . وكان الشعب العراقي يعاملنا معاملة سيئة للغاية ويسبون اجدادنا علنا تحت سمعنا وبصر الشرطة العراقية التي تقف موقفا سلبيا عندما نحاول ان نشكو لهم .. وانني كنت اتعرض للاهانة والبهدلة .. وخاصة اثناء سيري في الشارع . وكنت قاعدا امام مكتب حجز الطيران في بغداد منذ شهر ، وفوجئت بموعد سفري المفاجيء فانخرطت في البكاء ولم اصدق نفسي انني ساعود الى اطفالي وزوجتي .

سكت برهة قصيرة ثم اضاف : ان المصريين في العراق - وهذه الحقيقة اقولها بصراحة - مش لاقيين ياكلوا .. وللاسف شاهدت خطاب الرئيس صدام يوم «الاربعاء» الماضي على شاشة التليفزيون . شعرت بعده ان معاملة العراقيين . بدات تتحسن شوية .. وانني اظن ان مسالة المعاملة بين المصريين والشعب العراقي مسالة وقتية سرعان ما تعود معاملتهم السيئة بعد فترة .

اما بخصوص مقتل بعض المصريين على يد العراقيين قال «فراج» بصراحة الكلام ده انا سمعته من ابناء وطني في العراق . ولكن ليست هناك واقعة شاهدتها بنفسي .. وبصراحة عاوز اقول ان العامل المصري في العراق يتعرض للبهدلة قوي .. والمواطنون العراقيون يعاملوننا كاننا اعداؤهم !!

ويقول عبدالمنعم محمد جاد (من اسيوط) انني سافرت الى العراق منذ ٩ شهور . ومكثت في بغداد بعد ان استاجرت محلا لبيع الملابس الجاهزة . والمشكلة التي يتعرض لها المصريون في العراق . مشكلة التحويلات التي تتعمد السلطات العراقية تعقيدها وتخفيضها بشكل مفاجيء . مما يعكس اضطهادنا واجبرنا على مغادرة العراق . فضلا عن المعاملة السيئة التي كنا نلاقيها من المواطن العربي . الذي كان سيد الموقف عندما كنا نتجرا في تقديم شكوى ضده في مركز الشرطة .

● ويلتقط ابو العز غازي (من بلقاس - دقهلية) اطراف الحديث قائلا : انني لم اشعر بالامان الا داخل غرفتي بعد الانتهاء من عملي فالمصري في العراق دمه وماله اصبح مستباحا .. واذا حاول ان يسترد حقوقه فانه يزج به في السجن . بعد ان تلفق اليه اية تهمة .

لم يعد هناك ادنى امل لدى المصريين العاملين بالعراق، سوى ان يصلوا سالمين الى ارض مصر - بعدما استحالت ظروف اقامتهم وتواجدهم وسط الاشقاء العراقيين، الذين ساءت معاملتهم لاخوانهم المصريين، وتفننوا في الاساليب الاستفزازية، تؤمنهم الاسلحة النارية والبيضاء - لاكراه العاملين المصريين على ترك مواقع العمل، وسرعة مغادرة بلدهم، العراق.. لقد انقلب الحال بعد انتهاء الحرب الايرانية - العراقية - ضد العمال المصريين، الذين ابلوا فيها بلاء حسنا، جنبا الى جنب مع اشقائهم العراقيين، بالاضافة الى نهضة العمران، التي خاضها هؤلاء المصريون، تحت ويلات الحرب وخطرها، باعتبار ان المعركة واحدة.!

نظرة الى المجهول .. والكل ساهم ، يضعون ايديهم على خدودهم .. اما حقائب المصريين العائدين ، فهي خاوية من الاشياء الثمينة ، بعدما فقد العائدون كل شيء ، واكتفوا بحمل «بطاطينهم».

تصوير مجدي حنا

لم يصل الى [illegible] قدميه .. بل [illegible] نعش [illegible] معروفة [illegible] للمسئولين العراقيين .. رغم انهم ما زالوا في سن الشباب .

## هل أعدت الحكومة خطة لتشغيل العمالة العائدة أم ستتركها لطابور العاطلين وأوكار الجريمة ؟!

فراج عبدالباري - سعيد محمود - احمد هلال - نبيل عبدالحي





زادت رحلات الطائرات القادمة من العراق ، فتحولت صالات المطار الى فوضى ، وانتشر العائدون في كل مكان .

---

## رأى

### السخط .. والوعي .. والحالة الثورية

عالجت «الاهالي» «اول نوفمبر ١٩٨٩» في موقعين من صحيفتها موضوعا خطيرا هو موضوع «الثورات» او «الانتفاضات الشعبية» :

ففي مؤتمر قيادات جنوب الصعيد عرض «خالد محيي الدين» (امين عام حزب التجمع) لتقرير الامانة المركزية حول الاوضاع السياسية الراهنة إزاء تصعيد الحكم للعنف وكيفية مواجهتها، وسياسات الحكم في العدوان المستمر على مستوى معيشة المواطنين وحرياتهم وامنهم . وحذر خالد من فهم حالة السخط الشديد ضد الحكم على انها حالة ثورية، وطالب بضرورة تحويل السخط الى عمل منظم ينقل السخط إلى الحالة الثورية، مؤكدا انه لا يوجد حزب في العالم يقفز على الحركة الجماهيرية، وإنما دوره هو العمل وسط الجماهير وكسبها وتنظيمها ونقل الوعي إليها، ومن هنا تقاس جماهيرية اى حزب بمستوى حركة قيادته ونقل الوعي إليها . وهو ما عبر عنه د . اسماعيل صبري عبدالله «تنظيم الجماهير وتفادي تفرقها حول امور ليست جوهرية في نضالها الثوري، وتحرر اى افكار مضللة تجرف بعض الناس بعيدا عن اهداف الثورة .. ومن هنا يبرز الدور الحاسم للاحزاب التقدمية في وصول الجماهير الى مستويات الوعي الثوري» .

وقد عالج الدكتور اسماعيل صبري عبدالله مباشرة موضوع الثورية وارتباطها الوثيق بالوعي ويقول : «اقتنع المؤرخون - من الدراسات التاريخية حول الثورات الشهيرة، بان الظلم والاستغلال والقهر لا تكفي وحدها لحث المظلومين على الانقضاض على ظالميهم، وإنما لابد من درجات من الوعي متتابعة . واولى تلك الدرجات - وربما كانت اهمها - ادراك الناس لواقع الظلم والاستبداد، اى وعيهم بانهم مظلومون . انهم ولدوا والاغنياء متساوين جوهرا . وبالتالي وعيهم بان الظلم ليس وضعا طبيعيا او قدرا إلهيا، ولكنه امر من صنع البشر، ومن ثم يكون رفضهم لهذا الظلم . فالثابت في تاريخ البشرية ان الاستبداد والاستغلال والقهر لا يمكن ان تستمر إلا إذا كان ضحاياها متقبلين وضعهم مسلمين بديمومته . ويلي ذلك في سلم الوعي الرغبة في رفع الظلم والاقتناع بقدرة ضحاياه على وضع حد له . ثم يكون الوعي بتحديد الفئة الاجتماعية المسئولة عن إيقاع الظلم، وبالتالي الاتفاق على ضربها وتصفيتها كفئة اجتماعية يكون في القضاء عليها مصلحة اكيدة لبقية فئات المجتمع . وكذلك تصور المجتمع الافضل الذي يستقر بعد القضاء على الظالمين، فالمستضعفون في الارض هم دائما اغلبية المجتمع، ولا يبقى الظلم إلا ما بقي الاستسلام له خوفا او جهلا، إلا الرضا به كقدر محتوم . فتوافر تلك الدرجات من الوعي التي تعني بدورها فقدان الفئة الحاكمة لشرعيتها وتعاظم السخط عليها وعجزها عن التغرير بالناس باسم الدين او إرهابهم بالقوة، يسمى توافر الظروف الموضوعية للثورة، ويبقى بعد ذلك الظروف الذاتية المتمثلة في تنظيم الجماهير .. فالفقر بذاته لا يولد الثورة بل يمكن ان يمهد لنقيضها من حكم دكتاتوري او فاشي مضلل او يحرفها في تيارات متصارعة مع غير المسئولين عن الظلم والاستغلال» .

د. محمد عصفور

---

## قبل خراب مالطة!!

### بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي اباظة

مازلت في دهشة من مواقف الحكومة ومازلت في حيرة من امرها ؟!

هل هي مع الانتاج ام ضد الانتاج .. وهل هي مع الامن الغذائي ام مع الاعتماد الغذائي على الخارج ؟!

ان عشرات المشروعات الانتاجية في حالة تعثر واحتضار : واول هذه المشروعات انتاج البيض والدواجن والمواشي والارانب.. واسباب التعثر والاحتضار راجعة في معظمها الى سياسات الحكومة طيلة السنوات الماضية .. فهذه السياسات التي رفعت من تكاليف الانتاج .. وهي التي ضاعفت من اسعار الدولار .. وهي التي زادت من اسعار الفوائد على القروض .. بل ان هذه السياسات هي المسئولة عن وضع العقبات في طريق شركات انتاج الدواجن بوجه خاص عندما احتكرت لسنوات طويلة استيراد الذرة الصفراء .. ولم تستطع اكفاء احتياجات السوق الداخلية منها وكانت النتيجة ان ظلت آلاف المزارع المنتجة للدواجن تعمل باقل من طاقتها الانتاجية بسبب عدم كفاية الاعلاف المحلية .. مما دفع بالحكومة الى ارتكاب خطأ اخر لمعالجة نقص انتاج الدواجن وهو استيراد الدواجن من الخارج وطرحها في الاسواق باسعار مدعومة مما حطم قدرة المشروعات المحلية على المنافسة واصابها بافدح الخسائر .

وتساءل الخبراء لماذا لا تطلق الحكومة استيراد الذرة الصفراء بدلا من احتكارها ؟ ولماذا لا تدعم المنتج المحلي بدلا من تركه بلا دعم ثم منافسته باستيراد الدجاج وطرحه على المستهلك باسعار مدعومة ؟

ولم يتلق الخبراء اى اجابة تفسر هذا الشذوذ ... ولكن بعد سنوات من هذه السياسة التخريبية اعلنت الحكومة فجاة اطلاق حرية استيراد الذرة الصفراء ثم قررت بعد ذلك منع استيراد الكتاكيت اللازمة للتسمين على اعتبار ان انتاجها المحلي اصبح كافيا لاحتياجات المزارع .. وللاسف ظن البعض ان هذه الاجراءات بداية لسياسة جديدة تستهدف رفع الاعباء والقيود التي تكبل انطلاق صناعة الدجاج في مصر .. وان هناك املا في اعادة تشغيل الالاف من مزارع انتاج الدجاج التي توقفت ولكن الحكومة لم تخط خطوة واحدة الى الامام لدعم هذه الصناعة الهامة .. ولم تتخذ اى اجراء خاص للتخفيف من حدة القروض والفوائد المركبة التي تفرضها بنوك الدولة على المنتجين ولم تحاول ان تعامل هذه الصناعة الوليدة معاملة تمويلية خاصة تيسر لها سبل الانطلاق حتى اكلت العمولات البنكية والفوائد المركبة كل فائض هذه الصناعة وحولت ارباحها الى خسائر فادحة تتكرر مع كل دورة انتاجية .

واللغز المحير الآن ان مشروعات انتاج الدواجن التي مازالت تقف على قدميها تعاني عجزا في توفير الكتاكيت فقد توقفت العديد من المشروعات المحلية المنتجة لها وظهر العجز الشديد في توفير مستلزمات المزارع منها في الوقت الذي حظرت فيه الحكومة استيرادها من الخارج .. والسؤال المحير : كيف تستطيع مشروعات انتاج الدواجن توفير احتياجاتها من الكتاكيت ؟ ان معنى عجزها عن ذلك هو توقفها او استمرارها في التشغيل باقل من طاقتها الانتاجية .. وهذا الوضع يؤدي بالضرورة الى استمرار خسائرها وتزايد تورطها في الديون التي تحاصرها .

والعجيب حقا ان تفكير الحكومة في مواجهة العجز الملموس في انتاج الدواجن بسبب هذه السياسة اتجه مرة اخرى الى استيراد الدواجن المذبوحة من الخارج وطرحها في الاسواق !!

وهذا هو اللغز المحير حقا والذي يجعلنا نتساءل عن الخندق الذي تقف فيه الحكومة وهل هي مع الانتاج ام ضده .. والتساؤل واضح للاعمى والبصير لانه كان على الحكومة ان تفتح ابواب الاستيراد امام منتجي الدواجن عندما يعجزون عن الحصول على احتياجاتهم من الكتاكيت المحلية .. اما ان يمنعوا من استيراد الكتاكيت، وبالتالي لا يتمكنون من تغطية الاستهلاك المحلي من الدواجن ثم تعالج الحكومة هذا العجز الذي سببته بسوء تصرفها باستيراد الدواجن المذبوحة وطرحها في الاسواق.. فمعناه اننا امام عرقلة متعمدة لانتاج الدواجن محليا.. ولا يمكن فهم ما يجري الآن بمنطق اخر .. فكما كانت الحكومة ولسنوات طويلة تتعمد تحجيم انتاج الدواجن عن طريق تحديد كميات الذرة الصفراء التي احتكرت استيرادها فانها اليوم تعود الى سياسة تحجيم الانتاج باسلوب اخر وهو اقفال باب استيراد الكتاكيت في الوقت الذي يقل فيه انتاجها المحلي ولا تجد مشروعات الدواجن كفايتها منها والنتيجة الحتمية لكل ذلك هو قصور الانتاج واهدار نسبة هامة من الطاقة الانتاجية لمشروعات الدواجن لحساب بعض السماسرة والانتهازيين الذين حققوا ثروات هائلة على حساب المنتج المحلي الذي لبى دعوة الانفتاح الانتاجي.. وصدق ان الحكومة تشجع القطاع الخاص..

هل هناك امل في ان يتحرك وزير الزراعة الدكتور يوسف والي وهو نائب لرئيس الوزراء والمسئول الاول عن الامن الغذائي في مصر ؟ وهل هناك طريق لاقناع الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء والمكلف بحل مشكلات المشروعات المتعثرة بخطورة هذه القضية وتهديدها المباشر للاقتصاد القومي ؟!

ياكبار المسئولين عن اقتصاد مصر .. ارجو الا تنسوا ان مشكلة الغذاء هي المشكلة الاولى التي تحرك الشارع المصري بل هي المشكلة الاولى التي تهدد الامن والاستقرار في مصر .. وامامكم عشرات الشركات الزراعية والغذائية المتعثرة والتي يمكن انقاذها لو صدق العزم واعتدل القصد فهل تضنون على هذه الشركات ببعض الدعم .. وعندكم من الاموال ما يفي بكل مظاهر الاحتفالات والاستقبالات وبناء الاهرامات ؟! .

# «كرينتس» يأمر الديكتاتور «هونيكر» وكبار مساعديه بترك مقاعدهم في البرلمان
# تعديل الدستور وإلغاء مادة تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء . امر امس «ايجون كرينتس» زعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية «اريك هونيكر» الزعيم السابق للبلاد وزوجته وعددا من كبار مساعديه السابقين بترك مقاعدهم في البرلمان . وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان «كرينتس» ابلغ مجموعة شيوعية في البرلمان يبلغ عدد اعضائها ١٢٧ شخصا ان ٢٧ من كبار زعمائها عليهم ترك مقاعدهم . وفي الوقت نفسه اعلن رئيس البرلمان الالماني الشرقي الجديد عن اجراء تعديل في الدستور بحيث تصاغ المادة الواردة فيه والتي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي بشكل مختلف .

وذكرت الوكالة الالمانية ان «كرينتس» طلب ان يترك «هونيكر» وزوجته والرئيس السابق لجهاز المخابرات «اريك ميليك» والمنظر الايدلوجي السابق للحزب «كيرت هاجر» و «ويلي استوف» رئيس الوزراء السابق وعدد اخر من كبار المسئولين السابقين مقاعدهم في البرلمان ولم تعط الوكالة اية ايضاحات بشأن قرار «كرينتس» الا ان المراقبين ذكروا ان قرار «كرينتس» هو بمثابة عملية تطهير جديدة في صفوف الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية للتخلص من المتشددين .

وفي الوقت نفسه اتهم مانفريد جيرلاش زعيم الحزب الليبرالي في المانيا الشرقية «اريك هونيكر» بانه وقع امرا كتابيا في بداية شهر اكتوبر الماضي يدعو فيه وحدات الجيش لقمع المظاهرات الشعبية . وقال «جيرلاش» في مقابلة مع تليفزيون المانيا الغربية، ان الديكتاتور السابق اتخذ هذا القرار بعد مظاهرات الاحتجاجات الضخمة في مدينة لايبزج في جنوب البلاد واضاف ان القيادة السابقة بزعامة هونيكر اعتبرت ان المظاهرات الشعبية في المدينة تعد عملا مضادا للثورة يدعمه الغرب .

ومن ناحية اخرى اشار «جونترمالودا» رئيس البرلمان الالماني الشرقي الى ان المادة الواردة في دستور البلاد والتي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي ستصاغ بشكل مختلف في المستقبل . وقال «مالودا» ان جميع الاحزاب الممثلة في البرلمان الالماني الشرقي موافقة على تشكيل لجنة نيابية لتعديل الدستور . واشار الى انه من الضروري اجراء انتخابات ديمقراطية وحرة عن طريق الاقتراع السري . واضاف ان لجنة خاصة من المجلس ستعد قانونا انتخابيا جديدا .

وفي برلين الشرقية اكد الرئيس الالماني الشرقي «ايجون كرينتس» ان عملية تجديد النظام السياسي في المانيا الشرقية لن تمس التزامات بلاده بالنسبة لحلف وارسو كما ان هذه العملية لن تؤثر على موقف القوات السوفييتية الموجودة في المانيا الشرقية .. وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان «كرينتس» رأس اجتماعا في برلين الشرقية لمجلس الدفاع الوطني الالماني الشرقي، كما اجرى مباحثات مع «بيوتر لوشيف» القائد العام لقوات حلف وارسو .

كرينتس اثناء اجتماعات البرلمان

## أكبر عملية تطهير في صفوف الحزب الشيوعي البلغاري
# طرد عشرة من كبار المسئولين من بينهم ابن الزعيم السابق
## لأول مرة .. البلغار يطالبون بانتخابات حرة وإجراء اصلاحات شاملة

صوفيا ـ وكالات الانباء : قررت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بلغاريا، طرد عشرة من زعماء الحزب المتشددين في اكبر عملية تطهير في صفوف الحزب الحاكم منذ الاستقالة المفاجئة للزعيم البلغاري «تيودور جيفكوف» الاسبوع قبل الماضي . وذكر المراقبون ان الاعضاء المطرودين، ومن بينهم ابن «جيفكوف» نفسه كانوا يعتبرون من المعارضين لاجراء اصلاحات في بلغاريا . وفي الوقت نفسه طالب المواطنون البلغار في استطلاع للراي يجرى لاول مرة باجراء انتخابات حرة مؤكدين انها الطريق الوحيد لتحقيق اصلاحات حقيقية شاملة .

وذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان التغييرات تمت خلال اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري برئاسة «بيتا رملادينوف» الزعيم الجديد للحزب . وقالت الوكالة انه تم اعفاء «ميلكو باليف» و «جريشا فيليبوف» و «ديمتار ستويانوف» من مهام مناصبهم كاعضاء كاملي العضوية في المكتب السياسي .

كما تم ايضا اعفاء «بيتكو دانشيف» و «ستويان اوفشاروف» من منصبيهما كاعضاء لا يحق لهم التصويت في المكتب السياسي . واشارت الوكالة الى اعفاء عدد اخر من اللجنة المركزية ومن بينهم «فلاديمير جيفكوف» «٣٧ عاما» ابن الزعيم السابق جيفكوف والذي كان يراس اللجنة الثقافية . واوضحت الوكالة البلغارية ان «فلاديمير» اعفي من منصبه لاسباب تتعلق بعدم الكفاءة .

واشار المراقبون الى ان «ملادينوف» تخلص تقريبا من معظم المتشددين الذين كانوا على صلة وثيقة بالزعيم السابق وقالوا ان «ملادينوف» يرغب في اجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية على النمط الذي يتبعه الزعيم السوفييتي «ميخائيل جورباتشوف» في بلاده . وتوقع المراقبون ان تحدث عملية تطهير اخرى في صفوف الحكومة في اقرب وقت ممكن وقال المراقبون ان وزير العلاقات الاقتصادية «اندريه لاكونوف» والمعروف بنزعته الاصلاحية اصبح عضوا كامل العضوية في الحزب الشيوعي البلغاري . واضافوا ان هذه التغييرات الضخمة تحظى بموافقة الاتحاد السوفييتي .

البلغار يتطلعون لقرارات الاصلاح في الشوارع

ميلاد نوف

وفي الوقت نفسه، نشرت صحيفة رسمية في بلغاريا استطلاعا للراى وهو الاول من نوعه اكد خلاله المواطنون البلغار ان اجراء انتخابات حرة هو الضمانة الاساسية لتحقيق اصلاحات حقيقية .

وذكرت صحيفة «ترود» العمالية ان المواطنين طالبوا بتحديد مواعيد معينة لتولي الوظائف العامة، وتعدد الاراء وتحقيق حياة ديمقراطية حرة وحقيقية .





شاوشيسكو

## «شاوشيسكو» قلق بشأن الاصلاحات في أوروبا الشرقية !

بوخارست ـ ا.ش.ا : اعرب الرئيس الروماني شاوشيسكو امس عن قلق بلاده ازاء الاصلاحات التي تشهدها الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية . وقال شاوشيسكو في تصريحات له قبيل انعقاد المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الروماني . ان المصاعب التي تواجهها الاشتراكية حاليا لا ترجع الى الالتزام بالمبادىء الاساسية للاشتراكية . بل تعود الى عدم الالتزام بهذه المبادىء . واكد الزعيم الروماني ان بلاده لن تقبل التخلي عن الملكية الاشتراكية او التعاونية ودعا الى ضرورة تصدى الافكار الاشتراكية لمشكلة البطالة وتحقيق قدر اكبر من التكافؤ والمساواة الاشتراكية .

# اخبار عالمية

## نصب تذكاري لعمال بولندا

وارسو ـ رويتر : احتفل العمال البولنديون امس على حكم شيوعي لاقامة نصب تذكاري للتسعة من عمال المناجم الذين لقوا مصرعهم في اشتباكات مع قوات البوليس عند بدء فرض الاحكام العرفية على بولندا عام ١٩٨١ بسبب الاضطرابات التي قام بها العمال .

## ٩٣٨ مليون دولار مساعدات امريكية للمجر وبولندا

واشنطون ـ وكالات الانباء : وافق امس مجلس النواب الامريكي على مشروع قرار بتقديم مساعدات لبولندا قيمتها ٨٤٦,٥ مليون دولار ومساعدات للمجر تبلغ ٩١,٥ مليون دولار . خلال ٣ سنوات .

## تصعيد خطير للأوضاع في السلفادور :
# الجيش يقصف الاحياء المدنية «بالنابالم» استعدادا لهجوم شامل ضد الثوار

اتهام «فرق الموت» باغتيال ٧ قساوسة ومطالبة دولية بالتحقيق في الحادث

سان سلفادور ـ وكالات الانباء : في الوقت الذي توالت فيه ردود الفعل الغاضبة حول اغتيال ٧ قساوسة في قلب احدى جامعات السلفادور، تصاعدت حدة القتال بين الثوار وقوات الجيش . فقد دعت حكومة السلفادور، سكان المناطق التي تدور فيها المعارك في العاصمة سان سلفادور، لترك منازلهم، لتتمكن قوات الجيش من القضاء على قوات الثوار وسحق هجومهم المستمر منذ ٧ ايام . وناشدت الحكومة السكان التوجه للاقامة في مخيمات الايواء في الكنائس والمدارس التي اعدتها الحكومة . وفي الوقت نفسه اعلن الثوار سيطرتهم على خمسة احياء جديدة في سان مجيل وهي ثالث اكبر مدن سلفادور .

وقد استمرت المعارك العنيفة امس بين الجيش والثوار . وافادت الانباء مقتل اكثر من الف شخص، كما فر عشرات الالاف من مناطق القتال وذكر شهود العيان، ان القوات الجوية قصفت صباح امس احياء شمال غرب سان سلفادور وادى القصف الجوى لاشتعال عشرات الحرائق . وترددت انباء عن استخدام قوات الحكومة النابالم في قصف الاحياء التي يتمركز فيها الثوار .

واعلن وليام واكر سفير الولايات المتحدة في السلفادور، ان المعارك ادت لمقتل ٧٨٤ عسكريا واصابة ٨٠١ اخر، في صفوف الجيش الحكومي والثوار، ورفض واكر تحديد عدد الضحايا المدنيين، لانه بالالاف . واكد واكر ان غالبية جثث الضحايا المدنيين مازالت في الاماكن التي قتلوا فيها، مما يهدد بانتشار الامراض والاوبئة، نتيجة تعفن الجثث .

واشارت وكالات الانباء، الى ان اغلب الضحايا المدنيين قتلوا واصيبوا بسبب عمليات القصف الجوى للقوات الحكومية . واكدت وكالة رويتر، ان مقر اقامة القساوسة الذين قتلوا امس الاول، كان مسرحا للرعب، ووصفت الوكالة مشهد الجثث للقساوسة، وقالت ان الدماء وبقايا الامخة البشرية تناثرت على الاراضي والحوائط في مقر اقامتهم داخل احدى الجامعات في العاصمة . واشارت الوكالة الى ان اغلب القساوسة المقتولين، سحبوا من سرائرهم وهم شبه عرايا، وعذبوا تعذيبا شديدا قبل قتلهم . وذكرت مصادر مطلعة ان ٣٠ مسلحا مجهولا وملثمين، نفذوا عملية الهجوم التي وصفتها الولايات المتحدة بانها بربرية واتهم الثوار وكبير اساقفة «الجزويت» فرق الموت المرتبطة بالحزب الحاكم بتنفيذ عملية الاغتيال . وقد طلبت اسبانيا من حكومة السلفادور، التحقيق في مقتل القساوسة الذين ينتمون لاصول اسبانية، ودعا المتحدث باسم الخارجية الاسبانية لسرعة وقف اطلاق النار، وبدء المفاوضات لانهاء الحرب الاهلية . وادانت رابطة الجزويت في الفاتيكان، عملية الاغتيال واكدت انها شكل بربري من اشكال العنف . كما ادانت الخارجية الامريكية الحادث، ودعت الحكومة للتحقيق فيه . واتهم دانيال اورتيجا رئيس نيكاراجوا حكومة السلفادور، باغتيال القساوسة، وندد بمساعدة ودعم واشنطون لحكومة السلفادور . واعلن اورتيجا الحداد العام في نيكاراجوا حدادا على القساوسة القتلى، الذين كان بعضهم قد عمل لفترة في نيكاراجوا .

ومن ناحية اخرى، اعلن سكرتير عام منظمة الدول الامريكية، انه سيتوجه في مهمة سلام طارئة الى السلفادور على راس وفد كبير من المنظمة، في محاولة لوقف القتال . كما دعا بابا الفاتيكان جون بول لاعلان وقف اطلاق النار فورا، واعرب عن قلقه لتصاعد العنف في السلفادور .

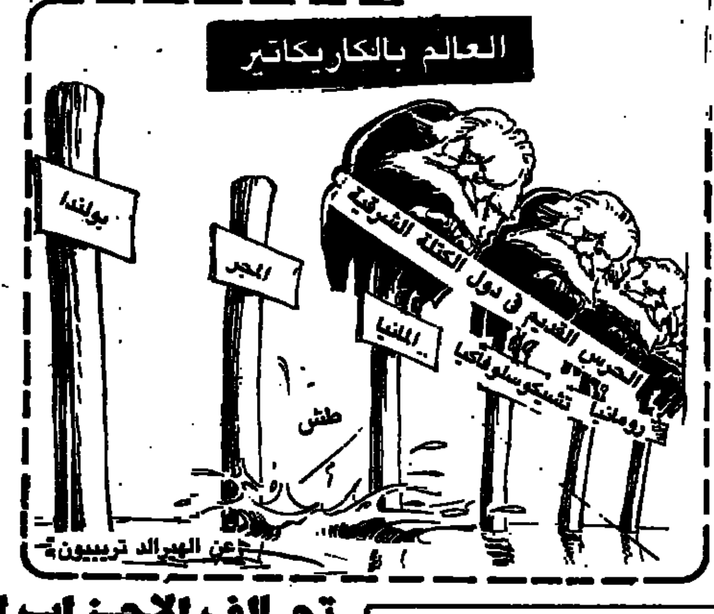
# ٢٠٠ ألف سوفييتي يغادرون البلاد نهائيا خلال العام الحالي
## المعارضة في «مولدافيا» السوفييتية تخطط للاطاحة بالحكم الشيوعي

موسكو ـ وكالات الانباء : اعلن «اناتولي كو فاليف» نائب وزير الخارجية السوفييتي امس، ان عدد السوفييت الذين غادروا الاتحاد السوفييتي نهائيا ارتفع بشكل مذهل خلال السنوات الاربع الماضية من سبعة آلاف عام ١٩٨٦ ليصل الى حوالي ٢٠٠ الف مع نهاية العام الحالي . وقال «كوفاليف» في مؤتمر صحفي، ان تقريرا اعدته الحكومة السوفييتية افاد ان عدد الذين سيغادرون البلاد للسياحة ارتفع ايضا بشكل هائل حيث تضاعف مرات ليصل الى حوالي ٢ مليون خلال العام الحالي بعد ان كان ٢٦١ الف فقط عام ١٩٨٧ .

وقال المسئول السوفييتي ان مشروع القانون الجديد الخاص بسفر المواطنين للسوفييت والمطروح حاليا على البرلمان لاصداره سيوفر الضمان القانوني لتامين حقوق الانسان في التنقل واكد انه بموجب القانون الجديد سيكون من حق المواطن الحصول على جواز سفر للخارج صالح لمدة خمس سنوات بما في ذلك الداعون في الاقامة بصفة دائمة . كما يقيد القانون عدد مرات السفر، واشار المسئول الى ان ١٩٨ الف مواطن سوفييتي تقدموا بطلبات للسفر للاقامة في الخارج بصفة دائمة خلال العشرة شهور الاخيرة فقط واكد ان السلطات وافقت لهم على ذلك باستثناء ٤٩٣ حالة لدواعي امن الدولة او لتقديم معلومات كاذبة في الاوراق الرسمية .

واوضح كوفاليف انه كلما كان الخروج من البلاد يسير بحرية فإن الراغبين في المغادرة سيكونون اقل وضرب مثلا بما حدث في المانيا الشرقية وتوقع المراقبون ان يسافر حوالي ٦ ملايين سوفييتي الى الخارج العام القادم . ومما يذكر ان مشروع القانون الجديد جاء بمبادرة من الرئيس السوفييتي «ميخائيل جورباتشوف» تنفيذا لما اعلنه في الامم المتحدة في ديسمبر الماضي عن ضرورة لحل هذه المشكلة انسانيا .

ومن ناحية اخرى افادت التقارير الواردة من جمهورية «مولدافيا» السوفييتية ان الوضع هناك مازال متوترا للغاية وذكرت التقارير ان الجمهورية تواجه حركات معارضة لم يسبق لها مثيل، حيث تحاول جماعات المعارضة في اطار الجبهة الشعبية لمولدافيا، الاطاحة بنظام الحكم الشيوعي الحالي في الجمهورية وذكر المراقبون انه من الواضح انهم يعارضون ايضا السياسة الرسمية برمتها . وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مولدافيا قد عينت «بيوتر لوشينسكي» سكرتيرا عاما




# مصرع وإصابة ١١٨ في هجوم جديد لجبهة البوليساريو ضد القوات المغربية

الرباط ـ وكالات الانباء : شنت امس قوات جبهة «البوليساريو» هجوما جديدا واسع النطاق ضد القوات المغربية . ذكرت وكالة الانباء المغربية ان الهجوم وقع عند خط الدفاع بين منطقتي «امجالا» و «جلتة زامور» شمال الصحراء الغربية . واكد متحدث عسكري مغربي ان القوات المغربية صدت الهجوم مشيرا الى انه استغرق حوالي ثلاث ساعات .

اضاف المتحدث ان المعركة اسفرت عن وقوع مائة قتيل وجريح في صفوف قوات البوليساريو و٥ قتلى و١٣ جريحا في صفوف القوات المغربية . اوضح المتحدث العسكري ان قوات الجيش المغربي استولت على كميات كبيرة من العتاد والسيارات الحاملة للاسلحة الثقيلة والقاذفات الصواريخ وعدة مدافع مختلفة . إلا ان متحدثا باسم جبهة البوليساريو، زعم نجاح الهجوم، واكد ان قوات البوليساريو تمكنت من اختراق خط الدفاع بين «امجالا» و «جلتة زامور» . واضاف ان قواته طاردت القوات المغربية في العمق خلف خط الدفاع . ولم يشر المتحدث الى خسائر المعركة . يذكر ان هذا الهجوم هو الثاني من نوعه خلال الشهر الحالي، حيث شن البوليساريو هجوما في السابع من نوفمبر الحالي ردا على الخطاب الذي القاه العاهل المغربي الحسن الثاني بمناسبة الذكرى الـ ١٤ للمسيرة الخضراء .

# تحالف الاحزاب المسيحية يرفض الاشتراك في حكومة الحص

بيروت ـ وكالات الانباء : اعلنت امس الجبهة اللبنانية وهي تحالف يضم الاحزاب المسيحية، انها لن تشارك في الحكومة التي يسعى الدكتور، سليم الحص، لتشكيلها، بتكليف من الرئيس اللبناني المنتخب، رينيه معوض، . واشارت مصادر سياسية بالجبهة إلى ان هذا القرار اتخذ بعد مشاورات بين مسئولي الجبهة اللبنانية، وميليشيات القوات اللبنانية، التي يسيطر عليها الدكتور، سمير جعجع، .

اضافت المصادر ان النائب، جورج سعادة، زعيم حزب الكتائب الذي وافق على اتفاقية الطائف، سوف يعلن موقفه اليوم من تشكيل الحكومة، عقب اجتماع يعقده المكتب السياسي لحزبه . وكان العماد، ميشيل عون، الذي يعارض اتفاق الطائف، قد هدد النواب المسيحيين الذين ينوون المشاركة في حكومة، الحص، بترحيلهم من المنطقة التي يسيطر عليها . وقد اشارت المصادر الدبلوماسية الى ان رفض الجبهة اللبنانية المشاركة في الحكومة، يعقد من مهمة الدكتور، سليم الحص، ويلقي بالشكوك حول اتفاق الطائف، الذي تم بمقتضاه انتخاب الرئيس اللبناني، واقرار الاصلاحات السياسية . ومن ناحية اخرى اكد، زهير مشارقة، نائب الرئيس السوري، حافظ الاسد، ثقة سوريا في قدرة الرئيس اللبناني على ازالة الجنرال، عون، من طريقه، واعرب، زهير، عن استعداد بلاده لتقديم كل مساندة ممكنة، لتمكين الرئيس اللبناني من بسط سلطته على كامل التراب اللبناني .

وقد انفجرت امس عبوتان ناسفتان امام منزلي اثنين من النواب، اللذين وافقا على اتفاق الطائف . لم تسفر الانفجارات عن وقوع ضحايا، ولكنها اسفرت عن خسائر مادية .



معوض الحص

# واشنطون تبحث محاكمة رعاياها الذين يستخدمون جوازات السفر الأمريكية في الذهاب الى لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء : ذكر امس بيان لوزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة تدرس محاكمة مواطنين امريكيين استخدموا جوازات سفرهم الامريكية في السفر إلى لبنان . واوضحت «مارجريت توتوايلر» ان الحكومة الامريكية اتخذت هذا الاجراء بعد اختطاف صحفية امريكية في بيروت الشرقية واطلاق سراحها في وقت لاحق . اضافت «توتوايلر» ان المسئولين في القنصلية الامريكية سيقومون باستجواب «ديبورا فاربند» الصحفية الامريكية، مشيرة إلى بيان وزارة الخارجية الامريكية بتحذير الامريكيين من السفر إلى لبنان . وقالت ان الحكومة الامريكية قررت فرض عقوبة بالسجن والغرامة على المخالفين . وكانت الصحفية الامريكية والثلاثة من الاثنان الغربيين قد وصلوا امس إلى قبرص، بعد إطلاق سراحهم . ذكرت المصادر المطلعة ان الاشخاص الثلاثة تلقوا اوامر بالتزام الصمت التام .

# «شامير» يعترف بوجود خلافات مع أمريكا حول عملية السلام
# تشكيل دائرة الأحوال المدنية الفلسطينية لاصدار بطاقات الهوية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعترف امس «اسحاق شامير» رئيس الوزراء الاسرائيلي بوجود خلافات حادة بين وجهات النظر الامريكية والاسرائيلية حول سبل تحقيق السلام في الشرق الأوسط . إلا ان «شامير» اكد على ان اسرائيل لن تجدد الاتفاقيات المبرمة بينها وبين جنوب افريقيا حول برامج التعاون النووي، مشيرا الى استياء الراى العام الامريكي والعالمي . وفي الوقت نفسه صرح «يوسى بن اهارون» المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، بان الخلافات التي ظهرت في اعقاب اجتماع «شامير» مع الرئيس الامريكي «جورج بوش» لن تؤثر على استمرار العلاقات الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة . ياتي هذا في الوقت الذي سلم فيه عدد كبير من قيادات المنظمات اليهودية في امريكا رسالة الى «شامير» يعارضون فيها موقفه من عملية السلام في الشرق الاوسط .

واكد الزعماء اليهود الامريكيون تاييدهم لمبدا الارض مقابل السلام كاساس للتسوية السلمية لمشكلة الشرق الأوسط .

ومن ناحية اخرى اكد «دان «ميريدور» وزير العدل الاسرائيلي ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لن تحل عن طريق تشديد الاجراءات القانونية ضد المشاركين فيها . وقال «ميريدور» انه من الخطا الاعتقاد بان الانتفاضة تشكل مشكلة قانونية . وفي الوقت نفسه اصدر الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» مرسوما بتشكيل دائرة الاحوال المدنية الفلسطينية لاصدار بطاقات الهوية ودفتر العائلة للفلسطينيين في الداخل والخارج . واكد المرسوم ان هذه الاجراءات اتخذت مقدمة لاصدار جواز السفر الفلسطيني في وقت لاحق .

وذكر مصدر فلسطيني انه سيكون لكل فلسطيني الحق في الحصول على بطاقة الهوية من السفارات الفلسطينية اعتبارا من الشهر القادم . ومن جهة اخرى تصاعدت المصادمات الدامية في الاراضي المحتلة في ذكرى اعلان قيام الدولة الفلسطينية . وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان ٤١ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجراح اثر مصادمات عنيفة وقعت في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة مستوطنين واحد الجنود الاسرائيليين اصيبوا بجراح خلال المصادمات التي جرت في الاراضي المحتلة في الوقت الذي واصل فيه الفلسطينيون الاحتفال بميلاد الدولة الفلسطينية حيث رفعت الاعلام الفلسطينية على اسطح المنازل والمؤسسات الوطنية في مختلف المدن والقرى الفلسطينية .



الاعلام الفلسطينية ترتفع في الاراضي المحتلة

## المنظمة تدعو لاجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب

دبي ـ ق.ن.ا : دعت امس منظمة التحرير الفلسطينية، لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب، لبحث التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية . واكد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ان خطة الحوار الامريكية، تسعى لحصر القضية الفلسطينية في اطار إجرائي وفصلها عن المؤتمر الدولي، وتحويل المشاركة الفلسطينية الى موضوع يتم التفاوض بشانه بين مصر وامريكا وإسرائيل . كما اكد ان المنظمة لن تساوم على موضوع التمثيل الفلسطيني، باعتباره شانا فلسطينيا داخليا .

# أزمة في الحكومة الاسرائيلية بسبب قانون لحقوق الانسان

تل ابيب ـ رويتر : هددت الاحزاب الدينية في إسرائيل امس بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، إذا تمت الموافقة على مشروع قانون بشان حقوق الانسان . وقد ادعت الاحزاب الدينية ان القانون يهدد مبادىء الدول اليهودية . وكان الكنيست الاسرائيلي قد وافق مؤخرا من حيث المبدا على مشروع القانون . واكد «اسحاق بيرتز» وزير الاستيعاب وعضو حزب «شاس» الديني ان الموافقة على القانون تعني فض الائتلاف الحاكم . ويدعو القانون الجديد إلى المساواة الكاملة بين الجماعات الدينية، وفتح الطريق لكثير من المبادىء الليبرالية في الديانة اليهودية، وهو ما يعتبره المتشددون انحرافا عن العقيدة اليهودية .

## السجن لمدة ٩ آلاف عام!!

[illegible]

## كشف اثرى في سوريا

[illegible]

> هذا البحث كان المفروض ان يقدم لمنظمة التضامن المصرية ولكن رأى صاحب البحث أن يقدمه للرأى العام.

# مائة عام على مولد نهرو زعيم الهند العظيم
## علاقة نهرو بالوفد ومصطفى النحاس



جواهر لال نهرو

مصطفى النحاس

**بقلم د. ابراهيم يونس**

إبراهيم فـرج

مر قرن من الزمان على مولد الزعيم العظيم جواهر لال نهرو .. محرر الهند مع استاذه غاندي الزاهد في الحياة.. والذي اغلق مصانع الاقمشة في يوركشير ولانكشير بانجلترا، عندما دعا ٤٠٠ مليون من افراد شعبه إلى ان يلبسوا من صنع ايديهم، ويتركوا الاقمشة الانجليزية الفاخرة..

ولان الاقتصاد محرك التاريخ ضغط اصحاب المصالح والمصانع على الحكومة البريطانية ان تترك الهند حتى تهدأ ثورته، وحتى يتوقف غاندي عن غزل ملابسه بيديه على المغزل البسيط بعد ان خلع هو وشعبه الملابس الافرنجية.. واكتفى بالملابس البسيطة الرقيقة التي يلبسها اصغر فلاح في الهند .

الهند القارة او شبه القارة قبل ان تنقسم دولتين يوم اعلان الإستقلال استجابة لارادة الاستعمار البريطاني، ثم الى ثلاث بعد ذلك. بالسلام وبالوحدة الوطنية وبالتواضع وبحياة البسطاء والشرفاء .. قاد غاندي شعبه في معركة كبرى تاريخية صاحبها النجاح وصادفها الفشل ثم النجاح .. ومعه التلميذ النجيب نهرو خريج اكسفورد، الذي امن بزعيمه. ورغم ان ابن الارستقراطية الذي ارتدى ملابس البسطاء .. وعاش حياة البسطاء واكمل مسيرة زعيمه .. محافظا على اسلوب السلام مع الجميع .. والديمقراطية للجميع .. والتواضع والبعد عن كل مظاهر الرفاهية والسلطة والتسلط فترك في الانسانية اثارا لا تمحى ، يذكرها كل منصف.

ودعا الى حرية كل الشعوب.. كما دعا الى التضامن بين الشعوب وتخليصها من براثن المستعمرين.. ورغم ان نهرو كان تلميذا وصديقا لغاندي وامن بمبادئه ورسالته. وواصل الطريق على الدرب.. إلا انه كان مهتما بكل الشعوب وخصوصا شعوب الشرق وبنى اقوى الجسور وانشأ اقوى العلاقات مع ممثليها.

وكما اعترف غاندي بشجاعة. وشرف بانه كان تلميذا لثورة ١٩١٩ الوطنية في مصر وانه تعلم منها وتعلم من سعد زغلول قائدها وزعيمها ومفجرها الكثير من دروس السياسة والنضال .. وقدرة سعد الفائقة على قيادة الجماهير وهو في سن متأخرة. اعترف ايضا نهرو تلميذ غاندي بانه يعتبر نفسه تلميذا لثورة ١٩١٩ وتلميذا للزعيم العظيم مصطفى النحاس.

وكانت العلاقات متبادلة بين الزعماء الاربعة ورجالهم وبين حزب المؤتمر في الهند وحزب الوفد في مصر.. علاقات تقدير ومحبة واقتناع باسلوبهما في النضال وفي الحكم وفي مواجهة المؤامرات الاستعمارية.

وفي عام ١٩٥٣ كان اللقاء الاخير بين نهرو والنحاس في مصر.. وتم اللقاء بين نهرو زعيم الهند والمشارك في تحريرها ورئيس وزرائها، والذي تقف خلفه الملايين.. مئات الملايين في بيت مصطفى النحاس الذي كان يسكنه بالايجار في جاردن سيتي.. لانه لم يكن يملك بيتا بعد تولى الوزارة عدة مرات وزعامة الامة بعد موت سعد والمشاركة باوفر نصيب في النضال والتضحيات قبل الحكم وبعده واثناء الثورة وحتى لقى ربه شريفا نزيها.

### آخر لقاء مع النحاس

اما كيف تم اللقاء والنحاس معزول عن الحكم ومحدد الاقامة ولا يتصل به إلا الاستاذ ابراهيم فرج اقرب الناس اليه..

فتلك هي القصة التي يجب ان يعرفها كل مصري بعد ان حيل بين المصريين اكثر من ثلاثين عاما وبين معرفتها او معرفة الحقيقة فيها.

اتصل السفير الهندي الرداد بالبكار وقتذاك بالاستاذ ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد الآن، وابلغه ان الرئيس نهرو سيمر بالقاهرة بعد ايام ويرغب في لقاء الزعيم مصطفى النحاس. ونقل الخبر الى مصطفى النحاس المحاصر في بيته. وكان رده كما قال الرجل الكبير ابراهيم فرج، ان النحاس ابلغه تقديره وتحياته للزعيم العظيم نهرو ولكنه يعتذر عن اللقاء وهو في هذه الظروف تقديرا لظروف الزعيم نهرو ودقة موقفه وحتى لايكون سببا في خلاف بين نهرو والحكومة المصرية. وهو يشكر له سؤاله عنه.. وتقديره له.

ونقل ابراهيم فرج هذه الرسالة الى السفير الهندي في القاهرة. وفي اليوم التالي اتصل به السفير الهندي وطلب اللقاء مرة ثانية.. وقال له وبوضوح ان البانديت جواهر لال نهرو مصمم ومصر على زيارة النحاس في بيته لانه بالنسبة له ولكل زعماء الهند استاذهم وممثل الثورة الوطنية ثورة ١٩١٩ التي تتلمذوا عليها جميعا ثم قال له ارجوك بلغ هذه الرسالة الى الزعيم مصطفى النحاس واشرح له دقة الموقف. وخرج موقفي ايضا وان نهرو قال اذا لم اقابل النحاس فلن اتوقف في القاهرة وعرض عليه البرقية. واستمع ابراهيم فرج تلميذ النحاس وابنه وصديقه ووزيره الى الرسالة العميقة وذهب الى مصطفى النحاس وابلغه الرسالة كما ابلغت له.. واستجاب النحاس. وابلغت الاستجابة الى السفير الهندي قبل وصول نهرو. وجاء نهرو العظيم الى القاهرة.. وفي ظروف بالغة الدقة والضباط مشغولون بضرب الشعب والمحاكم الاستثنائية في كل مكان.. وبعد ان تحولت صحافة مصر الى الهجوم على السياسيين القدامى من وجهة نظرهم ومدح الضباط وقراراتهم.. وفسرت السجون ابوابها قائلة هل من مزيد، ومنهم فؤاد سراج الدين الذي كان بالسجن الحربي والاحرار. ولاقل سبب يضعون في السجون مهما كانوا من مؤيديهم في البداية. وكان اول من اعدم خميس والبقري بلا سبب وبلا جريمة لكي تعطي الحكومة الدروس المستفادة لكل عامل يفكر في المطالبة بحقه. والسفير الامريكي يتردد كل يوم على بيوت القادة الجدد ومكاتبهم في وضح النهار.

وفي هذا الجو الملبد جاء نهرو الى القاهرة وتحدد اللقاء يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٣ في بيت مصطفى النحاس. وهذا كان اليوم الذي اعلنت فيه الجمهورية. وكما يقول ابراهيم فرج الذي حضر اللقاء واراد له الله ان يعيش حتى يذيع سره بعد ٣٦ عاما، ترى كم من الاسرار لم تذع حتى الآن ؟؟

رحب النحاس بالزعيم الهندي واحتضنه وقبله. بينما الرجل مازال منحنيا تحية اكبار واجلال لخليفة سعد واستاذ ثورة الهند وزعمائها. وبعد ان جلسا وتبادلا كلمات الترحيب قال النحاس: في الحق اني كنت في حرج شديد واشفق عليك من هذا اللقاء الذي ارحب به كل الترحيب. ثم قال: اني سعيد باعلان الجمهورية وانا سعيد كل السعادة بزعيم الهند ورفيق غاندي. فقال له نهرو: كان سعد استاذا لغاندي ولحزب المؤتمر كله وكانت ثورتكم العظيمة هي المنار لثورتنا وتعلمنا منها الكثير.

اما انا فاشهد اني تلميذ لك وكذلك ابي فانت استاذ لجيلين تعلمنا من نضالك، ومن خطواتك، ومن مواقفك العظيمة حتى الغيت معاهدة ١٩٣٦ وماكان يمكن ان ازور القاهرة دون ان ازورك في بيتك ياسيادة الزعيم. انت استاذنا.. انت وسعد اساتذة لثورتنا وحزبنا. هكذا علمنا غاندي .. فاقبل تحيتي وتحية شعب الهند كله.

استمرت الزيارة ساعتين . وتناولت العديد من الامور وتمنى نهرو ان يشرح للنحاس نظريته في عدم الانحياز ثم قال ان الهند وحزب المؤتمر وزعماءه لن ينسوا دور الوفد في ثورتهم واستاذية زعمائه في نضالهم وانت على راسهم ياسيادة الزعيم. بل اسمح لي ان اقول انكم نجحتم بقيادة سعد زغلول واستمرار قيادتكم فيما لم ننجح فيه نحن. لقد نجحتم في اقامة الوحدة الوطنية بين عنصري الامة.. واستطاعت زعامتك بعد زعامة سعد ان تجمع المسلم والمسيحي.. وهذا ما لم نستطع تحقيقه عندنا.. ففي يوم انفصال الهند واعلان استقلالها اعلن من بين صفوف الاخوة المناضلين ضد الاستعمار الانجليزي دولتين هما الهند وباكستان ومات غاندي حزينا لانه لم يستطع التوفيق.

وانتهى اللقاء وودعه النحاس الى باب بيته وخرج نهرو حزينا.. وبقي النحاس يتأمل الاحداث دون ان يشكو ما جرى له:

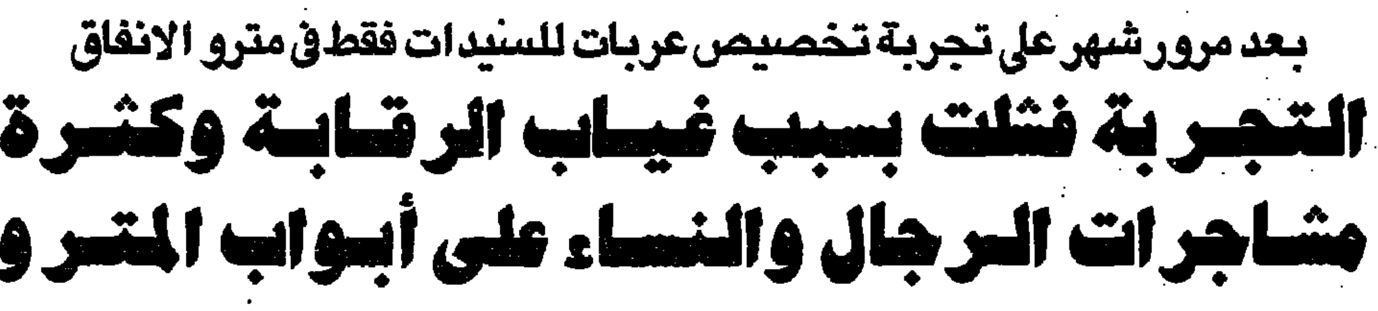
ولم تمر ايام حتى قبض على ابراهيم [illegible]

[illegible] الهند وسياسة عدم الانحياز وخصوصا بعد مؤتمر باندونج !! الذي امسك فيه نهرو بكتف رئيس مصر في ذلك الوقت وقال له ما هذا الذي تفعله بالبني في مصر.. تحبس رجالها وتحاول ان تقتل ابطالها الذي نعتبرهم اساتذة لنا.. إن هذا طريق لن يوصلك الى شيء.. افتح السجون واحكم بالقانون وكرم اصحاب التاريخ خصوصا النحاس ورجاله ابطال ثورة ١٩١٩ .. فمواقفهم معروفة للعالم كله.. وصمت رئيس مصر.. وبعد ايام اصدر رئيس الدولة وهو في الخارج قرارا بالافراج عن بعض المسجونين وكنت واحدا منهم في قضية ملفقة لقلب نظام الحكم في الاسكندرية اسمها قضية المقاومة السرية.. وبعد عامين افرج عن عدد من اصحاب الرأي لكنهم بعد ما رأوا من عذاب خرجوا يلعقون اقدام الحاكم وينتظرون منه وظيفة: او العمل في صحيفة ! لكن بقي النحاس محاصرا.

ومرت الايام والنحاس محبوس في بيته حتى فوجئت مصر ذات صباح عام ٦٦ بنبأ وفاته الذي تسرب كالنار في الهشيم. وخرجت القاهرة عن بكرة ابيها لتشييع انزه واشرف واطهر الزعماء في تاريخها . وبالقوة خطفوا منهم النعش ولكن الجماهير استعادته حتى مستقره الاخير. بعد ذلك قبض على المئات غير الذين سقطوا في الجنازة . فوجئوا بالشعب يخرج من الشقوق لتشييع اخر الزعماء الشرفاء مصطفى النحاس .. خليفة سعد بطل ثورة ١٩١٩ والذي وقع معاهدة ٣٦ من اجل مصر ومن اجل مصر الغاها والذي سمح لشعب مصر منذ ثورة عرابي بان يحمل السلاح علنا في شوارع القاهرة منذ ثورة عرابي.. والذي كان وزير الداخلية فؤاد سراج الدين هو الذي يمد المجاهدين بالسلاح ويطلب من رجال الامة ان يغضوا من ابصارهم عن اى مناضل من اى حزب يحمل السلاح من اجل مصر.. فكان حريق القاهرة جريمة لابعاد الوفد.. وبعد ستة شهور اذيع البيان رقم ١ ومازالوا حتى الان مختلفين عمن كتبه واذاعه.. ومازلنا نعيش اوضاعا استثنائية لم يتكامل فيها بناء الديمقراطية.

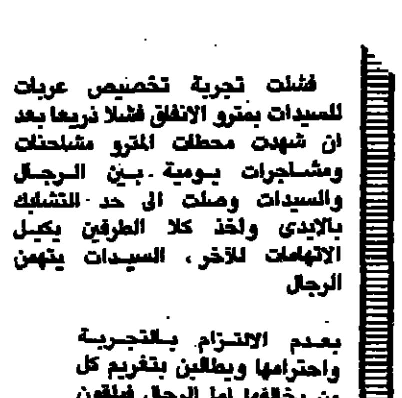
كل هذا كان في ذهن نهرو وهو يصر على لقاء مصطفى النحاس.. ورغم ان نهرو كان اشتراكي المذهب إلا انه لم يحاول ان يطبق الاشتراكية في مجتمع كان فيه المهرجات هم الذين يمولون الحركة الوطنية ويقودونها.. إلا انه اتخذ الكثير من الخطوات لتحقيق العدالة الاجتماعية وانقاذ الفقراء فسماها المزيفون اشتراكية نهرو واشتراكية الهند.

وكان المفروض ان اقدم هذه الورقة لمنظمة التضامن المصرية لكي تعلن في ذكرى ميلاد نهرو ، ولكن ابيت على نفسي ذلك بعد ان سقطت في حفرة عميقة من الاغراض وبعد ان اصبح الذين كانوا يبلغون عن المصريين ويصفقون لفتح المعتقلات ويشجعون التعذيب هم المتحكمون فيها .. وسياتي يوم يذهب فيه المزيفون .



# بعد مرور شهر على تجربة تخصيص عربات للسيدات فقط في مترو الانفاق
# التجربة فشلت بسبب غياب الرقابة وكثرة مشاجرات الرجال والنساء على أبواب المترو

تحقيق وتصوير : نيفين ياسين



النساء والرجال معا يتزاحمون على ابواب عربة مترو مخصصة للسيدات فقط .

**فشلت تجربة تخصيص عربات للسيدات بمترو الانفاق فشلا ذريعا بعد ان شهدت محطات المترو مشاحنات ومشاجرات يومية بين الرجال والسيدات وصلت الى حد التشابك بالايدي واخذ كلا الطرفين يكيل الاتهامات للآخر، السيدات يتهمن الرجال بعدم الالتزام بالتجربة واحترامها ويطالبن بتغريم كل من يخالفها اما الرجال فيلقون باللوم على بعض السيدات والفتيات اللاتي لم يمتثلن للتجربة، ورأين فيها نوعا من القيود والتخلف الذي لا يناسب العصر. تجولت «الوفد» وللمرة الثانية لتقييم التجربة وما شابها من قصور وفشل وتسمع عن قرب اراء وتعليقات مختلف الاطراف.**

● في البداية تقول عفاف عبدالحفيظ - موظفة :

- التجربة فشلت بسبب عدم التزام الجمهور بها خاصة الشباب وبعض الرجال الذين رفضوا ترك زوجاتهم واطفالهم بمفردهم في العربات المخصصة لهم وفضلوا المزاحمة وعدم التقيد بالتجربة عندما يشاهدون عددا من المقاعد الخالية وتكون حجتهم في الغالب الأعم لماذا نتكدس في عربات كالسردين بينما مقاعد عربات السيدات خالية ؟

● اما سعاد ابراهيم :

- فترى من وجهة نظرها ان فشل التجربة وراءها السيدات، فالبعض منهن يخشين عدم اللحاق بالعربات الامامية المخصصة لهن فيسرعن لركوب العربات التي يتصادف وجودها امامهن سواء كانت للرجال ام للنساء مما يجعل الامر اشبه بالفوضى، وتطالب سعاد ابراهيم ان تكون عربات المترو بالتوالي عربة للرجال ثم عربة للسيدات مع ضرورة تغريم كل مخالف في حالة اعادة التجربة مرة اخرى .

### تجربة فاشلة

● ويرى اشرف عبدالغني :

- ان مثل هذه التجربة كعشرات التجارب التي تمارسها الهيئات والوزارات والتي لا يسبقها دراسة عملية للفكرة، فالتجربة كانت تحتاج في بدايتها لعملية وعي للجمهور كان لابد ان تتبناها وسائل الاعلام المختلفة، مع وضع ضوابط حازمة كان يتم تطبيق غرامات للمخالفين لها، فللاسف لم نسمع مثلا التنويه عنها سواء في الصحف او التليفزيون بوقت كاف قبل عملية التطبيق، الأمر الذي ادى الى اختلاف الاراء حول التجربة وعدم تقبل الجمهور لها في البداية فنشبت المعارك والمشاجرات بين الرجال والنساء، والتي خفت حدتها الآن بعد فشل التجربة.

● ويؤكد طلعت عباس - موظف :

- ان قطارات المترو ٦ عربات فقط وجميع مخارج الابواب في المحطات في المنتصف وفور وصول المترو للمحطة فان الكل يندفع ويتزاحم سواء الداخلين للعربات او الخارجين منها.

ويضيف :

حمدى عبدالجابر

رضا محمود

اشرف عبدالغنى

ماجدة حسن

- ان المشكلة الحقيقية ان بعض السيدات لا يرغبن في مفارقة ازواجهن فيركبن معهم والبعض الاخر قد يركب المترو ويكون اصلا لم يسمع عن التجربة ولم يقرأ ما هو مكتوب على العربات. واذا قام احد الركاب بتنبيهه بضرورة ترك العربة فانه يرفض حيث يخشى النزول وعدم اللحاق بالعربة التالية او الحصول على مقعد فيها. ويقول :

- لقد رحبنا بالتجربة ولكن السيدات لم يستطعن التنفيذ .

كان لعاصم عز الدين رأى اخر حول التجربة حيث يقول :

- لم - او منذ بدء التجربة اي عربة مخصصة للسيدات رغم وجود اللافتات على البعض منها فلا الرجال التزموا ولا السيدات التزمن فلم يشأ احد ان يطبق التجربة بسبب قلة وعي الجمهور بها وعدم اقتناعه بفكرتها من الاساس وكان لابد من وضع ضوابط واجراءات اكثر حزما قبل البدء فيها وتوفير العدد الكافي من رجال الأمن لتطبيقها . والسيطرة على سلوكيات الجمهور والزام الجميع بالقرار مثلما حدث في قرار حظر التدخين داخل انفاق وعربات المترو، اما التطبيق غير المدروس والسريع فقد ادى الى فشل التجربة وبصورة تدعو للسخرية .

● حمدى عبدالجابر يقول :

- التجربة كفكرة جيدة وامكانية تنفيذها ممكن لكن عدم فرض الغرامات والتساهل مع المخالفين ادى للفوضى.

● وترى سحر سعيد ان سلوكيات الشعب المصري قد تغيرت بسبب ما يعانيه هذا الشعب من مشكلات وازمات اقتصادية واجتماعية طاحنة. فالموظف يريد ان يذهب الى عمله وباى وسيلة حتى لا يوقع عليه عقوبة او خصم قد تضره في مرتبه الضئيل والتلميذ او التلميذة تريد اللحاق بمدرستها، والا ستقع تحت طائلة المساءلة سواء من البيت او المدرسة، فالكل في حالة لا وعي.. وهرولة دائمة، المهم ان ينقذ موقفه المتأزم امام اولى الأمر، وبذلك اصبح من الشائع بيننا المقولة الشهيرة «انا ومن بعدى الطوفان» وهذا شيء خطير في حد ذاته فهذا الشعب لم يعرف الأنانية في سلوكياته الا منذ ان صدمته ازمات الغلاء والاسكان، وقلة المرتبات.

● وتؤكد امينة حسن :

- ان مشكلة تجربة المترو تقبع وراء المشكلة الازلية بين المرأة والرجل فالمرأة قد اخذت الأمر على انه حق مسلم به وبالضروري لابد من احترام انوثتها وحقها في هذا التخصيص في الوقت الذي ضرب فيه الرجل عرض الحائط بهذا الحق ومن هنا تنشب الخلاف اليومي داخل عربات المترو والتي لن يتوقف - في حالة اعادة التجربة - الا بالردع الأمني .

### الفتيـات : التجربة ستزيد من نسبة العوانس !!

ولم يقتصر الخلاف حول التجربة بين الرجال والنساء بل تعدى الى الرجال بعضهم البعض فاثناء الجولة التي قمنا بها وعلى مقربة من احد ابواب العربات نشبت خناقة رجالي بين ضابط شرطة بعد ان اراد اجبار ضابط جيش على النزول من العربة المخصصة للسيدات فرفض الاخير بحجة مرافقته لزوجته فتشابكا بالايدي ما جعل طفلا صغيرا يعلق على الأمر قائلا :

- «الجيش والشرطة مسكوا في بعض بسبب عربيات الستات» !

● وتعلق كل من ماجدة حسن ورضا محمود على فشل التجربة فتقولان :

- ما كنا نراه من مضايقات ومهازل داخل المترو قبل بدء التجربة جعلنا نرحب بها للتخلص من هذه المضايقات ولكن لم تمر سوى ايام معدودة وفوجئنا بعدم تحمس العديد لها ورفضه الالتزام بها فعاد الحال الى ما كان عليه مرة اخرى!!

اما اطرف الأراء حول التجربة فكان لاحدى الفتيات التي رفضت ذكر اسمها

- لماذا تخصصت عربات للرجال واخرى للنساء انكم تدعوننا للعودة الى عصر الحريم فهذا التخصيص سيزيد من نسبة العوانس في مصر!!

وقبل تركنا لمحطات مترو الانفاق، لم نملك سوى القاء نظرة اخيرة على المترو فلم نجد سوى التزاحم الدائم بين جموع النساء والرجال دون ان يعير احدهم اهتماما بلافتة للسيدات فقط!!

## هموم مصرية

لم استغرب ما فعله يوسف حسون ! ويوسف حسون يهودي عاش في مصر، وعمل في بورصة القطن مع فرغلي باشا، ثم عمل مديرا لمحلات بنزايون، اى ابن صهيون !! والرجل بحكم صهيونيته ترك مصر عقب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وهاجر الى فرنسا، ليعمل في مرسيليا .. وبعد ٣٣ عاما تذكر الرجل ان له رصيدا ماليا في حسابه ببنك باركليز - الاسكندرية حاليا - قدره ٥٠٠ جنيه فتحرك يطالب به !!

اصل الحكاية التي نشرتها الزميلة «الاهرام» امس عن مراسلها في مارسيليا ان يوسف حسون «٧٠ سنة» ذهب الى القنصلية المصرية هناك وقابل قنصلنا العام واخبره انه كان يعيش في حي السكاكيني الذي ولد فيه . وقدم طلبا باسترداد امواله «٥٠٠ جنيه» التي كان قد اودعها بالبنك منذ اكثر من ٤٠ سنة . وان البنك طلب منه تصديقا على نموذج توقيعه، حتى يتمكن من استرداد «امواله» . ولم يكذب اليهودي خبرا وتوجه الى القنصلية وانهى اجراءات التصديق .. وبات يحلم باسترداد امواله !!

هذه الحكاية تذكرني بحكاية التعويضات التي بنت بها إسرائيل نفسها منذ عام ١٩٤٩ وحتى الان . وهي التعويضات التي ارغمت فيها إسرائيل المانيا الغربية على ان تدفعها، تعويضا عما وقع لليهود داخل المانيا . رغم ان إسرائيل وقتها لم تكن قد قامت بالفعل، ولم تكن لها صفة دولية !! ولكن المانيا بعد الحرب، خضعت ودفعت تعويضا عما حصل قبل واثناء الحرب العالمية الثانية .

وهي ايضا تذكرني بحكاية التعويضات التي طلبتها إسرائيل من مصر تعويضا عن الممتلكات اليهودية التي طالبت مصر بسدادها بعد حرب ١٩٧٣، تعويضا عما حدث لليهود «المصريين» الذين اضيروا بسبب حرب ١٩٥٦ والهجرة اليهودية من مصر بعدها ..

وما اخشاه ان يتمادى «اليهود» بعد خطوة يهودي مرسيليا . وربما كان هذا الطلب مقدمة لطلبات اخرى يتقدم بها اليهود الاخرون الذين تركوا مصر .. وتركوا فيها بعض ثرواتهم التي امتصوها اصلا من دماء المصريين : تجارة في الاراضي والمحاصيل، فدفعوا هذا اليهودي ليجس نبض الحكومة المصرية .

بل واتوقع ان يتقدم يوسف حسون يهودي مرسيليا حاليا .. ابن السكاكيني سابقا .. بطلب آخر يصر فيه - بعد ان اكد حقه - في صرف الفوائد المتاخرة بسبب تجميد رصيده طوال هذه السنين .. ولا استبعد ان يتبع كل ذلك بطلب محاسبته على اساس السعر الحقيقي للجنيه المصري عام ١٩٥٦ .. وليس بسعر اليوم .. واذا تحقق ذلك فانه يصبح يهوديا بحق وحقيق .. فقد صبر لينول !! والـ ٥٠٠ تصبح ٥٠ الفا .

حقا .. لا يضيع «مال» ووراءه يهودي، حتى ولو بعد ٤٠ عاما، ووصل الى ارذل العمر !!

**عباس الطرابيلي**

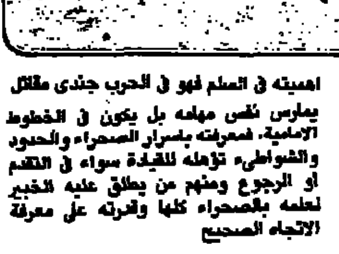
# قصاص الأثر
# حارس الحدود وحامل أسرار الصحراء

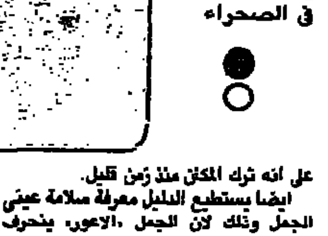
**الصحراء حياة مليئة بالصعاب والمخاطر، وليس بمقدور كل انسان تحملها، فمن يعيش في الصحراء عليه ان يتحمل قيظ الصيف وبرد الشتاء وعليه مواجهة مخاطر الثعابين والعقارب والوحوش المفترسة.. قبائل بعينها تستطيع تحمل مثل هذه الحياة، ممن ولدوا في الصحراء وتربوا فيها ورضعوا لبن جمالها وذاقوا شظف عيشها. فهناك العربان المنتشرون بطول صحراء الجمهورية ومن بين هؤلاء ياتي ادلة قوات حرس الحدود وهم الافراد الذين يستطيعون اقتفاء ومتابعة اثار مهربي المخدرات ومن تسول لهم انفسهم الدخول او الخروج من البلاد بغير الطرق الشرعية.. ايضا يقومون بدور انساني في البحث عمن يضلون الطريق.. ولا يقتصر مجال عملهم على الصحراء فقط بل يمتد لحراسة شواطئنا وسواحلنا حفاظا على حدودنا الدولية وامننا القومي، وترسيخا لمبدأ السيادة المصرية على كل شبر من ارض الوطن ..**

### القصاص بدوى أصيل يعشق الحياة الخشنة ولا يبالى بمخاطر الصحراء أو شراسة المهربين

## كيف يفرق الدليل بين أثر الرجل والمرأة.. والمتزوجة والعذراء.. والبرىء والمهرب.. و«الاعور» والسليم؟!

تحقيق : محمد الصدق





هكذا يقتفي هذا البدوى اثر من يضلون الطريق في الصحراء

وقصاص الاثر - او الدليل - يستطيع ان يميز بين مجرة، المرأة - اى اثرها - وبين مجرة الرجل، وكذلك بين جرة سيدة متزوجة واخرى عذراء ويستطيع متابعة الجرة حتى لو تحركت على ارض صلبة.. فما هي حكاية قصاصي الاثر او بلغة حرس الحدود «الادلة» وما هي طبيعة عملهم؟ وكيف يتغلبون على مشاكل الصحراء والسواحل؟

قبائل عديدة كانت، ومازالت، منتشرة بصحراء مصر منها قبيلتا العبابدة - والبشارية في جنوب اسوان بالاضافة لعرب سيناء الرحل. تعيش هذه القبائل على تربية الابل والماشية التي تتغذى على كلا الصحراء، وقديما كان معمولا بنظام «البدلية» الخاص بالخدمة العسكرية، فمن لم يرد اداءها كان عليه دفع بدل مادي. وعلى الرغم من ان ابناء هذه القبائل لم يدونوا اى بيانات خاصة بهم في دفاتر الحكومة من مواليد ووفيات - وبالتالي فلن يكونوا ملزمين باداء الخدمة العسكرية - الا ان بعضهم ضاق بحياة الصحراء هذه، وتمرد على نظام القبيلة وخرج بحثا عن حياة اكثر تمدنا وتحضرا، فنزح الى المدينة، وبالطبع لم يستطع التكيف والتجارب مع حياته الجديدة في المدينة واولها صعوبة الحصول على فرصة عمل، وكان صعبا عليه ان يعود الى قبيلته بخفي حنين.. فيصير بذلك اضحوكة اهل عشيرته ولم يجد امامه - وقتها - الا التطوع في قوات حرس الحدود مستفيدا بخبرته في الصحراء ومعرفته بمكنون اسرارها.. وكان اول اختبار يجرى عليهم هو مسح كف اليد. فالكف الخشن يعني ان صاحبه بدوى اصيل ذاق ضيق العيش ووعورة حياة الصحراء.. فكان يقبل تطوعه. وكان يستبعد غيره.

يقول ح. م. ح احد قصاصي الاثر، رفض ذكر اسمه - وصاحب ٣٣ سنة خدمة في قوات حرس الحدود، تنقل خلالها بين صحراء مصر وسواحلها. ان البدو يسيرون خلف ابلهم واغنامهم في الصحاري والوديان، ويبدأ الصبي منهم في تعلم ومعرفة آثار الابل التي يرعاها. فاذا اختفى جمل يتتبع اثاره في الصحراء حتى يعثر عليه والبدوي يستطيع التعرف على جمله المفقود حتى لو اختلط بغيره من الجمال عن طريق معرفته بالاثر المميز لجمله. لان كل كائن حي له اثر يميزه عن غيره من الكائنات. مثل البصمة الانسانية!

### كيف تميز الأثر

ويقول ح.م.ح انه مثلما تدل البعرة على البعير فإن الجرة تدل على صاحبها فجرة من يحمل حملا تختلف عن جرة من يسير بدون حمل، فجرة الاول تكون غائرة في الارض، نظرا للحمل الذي يحمله على عكس جرة الثاني فتكون سطحية كذلك تختلف خطوة هذا عن ذاك فتكون خطوة الاول ضيقة وخطوة الثاني اكثر اتساعا.. ويستطيع قصاص الاثر معرفة ماذا كانت الجرة مرت اول الليل ام آخره.. وذلك بكمية الندى المتساقط عليها، فاذا كانت الجرة «مندية» اى يتخللها الندى فيكون صاحبها مر في اول الليل حيث الندى الكثيف.

ويضيف ح. م. ح ان الدليل يستطيع ان يميز بين جرة المرأة وجرة الرجل، فالرجل يتميز بالقدم الكبير والخطوة الواسعة اما المرأة فعكس ذلك. كذلك تتميز جرة السيدة المتزوجة بالخطوة الواسعة على عكس البنت البكر العذراء.. وتختلف الجرة في الصحراء عنها في الارض الزراعية ففي الصحراء يكون الاثر غير ثابت في الارض ويتقلب الحصى والرمل بفعل حركة القدم.. اما في الارض الطينية فتترك الجرة بصمة متينة وواضحة.. اما في الارض الزراعية فيتم تتبع الاثر حسب اتجاه الزرع.

### الجرة على ارض صلبة

اما ع. م. س فيقول. يمكن للدليل ان يتتبع الاثر حتى يصل الى الارض الصلبة عندئذ يقوم قصاص الاثر بعمل مسح وتمشيط لحدود المنطقة كلها. اى يتتبع الاثر حتى خروجه من هذه المنطقة الصلبة وتستمر، ويمكننا معرفة المدة التي استراح خلالها قطيع ابل مثلا. فاذا كانت مخلفاته جامدة وغير مبتلة نعرف انه قضى وقتا طويلا اما اذا كانت مخلفاته لينة فهذا دليل على انه ترك المكان منذ زمن قليل.

ايضا يستطيع الدليل معرفة سلامة عيني الجمل وذلك لان الجمل «الاعور» ينحرف دائما تجاه عينه السليمة.

### في الصحراء.. الجمل يكسب

وعن وسائل التنقل في الصحراء يقول ع. م. س انها تختلف حسب طبيعة الارض فهناك مناطق لا تصلح لها السيارة ويستخدم فيها الجمل كوسيلة للانتقال من مكان لاخر لاقتفاء الاثار المستهدفة. والجمل يتميز بالصبر والتحمل اذ يستطيع السير اثنى عشر يوما.. وتمكث الدورية ليالي عديدة في الصحراء قد تصل الى ست ليال يحمل افرادها معهم خلالها اطعمتهم واطعمة دوابهم.. ولا يهتم قصاصو الاثر الا بتتبع ما هو مكلف باقتفائه فاذا اكتشف جرة جديدة لا يتتبعها بل يستمر في مهمته الاصلية. ومن المهم ان يتعرف الدليل على القطاع الذي يعمل فيه بمساعدة اى من الادلة القدامى الى ان يصبح ملما بطبيعة المكان وطبوغرافيته.

تعتبر السواحل احد المداخل الرئيسية لتجارة المخدرات لذلك يوزع قصاصو الاثر في خدمات بطول سواحلنا المصرية لمنع عمليات التسلل والتهريب، فاذا استطاع احد الهروب فان القصاص يكتشف ذلك عن طريق اثاره على رمل الساحل.

### القصاص محارب خبير

لا تقل اهمية قصاص الاثر في الحرب عن اهميته في السلم فهو في الحرب جندى مقاتل يمارس نفس مهامه بل يكون في الخطوط الامامية، فمعرفته باسرار الصحراء والحدود والشواطىء تؤهله للقيادة سواء في التقدم او الرجوع ومنهم من يطلق عليه الخبير لعلمه بالصحراء كلها وقدرته على معرفة الاتجاه الصحيح

### عندما تهيج الجمال

يقول احد قصاصي الاثر: انه يواجه مخاطر عديدة اثناء الدوريات وتتعرض حياته للخطر وهو يدافع عن امن حدودنا فالى جانب نيران المهربين هناك البرد والرطوبة الشديدان وهناك ايضا الثعابين والعقارب والذئاب بانواعها. اما الجمل فنظرا لانه يصوم عن الاكل والشرب بمحض ارادته، شهرا كاملا خلال امشير، فانه يتحول الى حالة من الهياج يؤذى فيها من حوله فهو صديق غير اليف. فنضطر الى حثه على معاشرة النوق كي يزداد ارهاقه فيجبر بذلك على الاكل والشرب ويخرج من حالة الصوم وما يتبعها من هياج.

وعن عمل قصاص الاثر على الحدود يضيف: انه الى جانب مطاردة تجار المخدرات فنحن نطارد تجار المواد التموينية. كما ان الجمال تهرب من السودان الى مصر لارتفاع ثمنها في مصر، وهناك تجارة الدواب والبغال بين مصر وليبيا.



هكذا يقف قصاص الاثر مع جمله الذي يمتطيه لأيام عديدة



## أمس .. واليوم .. وغدا

● بالأمس : عقد ما يسمى بمجلس الشعب دورة جديدة . وعلى شاشة التليفزيون رأينا نفس الوجوه .. ونفس المناظر .. ونفس الكلام المعاد والمكرر .. حتى المحجوب ما زال متربعا على منصة المجلس .. وهذا دليل على ان الحكاية كلها حكومة في حكومة .. فنظام الحكم هو الذي رشحه .. ونظام الحكم هو الذي انتخبه من خلال المجلس .. ويشهد الله ان المجلس نفسه معين .. ورئيس المجلس معين .. وحكاية الانتخاب هذه ضحك على الدقون !!

●●●

● واليـوم : يا عم .. واحنا مالنا .. البلد بلدهم .. يعملوا فيها زى ما هم عاوزين !!

●●●

● وغـدا : تحياتي للنظام البرلماني بتاع العسكر الاحرار (٣٧ سنة و٤ شهور) ..

**عبدالوهاب مرسى**

# قضايا .. وحوادث

صفحة كاملة تصدر صباح السبت من كل أسبوع




بريشة : أنور أمين

# «سالى» خسرت القضية وكسبت العريس

تحقيق : محمود غلاب

«سالى» .. هل هى راضية عن حياتها الجديدة؟

سيد محمد عبدالله طالب كلية طب الأزهر ، الذى تحول الى انثى «سالى» هل تتذكرونه ؟ قررت محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء الماضى فصله من جامعة الازهر . وضاع امل «سالى» فى ان تصبح طبيبة اطفال كما كانت تتمنى لو وافقت جامعة الازهر على طلب تحويلها الى كلية «طب بنات» ولكن الجامعة اصرت على فصلها . واذا كانت «سالى» قد خسرت قضيتها ضد الجامعة ، فانها حققت رغبتها وحلم حياتها حيث تسلمت شهادة ميلادها الجديدة ذكر فيها تحت خانة النوع «انثى» واعترفت بها مصلحة الاحوال المدنية رسميا .

ومن اخبار «سالى» انها ارتبطت باحد الاشخاص شغلت قضية «سالى» الرأى العام فترة من الوقت . وافردت لها الصحف المصرية والعربية صفحاتها . وتحدثت «سالى» بدون خجل عن حياتها الجديدة . لكن الذى لا يعرفه القراء هو تطور احداث قضيتها ضد جامعة الازهر الى ان اصدرت المحكمة حكما بفصلها نهائيا .

استمرت دعوى «سالى» امام القضاء قرابة العامين . تبارى فيها محامى جامعة الازهر ومحامى سالى وقدم كل منهما العديد من المستندات التى تؤيده . فى العام الدراسى ٨٨ . وتقريبا فى شهر فبراير توجه طالب طب الازهر سيد محمد عبدالله الى محاضراته فهو بنهائى الطب مرتديا ملابس النساء . وقد اطال شعره ولطخ وجهه «بالمكياج» وطلب من زملائه ان ينادوه بـ «سالى» وقرر لهم انه تحول الى انثى بعملية جراحية . انقسم الطلاب الى فريقين احدهما تعاطف معه والآخر نبذه ووصل الكلام الى عميد الكلية فقام بطرده ومنعه من دخول الجامعة . تقدم «سالى» ببلاغ الى صبحى عبدالمجيد مدير نيابة مدينة نصر فى ذلك الوقت وهو الآن برتبة قاض يتهم فيه جامعة الازهر بمنعه من دخول الكلية وقرر انه اجرى جراحة تحويل الى انثى بعد ان شعر بتغلب الطابع الانثوى على حياته ، وانه يشعر بعاطفة تجاه الشباب . خاطبت النيابة جامعة الازهر . وانفجر بركان الغضب بعد ان تقدم «سالى» بطلب يطلب تحويله الى كلية طب بنات ، وذلك فى شهر مارس ، قرر وكيل الكلية عرض سالى على الدكتور عبدالله جمعة . وكتب فى تقريره ان الطالب «سيد» تحول الى انثى بعملية جراحية . وارسل التقرير الى وكيل الكلية . واحيل الطالب الى مجلس تأديب فى ١٣ ابريل . وتم فصله نهائيا فى يونيو ٨٨، وطالب محامى الجامعة بمحاكمة الطبيب عزت عشم الله الذى «اجرى عملية التحويل» .

فى نفس الوقت ثار بعض اساتذة الطب ضد زميلهم عشم الله وطلبوا من نقابة الاطباء تقديمه الى مجلس تأديب لتحويله شابا الى فتاة بعملية جراحية واتهموه بانه ينشر الفساد وان ما ارتكبه جريمة مخالفة لتعاليم الاسلام . وضد التقاليد ، اهتمت نقابة الاطباء الفرعية بالجيزة التابع لها عشم الله ، وحددت له اكثر من جلسة . واستعرض عشم الله فى دفاعه عن نفسه كل الدفوع التى حدا به الى اجرائه العملية ، منها الاستعداد النفسى للطالب ، واكد ان الجراحة كانت لازمة لانه مخنث . ولكن اتهم عشم الله بانه كان يعطى للطالب هرمونات الانوثة . التى ادت الى بروز ثدييه ، وافتقاده الرجولة . وتقرر ايقاف عشم الله عن ممارسة مهنة الطب بعض الوقت . وقدم للنيابة وبعد التحقيقات قرر المستشار محمد البططى المحامى العام لنيابات الجيزة حفظ التحقيق فى القضية وجاء فى قرار الحفظ ان التدخل الجراحى كان لازما لحالة سالى وان ما سلكه الدكتور عشم الله لا يدينه . وان الطالب مخنث ويميل الى الانوثة اكثر من الذكورة .

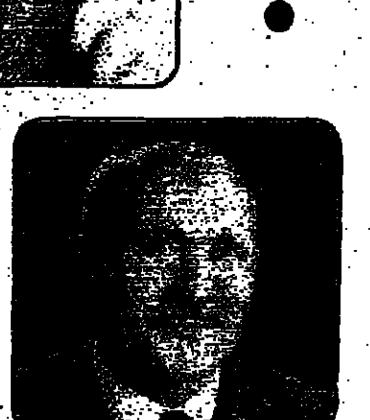
اقام محامى «سالى» دعوى امام محكمة القضاء الادارى ضد جامعة الازهر متظلما من قرار الجامعة بفصلها . وقال فى دعواه : ان الطالب «سيد» كان يعانى من مرض جنسى نفسى منذ طفولته . واذا زادت حالته النفسية سوءا فى مرحلة البلوغ ، واخذ يميل الى الانثوى النفسى ، واكدت الاستشارات الطبية عند الاخصائيين ان حالته تدخل تحت حالة تسمى فى العلوم الطبيعية (الترانس سكلزيو) اى حالة تحول جنسى نفسى ، وقام الطالب بعمل تحليل طبى معملى للوقوف على حالته ، وجاء ايضا ان لدى الطالب من الهرمونات الانثوية ما يغلب الهرمونات النفسية الذكرية الامر الذى يترك الفصل فى مثل هذه الحالة للطبيب المعالج ، وقام الطالب باجراء عملية فى اول يناير ٨٨ لازالة مظاهر الذكورة عنده ، واعادته الى حالة الانوثة النفسية . والتى يقول عنها الاطباء بان المريض يعتبر انثى رغم عدم وجود رحم ومبايض ودورة شهرية . واضاف المحامى : بعد شفاء الطالب تقدم بطلب الى جامعة الازهر بتحويله الى كلية طب بنات فرفضت الجامعة وقررت فصله .

كان قرار جامعة الازهر بفصل الطالب دامغا وقدم زكريا عامر مدير قضايا جامعة الازهر مستندات قوية للمحكمة قال : ان المدعى خرج عن السلوك السوى والآداب الاسلامية التى يلزم توافرها فيمن ينتسب الى جامعة الازهر سواء كان ذكرا او انثى ، فكان طبيعة الامر ومقتضى قواعد الاخلاق والآداب الاسلامية ان تفصل جامعة الازهر المدعى . وتقدم محامى الجامعة بتحقيقات وصور من الصحف تحدثت فيها «سالى» عن العواطف وانها تهوى الطبخ والرقص . كما تحدثت عن رغبتها فى الانجاب . واكد الدفاع انها اساءت الى الجامعة وسلكت سلوكا مشينا لا يتفق ومكانة الداعية الذى يخرج فى جامعة الازهر سواء كان طبيبا او اى خريج آخر . وقال ان سلطة التأديب بمعرفة جامعة الازهر لها كل السلطات وتوقيع العقوبة المناسبة مادامت مستمدة من لوائح قانونية . وقدم زكريا عامر ٧٦ مستندا يدين المدعى فى المسلك الذى سلكه بخروجه عن الآداب العامة .

ودفع مدير قضايا الجامعة ان المدعى رفع دعواه بصفة الذكورة وفى ذلك يستوى لو رفعها بصفة الانوثة لان المسلك الذى سلكه يلزم جامعة الازهر بفصله حفاظا على ابنائها وصونا لسمعتها . وقال : ان المحكمة الادارية العليا تحدثت عن رقابة القضاء الادارى فى شأن القرار التأديبى ، وقالت فى حكم سابق : انه اذا استند القرار التأديبى الى وقائع مادية صحيحة لها وجود ثابت فعلا بالاوراق وهى وقائع لها دقتها فى تقدير سلوك (الموظف) الذى وقع عليه الجزاء قد استخلصت منها السلطة الادارية المختصة عقيدتها واقتناعها بعدم صلاحيته فى الاستمرار فى الوظيفة استخلاصا سائغا سليما تبرر نتيجة ما انتهت اليه وهى ان الفصل قرارها وفى هذه الحالة يكون الفصل قائما على سبب ومطابقا للقانون .

واستجابت المحكمة لقرار جامعة الازهر وايدت قرار فصل «سالى» واحالت الدعوى الى هيئة مفوضى الدولة لتقديم الرأى القانونى . وبذلك تكون قضية «سالى» قد انتهت . وعن حالته التى عليها الآن قال الاطباء ان عملية التحويل من ذكر الى انثى حدثت كثيرا وحدثت حالات زواج بين المحولين وتم الانجاب ، ولكن حالة سالى لها تفسير آخر .





زكريا عامر
مدير قضايا الازهر

## زوجة تشعل النار فى جسدها الكنبة !

سوهاج - ممدوح الشطوري

[illegible]

## جريمة أمين سر المحكمة

كانت عقارب الساعة تشير الى الثانية عشرة ظهرا وهى تتأهب للخروج لشراء احتياجاتها المنزلية . حتى دق جرس الباب فجأة ليقطع عليها مشوار رحلتها اليومية «للسوق» . وعندما فتحت الباب وقعت عيناها على رجل «ضخم البنية» لم يتجاوز عمره الخامسة والثلاثين وسألها الضيف الم تتذكرينى ؟ اننى صديق زوجك فاخذت تحملق فى وجهه محاولة ان تتذكره فقد حضر لزوجها منذ عام ونصف عام مرة واحدة فقط .. وطبقا لواجبات الضيافة رحبت به ودعته للدخول . ثم سألته عن سبب حضوره واخرج من جيبه مبلغ خمسين جنيها وطلب منها تسليمه لزوجها بعد ان اوهمها ان المبلغ كان قد اقترضه . وطلب ورقة وقلما ليكتب رسالة لزوجها . توجهت الزوجة لاحضار الورقة فقام بغلق الباب واقتحم عليها الغرفة واخرج من حقيبته سكينا كبيرة وقطعة من «البلاستر» وهددها بالسكين . وهنا ايقنت انها وقعت فى براثن وحش آدمى . وقام بتكميمها ثم احضر حقيبة زوجها والمصوغات الذهبية الخاصة بها وهو ممسك بالسكين الكبيرة فى يده ثم اقتادها الى حجرة النوم لترشده الى مكان النقود ثم طرحها على السرير وشد وثاقها بحبل ولفه حول عنقها بعنف . وعندما حاولت الاستغاثة فوجئت به يطعنها باعلى العنق من الخلف بالسكين وانهال عليها طعنا فاحدث بها جروحا بالرقبة والرأس . وعندما حاولت النهوض عاجلها بعدة طعنات اخرى فاصيبت بحالة اغماء . فظن انها قد فارقت الحياة فقام بفك وثاقها وهرب .

افاقت المسكينة من الغيبوبة واخذت تجر قدميها حتى تمكنت من فتح باب الشقة واستغاثت بجارتها فاسرعت بنقلها الى مستشفى هليوبوليس . وادلت باوصاف المتهم الى زوجها منير جرجس يوسف «تاجر» فقرر انه زاره منذ عام ونصف ويتذكر اسمه الاول «عماد» فتمكنت مباحث النزهة من القبض عليه وتبين انه يدعى عماد عزمى تادروس امين سر باحدى محاكم مجمع الجلاء وتعرفت المجنى عليها مارى فؤاد فكار عليه واعترف امام المباحث بارتكابه الواقعة متعللا بمروره بضائقة مالية . فقضت المحكمة حضوريا برئاسة المستشار جمال عبدالحليم حسن ، وعضوية المستشارين احمد عبدالمجيد شلبى وصلاح رشدى وبامانة سر يسرى عبدالغنى . وبحيث اسكندر بمعاقبته بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما .

نجوى عبدالعزيز

المستشار جمال عبدالحليم

## تشريح الجثة لافتقاد .. الثقة فى الزوجات!

الغربية - عبدالعزيز النحاس :

تقدم مواطن ببلاغ الى العميد محمد نجا مأمور مركز زفتى يطلب فيه تشريح جثة شقيقه الذى توفى فجأة ليبان سبب وفاته . قام مأمور المركز باحالة البلاغ للنيابة . وامام المستشار عاطف خليل ابو عزيز رئيس نيابة زفتى ، امر سويلم سيد احمد بضرورة تشريح جثة شقيقه محمد بعد تعدد جرائم قتل الزوجات لازواجهن ، واكد تقرير الطبيب الشرعى ان الوفاة طبيعية وليس بها !! شبهة جنائية

## فلاح قتلته سمكة!

كفر الشيخ - جمال عبدالمقصود :

كشف تقرير الطب الشرعى مفاجأة وفاة فلاح بكفر الشيخ قتلته سمكة اثناء قيامه بسرقة جوابى السمك من المصارف بمساعدة زوجته ، تركت الزوجة الجثة على المصرف ولم تبلغ عن الحادث خوفا من عدم تصديقها !

كان العميد احمد صالح مدير المباحث الجنائية بكفر الشيخ قد تلقى بلاغا من اهالى عزبة جويد بمركز دسوق بالعثور على جثة ابراهيم محمد دغيم فانتقل على الفور العميد صلاح ابو رية رئيس المباحث الجنائية والعقيد محمود عبدالوهاب وكيل المباحث لجرائم النفس والمقدم عزت ابو القاسم رئيس مباحث مركز دسوق . وبفحص الجثة تبين وجود اصابات بجوار العين واليدين . وكشف تقرير الطب الشرعى بان الوفاة نتيجة اسفكسيا الخنق . وعثر على سمكة كبيرة داخل القصبة الهوائية وبمواجهة الزوجة اعترفت بانها كانت بصحبة زوجها ليلة الحادث . حيث كان يقوم بسرقة جوابى السمك من المصارف وانه وضع سمكة فى فمه وعندما اصطدمت عينه بعصا تثبيت الجوبيه ، اختل توازنه فتزحلقت السمكة داخل القصبة الهوائية وانها تركت جثة زوجها خوفا من عدم تصديق اقارب زوجها لها وتوجهت الى المنزل حيث نامت الى ان اكتشف الاهالى الجثة .

## لص يقلد الفنانة صباح فى فيلم العتبة الخضراء!

الاسكندرية - محمد ابو موسى :

القت مباحث الاسكندرية القبض على لص ، سرق مجوهرات قيمتها ١٥ الف جنيه من محلات المجوهرات . تبين ان المتهم قلد اسلوب الفنانة صباح فى فيلم العتبة الخضراء . كان يدخل محل المجوهرات مصطحبا معه طفلا عندما ينتهى من شراء المجوهرات يترك الطفل بالمحل متعللا باحضار المبلغ من سيارته خارج المحل ، ثم ينطلق بسيارته هاربا . كرر المتهم ويدعى سعيد احمد مصطفى (عاطل) هذا الاسلوب اكثر من مرة . وتعددت البلاغات ضده امام المقدم عطية رزق رئيس قسم مكافحة جرائم النصب ، وتمكن الرائد طارق عجمى والنقيب ناصر عثمان من القبض عليه . واحيل للنيابة فامرت بحبسه .

## كل يوم رحلة

● عزيزى الرئيس صدام حسين .. احترمت كثيرا تصريحك امام ممثلى العاملين المصريين فى العراق منذ ايام .. احترمت كثيرا هذا التصريح عندما اعلنت ان القيادة العراقية ستقوم باصلاح السلوكيات الخاطئة لبعض العراقيين فورا .. احترمت جدا ان تقر سيادتك ان هناك سلوكيات خاطئة.. كنت اتوقع ان تختار بعض المصطلحات المصرية وهى على سبيل المثال انه لا صحة اطلاقا لما نشرته الصحف .. او انك تدين هذه الشائعات التى تهدف الى النيل من العلاقات العراقية المصرية.. او انك تعلن ان اجهزة الأمن قد كشفت مؤامرة دنيئة لتعكير صفو العلاقة بين مصر والعراق.. لم اقرأ لسيادتك تصريحا يؤكد ان هناك قوى اجنبية معادية تهدف الى عزل مصر عن الطرق.. لم تخرج بعد الاجتماع لتقف امام ممثلى وكالات الانباء العالمية لتؤكد امام الفلاشات ان المباحثات كانت ودية ومثمرة للغاية !!

إلا اننى لا اوافق سيادتك عندما اعلنت ان تزايد عدد الموتى بين المصريين يعد شيئا عاديا لوجود ما يزيد على ٢ مليون مصرى بالعراق.. طب ما المصريين بهذا العدد منذ ١٠ سنوات فى العراق.. إلا اننا لاحظنا ظاهرة النعوش المصرية الطائرة قد زادت منذ مايو الماضى.. اللهم إلا اذا كان للوفيات موسم فى العراق !!

● ● ●

● مهرجانات المناصب فى القطاع العام لا تنتهى.. والتوصيف الوظيفى فى القطاع العام يطلع علينا كل يوم بجديد.. فهناك رئيس للشركة مستريح ماليا ومدير الشركة دائم السفر من اجل التسويق.. وهناك نواب لرئيس الشركة وآخرون لمدير الشركة.. وهناك مساعدون لرئيس الشركة.. وآخرون لمدير الشركة.. ده غير المشرفين !! مولد وصاحبه مسافر.. وحكاية المستشارين كوم تانى.. وهى لعبة لها قواعد معروفة.. وعادة المستشار هو رئيس سابق.. وقد زاد عدد المستشارين اخيرا فى كل مؤسسة.. وقريبا سيتم انشاء هيئة المستشارين العاملة.. وحكاية المستشارين هذه تذكرنى برئيس الدولة الاسيوية الذى جلس مع مستشاريه يعدد لهم اوجه التقدم .. فهناك من نزل على القمر.. وهناك من صنع القنبلة الذرية.. وهنا صاح احد المستشارين :

- يافندم احنا ممكن ننزل على الشمس ؟
- بس دى والعة أوى !
- ممكن ننزل عليها بالليل !!

فؤاد فواز

المضيفة التى هبطت من السماء لتنتحر فوق الأرض

# النيابة اخلت سبيلها ورئيس مباحث مدينة نصر يصر على اتهامها بالسرقة

●● ماذا يحدث لأى انسان وجد نفسه فجأة ولاول مرة فى حياته داخل قسم شرطة ، متهم بجريمة لا يعرف عنها شيئا ؟.. ماذا يحدث لو اخلت النيابة سبيل هذا الانسان لعدم وجود دليل ضده ، ورفض ضابط الشرطة الاعتراف بامر النيابة بل وانهال ضربا وتعذيبا لاجبار البرىء على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها .. هل يفضل هذا الانسان الموت عن الحياة ؟.. هذا ماحدث مع ميرفت عبدالحميد ابنة عضو مجلس الشعب سابقا والتى القت بنفسها من شرفة قسم شرطة مدينة نصر محاولة الانتحار لتهرب من تعذيب رئيس المباحث لها لاجبارها على الاعتراف بارتكاب جريمة سرقة ●●

فضلت الانتحار على وقوفها وسط المجرمين

## ميرفت تروى لـ«الوفد» المأساة كاملة

نقلت ميرفت الى المستشفى فى حالة خطرة مصابة بكسور فى العمود الفقرى واشتباه ارتجاج . وتشوه فى وجهها بعد ان فقدت معظم اسنانها نتيجة الحادث .

فى مستشفى هليوبوليس وبغرفة ٢٧٤ ترقد ميرفت المضيفة الجوية تنتابها بين الحين والآخر حالة هيستيرية فتتعالى صرخاتها فزعة فتسرع اليها امها محاولة تهدئتها . تصيح ميرفت : ابعدوا هذا الانسان عنى .. وتقصد امين الشرطة القابع امام باب غرفتها وبيده جهاز لاسلكى . فهو يحاول التدخل فى شئونها بل ومنع الزيارات عنها وهى قد اصيبت بعقدة من كل من يرتدى زى الشرطة الرسمى .. احاول ان التقط لها صور وهى بين الضمادات .. تخفى وجهها . تحاول النهوض لكن الكسر فى عمودها الفقرى يمنعها من الحركة . ترجونى بالا التقط لها صورا . وهى بهذه الصورة المشوهة وتتمتم .. لقد ضاع مستقبلى .. تشوه وجهى . تركت عملى كمضيفة منذ ايام وتقدمت بطلب للعمل على خطوط الطيران الكويتية لان حلمى ان اعمل على خطوط طيران دولية والآن بعد ان تشوه وجهى وفقدت اسنانى .. هل يمكن ان احقق حلمى -

قالت ميرفت كانت الساعة تقترب من الثانية بعد منتصف الليل عندما دق جرس التليفون بالمنزل ، وكان على الطرف الآخر والدة «هدى» صديقتى .. انها ليست صديقتى بمعنى الكلمة ولكنى تعرفت عليها من خلال شقيقتها التى كانت زميلة لى خلال دراستى فى السياحة والفنادق ، وفوجئت بوالدة هدى تقول لى بلهجة قلقة . انهم ضبطوا ابنتها سامح وهو يقود سيارتى بدون رخصة ، وانه الآن فى قسم شرطة مدينة نصر فتوجهت الى القسم بصحبة احد جيراننا فالوقت متأخر واشفاقى بمنازلهم ولا وقت للاتصال بهم . وفى الطريق كنت ارتب فى ذهنى الحقائق لاذكرها لضابط الشرطة حتى يخلى سبيل سامح .. وهى انى تركت له السيارة ليجربها حيث ستشتريها شقيقته . فقد كنت بالفعل سلمتهم السيارة لفحصها لان والدتى وعدتنى بشراء سيارة جديدة . ورغم الخلافات التى حدثت بينى وبين «هدى» على ثمن السيارة الا انه كان الامل يراودنى انها ستشتريها بثمن معقول . ودخلت على رئيس المباحث المقدم مصطفى شحاته وبيدى رخصة ملكية السيارة والقيادة . فوجئت بالضابط يوجه لى اتهاما .. وكانت الصاعقة .. «هدى» صديقتى تتهمنى بسرقة مصاغها . سقطت الرخصة من يدى . تهاويت على اقرب مقعد ، كيف اسرق . ولماذا وانا التى نشأت فى اسرة ميسورة وسط اب برلمانى يطالب بحقوق الشعب والدستور . وحاولت ان اوضح للضابط . وفوجئت به يأمر باحتجازى حتى الصباح للعرض على النيابة . لااستطيع ان اصف الموقف الذى تملكنى انا لم ادخل قسم شرطة طيلة حياتى . فاذا بى متهمة واقف وسط المجرمين ، وسألت نفسى ما الذى دعا هدى لاتهامى .. تذكرت .. آخر الخلافات بيننا على ثمن السيارة ، وتذكرت ايضا انى عرفت بالمصادفة خبر زواجها بعاطف عرفى بدون علم اسرتها ، قد تكون خشيت ان اخبر اسرتها ، قد تكون حاولت الاستيلاء على السيارة بدون سبب ، والا لماذا هذا الاستدعاء التليفونى واسكرانجى للقسم .

وفى الصباح تكررت الحقيقة امام وكيل النيابة ، طلبت منه اثبات اى دليل ضدى ، رفع البصمات من مكان السرقة ، وفى النهاية امرت النيابة باخلاء سبيلى بضمان محل اقامتى لعدم وجود دليل ضدى ، واعادونى الى قسم مدينة نصر لاستيفاء اوراق صرفى من القسم ، وفوجئت برئيس المباحث يحتجزنى فى غرفة المعاون ودخل معه معاونوه .. وانهال على ركلا وصفعا ، وسبنى باوصاف وشتائم يقشعر لها البدن . قال انه سيخفى جثتى فلا يعرف احد مكانى ، وانه سيجردنى من ملابسى ويجعل جنوده يتناوبون اغتصابى . وانه سيعلقنى فى «الفلكة» . تصورت نفسى فى هذا الوضع . فقدت الوعى من الضرب والركل . سكب المياه على وجهى . فاستردت وعيى وعاود الضرب ، وعندما كلت يداه من ضربى اخرجنى من الغرفة وكلف جنوده بحراستى حتى يعود ليعاود تعذيبى . هانت على الحياة . لم اشعر الا وانا اقف فوق احد المقاعد بغرفة المعاون والقى بنفسى من الطابق الثانى

اما سمير ابو نوح وكيل نيابة مدينة نصر فيقول .. لا تعليق على هذه القضية بالذات . ولكن بصفة عامة ليس من حق ضابط الشرطة احتجاز مواطن بالقسم بعد قرار النيابة باخلاء سبيله الا اذا كانت هناك اتهامات اخرى جديدة ضده او بلاغات اخرى . كما ليس من حقه حتى سؤال المتهم اى سؤال بعد قرار النيابة .

والآن نقدم للرأى العام وصمة عار جديدة فى جبين الشرطة ذلك الجهاز الامنى الذى من المفترض انه يحمى الشعب والمواطنين الشرفاء . وتجاوزات جديدة . يضاف الى تجاوزاته الخطيرة فى حق المواطنين

فكرية أحمد

## محاكمة مدرس تعدى على تلميذ «بالشلوت»!

قرر محمد مأمون وكيل اول نيابة الجيزة اخلاء سبيل مدرس ، واحالته للمحاكمة لتعديه على تلميذ «بالشلوت» . كان هشام نجيب مدير نيابة الجيزة قد تلقى اشارة من مستشفى بولاق الدكرور بوصول تلميذ بالصف الثانى الاعدادى بمدرسة الطلائع الاعدادية بالجيزة مصابا بكسور . قرر التلميذ ان مدرس التربية الرياضية ضربه «بالشلوت» فسقط على الارض . تم القبض على المدرس وبرر اعتداءه على التلميذ بانه كان يحدث ضجيجا اثناء الحصة . فاصدرت النيابة قرارها

[illegible]




# عمى.. تزوجت ابنتك سرا!

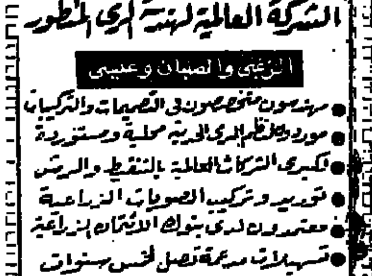
مكالمة تليفونية بعد منتصف الليل .. رجل مسن يرد استمع الى شاب يقول : عمى لقد تزوجت ابنتك سرا وسوف نغادر القاهرة الى الاقصر واسوان لقضاء شهر العسل انتهت المكالمة بعد دقيقة واحدة ! وسقطت السماعة من يد الرجل ووقف شاردا . توجه الى غرفة ابنته يبحث عنها فلم يجدها . وضرب كفا بالآخر . وهرع الى قسم العجوزة . قال الرجل فى بلاغه للمقدم مصطفى زيد رئيس مباحث العجوزة : اسمى .... رجل اعمال معروف .. متزوج ولى ابنة طالبة بكلية التجارة .. جميلة وعلى خلق . وتقدم لخطبتها شاب ، وقال لى انه تاجر جلود ويكسب كثيرا . ولكننى رفضت الموافقة على خطبته لابنتى لانه لا يحمل مؤهلا واصغر منها بخمس سنوات . وفوجئت به يتصل بى تليفونيا يخبرنى بانه تزوج من ابنتى ويستعد للسفر الى الاقصر واسوان لقضاء شهر العسل .

دلت تحريات المقدم مصطفى زيد ان الشاب على علاقة قوية بابنة . رجل الاعمال ، وانهما اتفقا على الزواج سرا بعد اصرار والدها على الرفض وانتظرها خارج الجامعة ، وتوجها الى المأذون . وعقدا قرانهما فى حضور والدى الشاب

احيل البلاغ للنيابة وطلب وائل مرسى وكيل اول نيابة العجوزة . والدى العريس لسؤالهما . فاكدا زواج ابنهما من ابنة رجل الاعمال وسفرهما الى الاقصر ، وطلب اخذ تعهد على والد العروس بعدم التعرض لابنتهما . امر وكيل النيابة بسكرتارية ماهر شحاته باستدعاء الشاب وعروسه من الاقصر للتأكد من صحة القران .

سعيد عبدالرحيم








# يمكنك السفر للعمل فى الخارج من خلال بوابة فى شارع سعد زغلول
# القنصليات المصرية تقوم بتجديد تصاريح العمل للمصريين فى الخارج

كتب - محرر شئون المغتربين :

وصل عدد مكاتب اصدار تصاريح السفر للعمل فى الخارج الى ٤٦ مكتبا منها ٩ مكاتب فى القاهرة الكبرى و٣٧ مكتبا فى باقى محافظات الجمهورية بما فيها المحافظات النائية كالوادى الجديد والبحر الاحمر ومرسى مطروح وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية .. كل هذه المكاتب تتبع الادارة المركزية لتصاريح العمل بالهيئات الاجنبية سواء فى مصر او خارجها . صرح بذلك اللواء عبدالمحسن هندى مدير عام الادارة.

## التصاريح امنية

وقال ان تصاريح العمل التى تصدرها هذه المكاتب التابعة لوزارة الداخلية تعتبر تصاريح امنية بالدرجة الاولى .. فقد اعطى القانون لوزير الداخلية الحق فى عدم اعطاء هذا التصريح لذوى السمعة السيئة الذين يتقدمون بطلبات للسفر الى الخارج للعمل فى اى جهة اجنبية .. واذا حصل المواطن على هذا التصريح ثم صدر منه ما يمس أمن الدولة وسلامة اراضيها او ما يمس سمعة او نزاهته هو شخصيا فيكون من حق وزير الداخلية - بحكم القانون - سحب التصريح منه او الامتناع عن تجديده .

وقد بدا العمل فى اصدار تصاريح السفر للعمل بالخارج من مكتب واحد هو المكتب الرئيسى بالادارة المركزية بشارع سعد زغلول المتفرع من شارع قصر العينى بالقاهرة .. وكان الراغبون فى الحصول على تصاريح عمل يتدفقون على هذا المكتب من جميع انحاء الجمهورية مما كان يكبدهم جهدا كبيرا .. ثم صدرت تعليمات وزير الداخلية بانشاء مكاتب جديدة لتقديم الخدمات للمواطنين فى محال اقامتهم .. ومن هنا اقيمت مكاتب اصدار تصاريح السفر للعمل فى الخارج فى القاهرة الكبرى وباقى محافظات الجمهورية ..

كما ابلغت الادارة المركزية للتصاريح النوادى والنقابات انها على استعداد لافتتاح مكاتب جديدة بها لخدمة اعضائها الراغبين فى الحصول على تصاريح على ان يخصص النادى او النقابة مكانا مناسبا بها لهذا الغرض .

## القنصليات تجدد تصريحك

ايضا سمحت وزارة الداخلية للقنصليات المصرية فى الخارج بقبول طلبات اصدار التصاريح لاول مرة وارسالها الى الادارة المركزية فى القاهرة بالحقيبة الدبلوماسية لاصدار التصريح وتسليمه لطالبه فى الخارج .. اما بالنسبة لتجديد التصاريح فقد صدرت التعليمات للقنصليات باعطاء التجديد لطالبه مباشرة دون الرجوع الى القاهرة مالم يكن هناك مانع امنى يحول دون ذلك . والهدف هو سرعة تقديم الخدمة للطالب فى اقرب جهة ادارية من مكان عمله او مقر اقامته حتى ولو كان مقيما فى الخارج .

وقد لوحظ ان بعض المواطنين يتاخرون فى طلب التصريح او تجديده حتى اخر لحظة .. فقامت الادارة بافتتاح مكاتب لها فى المطارات والموانىء لتقديم هذه التصاريح يوميا بما فى ذلك ايام الاجازات والعطلات الرسمية .

جماهير غفيرة تتدفق على مكاتب تصاريح السفر

## الضرائب والرسوم .. بالقانون

ويضيف اللواء عبدالمحسن هندى ان القانون حدد قيمة الضرائب والرسوم التى تحصل من المواطن الذى يتقدم لاول مرة بطلب تصريح للعمل فى الخارج او للتجديد .

فعند اصدار التصريح لاول مرة لذوى المؤهلات العليا يتم سداد مبلغ ٥٠ جنيها كضريبة تحصل لحساب مصلحة الضرائب وقد فرضت هذه الضريبة بالقانون رقم ٧٨/٤٦ وكذلك سداد ٥٠ جنيها اخرى قيمة رسم تنمية الموارد المالية للدولة وتحصل لحساب وزارة المالية (ايرادات الديوان العام) .. كما يتم تحصيل جنيه واحد لمعاش السادات ويحصل لحساب وزارة التامينات الاجتماعية .. وجنيه واحد ايضا قيمة طابع شرطة طبقا لقانون الخدمات الصحية لرجال الشرطة .. اى ان المبلغ كله ١٠٢ جنيه لا تاخذ منها الداخلية سوى جنيه واحد .

اما حملة المؤهلات المتوسطة ومادونها فيتم تحصيل نفس المبالغ عدا الضريبة التى تنخفض الى ٢٥ جنيها لهذه الفئة . وعند التجديد يحصل ١٠٠ جنيه رسم تنمية بدلا من ٥٠ جنيها من حملة المؤهلات العليا و٥٠ جنيها ضريبة وما يعادل ١٢ جنيها مصريا بالعملة الاجنبية كرسم تجديد بالاضافة الى جنيه معاش السادات ، وجنيه لطابع الشرطة . ونفس هذه المبالغ تحصل عند التجديد من حملة المؤهلات المتوسطة ومادونها فيما عدا الضريبة التى تخفض الى ٢٥ جنيها لهذه الفئة .

وكل هذه المبالغ تحصل من الطالب عند اصدار التصريح او تجديده لمدة سنة واحدة .. ويمكن لاى مواطن الحصول على التصريح او تجديده لمدة تصل الى ٥ سنوات على ان يسدد المستحقات المالية عن المدة المطلوبة .

## خدمة متكاملة

وقد راعت الادارة مبدا الخدمة المتكاملة داخل كل مكتب من مكاتب التصاريح حيث يوجد فى كل مكتب فروع لجميع البنوك المصرية لسداد الضرائب والرسوم .. وهناك ايضا مكتب خبرة تابع لوزارة العمل لمراجعة عقد العمل والتاكد من مدى ملاءمة الوظيفة او المهنة للاجر المتعاقد عليه .. وايضا هناك مكتب للتامينات .

اما عن الاوراق المطلوبة لموظفى الحكومة والقطاع العام عند طلب التصريح فهى موافقة جهة العمل على الاعارة او اجازة العمل .. وبالنسبة للقطاع الخاص فكل المطلوب هو عقد العمل معتمدا من مندوب مكتب الخبرة التابع لوزارة العمل .

**طرح ٥ ملايين فدان صالحة للزراعة بسيناء على المصريين بالخارج والمستثمرين فى ٤ ابريل**

[illegible]

# الأسبوع 7 أيام

## لا نريدها (ديكور)

ما الذى تعرفه الدولة عن وزارة الهجرة ؟.. وهل نحن جادون فى تمكين هذه الوزارة من القيام بدورها فى خدمة ابنائنا المغتربين على الوجه الاكمل .. ام اننا انشاناها لتكون مجرد ديكور مثل كثير من الديكورات فى حياتنا ؟! اننا عندما نطالب بدعم وزارة الهجرة فاننا لا نهدف الى دعم الجهاز المختص بخدمة المصريين فى الخارج فقط .. ولكننا نهدف الى الحفاظ على ثروة بشرية هائلة تتمثل فى قرابة خمسة ملايين مصرى منتشرين فى مختلف دول العالم .. من كندا وامريكا شمالا الى استراليا جنوبا ومن اليابان شرقا الى امريكا اللاتينية جنوبا .

ويبلغ عدد العاملين بوزارة الهجرة - كما ذكرنا فى الاسبوع الماضى على هذه الصفحة - ٢٦ موظفا فقط لا غير .. فاذا وزعنا عليهم عدد المصريين فى الخارج البالغ خمسة ملايين مصرى تقريبا ، لكان نصيب كل موظف منهم بالقسمة العددية حوالى ٢٠٠ الف مصرى عليه ان يتابع اخبارهم ويبحث مشاكلهم ويرد على استفساراتهم .. اينما وجدوا .

والغريب ان الدولة على علم تام بحاجة المغتربين الى خدمات عديدة ومتنوعة .. فانشات ادارة للهجرة فى وزارة الخارجية واخرى فى وزارة القوى العاملة .. وهناك الادارة المركزية لاصدار تصاريح العاملين فى الخارج بوزارة الداخلية .. وقس على ذلك فى وزارات وهيئات اخرى كثيرة توجد بكل منها ادارة للهجرة والمغتربين .. ونحن لا نطالب بنقل هذه الادارات الى وزارة الهجرة ولكن على الاقل يجب ان تكون لدى هذه الوزارة ادارات مماثلة لكل ادارات المغتربين فى الوزارات المختلفة .. وعلى اضعف الايمان يجب ان تقوم الادارات المختصة بشئون الهجرة فى مختلف وزارات الدولة بتزويد وزارة الهجرة ببيان كامل عن كل اعمالها ونشاطها اولا باول حتى تصبح هذه الوزارة على علم تام بكل ما يتعلق بابنائنا المغتربين فى الوزارات الاخرى . سواء العلماء منهم او المهنيون وحتى العمالة الفنية والعادية .. الامر الذى لا وجود له على الاطلاق حاليا !!

اكثر من هذا .. فقد اتصل الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة بمدير ادارة باحدى الوزارات يطلب منه بيانا عن المصريين العاملين فى الخارج من الحكومة والقطاع العام .. فلم يتمكن مدير الادارة من تلبية طلب وزير الهجرة حتى يرفع الامر الى وزيره هو .. ويصرح بارسال البيان المطلوب الى وزارة الهجرة .

ان اجهزة الدولة المختلفة لا تمارس البيروقراطية مع المواطن العادى فقط .. ولكنها تمارسها مع بعضها البعض .. والمواطن العادى هو الضحية فى كلا الحالتين !!

**عبدالوهاب مرسى**

# مشروع لاستصلاح الاراضى المصرية باشتراك ١٠٠ درهم فى السنة !!

استقبل محمد مرزوق وكيل اول وزارة الهجرة فى الاسبوع الماضى .. المهاجر المصرى صاوى عبدالرحمن البنا بدولة الامارات عرض عليه المهاجر المصرى مشروعا يقضى بجمع اشتراكات سنوية من المصريين فى الامارات وغيرها من البلاد العربية تعادل ١٠٠ درهم من كل منهم سنويا ولمدة ٨ سنوات لانفاقها فى استصلاح الاراضى واستزراعها فى مصر .. وطلب من وزارة الهجرة مساندته فى مشروعه . ابلغه محمد مرزوق وكيل اول الوزارة انه يفضل استيفاء الشكل القانونى للمشروع اولا وقبل الدخول فى التفاصيل .. وذلك بتكوين شركة مساهمة او جمعية تعاونية طبقا للقانون .. وان يكون المشروع مصحوبا بدراسة جدوى اقتصادية لبيان ما اذا كان هذا الاشتراك

محمد مرزوق

!! (١٠٠ درهم فى السنة) يكفى لتمويل عمليات استصلاح الاراضى واستزراعها فى مساحات كبيرة من الاراضى .. الامر الذى يحتاج لنفقات باهظة .

اول ندوة بوزارة الهجرة فى الشهر القادم

# عن امكانية الاستفادة بالعقول المصرية المهاجرة فى تنفيذ مشروعات خطة التنمية بمصر

فى تصريح خاص لـ « الوفد » اعلن الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج انه قرر عقد ندوة فى اوائل شهر ديسمبر القادم عن امكانية الاستفادة من كفاءة وخبرات المصريين المغتربين فى تنفيذ مشروعات خطة التنمية بمصر . وطلب الوزير اعداد ورقة عمل حول هذا الموضوع لبحثها فى الندوة .

والمعروف ان الامم المتحدة كانت قد اعدت مشروعا لنقل المعرفة والخبرة للدول النامية عن طريق ابنائها المغتربين فى الدول المتقدمة . رحبت بالمشروع كثير من الدول النامية - ومن بينها مصر - وقد تكفلت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بتنفيذ هذا المشروع بالاتفاق مع برنامج الامم المتحدة للتنمية .

وقامت اكاديمية البحث العلمى باعداد خطاب دورى ارسلته الى جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات لسؤالها عن حاجتها الى اى خبير او مجموعة خبراء من ذوى المستوى العالى فى تصميم مشروعاتها او تنفيذ هذه المشروعات او لعلاج مشاكل قائمة او متوقعة .

وجاء فى الخطاب الدورى لاكاديمية البحث العلمى فى هذا الشأن ان الخبراء المشار اليهم فى هذا المشروع من اصل مصرى ولن يواجه الخبير منهم مشاكل التاقلم اوالاقامة او اللغة او التقاليد وسوف يكون متعاطفا مع بيئتنا ومشاكلنا كما انه خبير منتقى ذو خبرة على المستوى العالمى ومتخصص فى المجال الذى يتم اختياره له . كما ان هذا الخبير وغيره من الخبراء فى المجالات الاخرى لن يكلفوا الدولة او الوزارات او المؤسسات او الهيئات اية نفقات على الاطلاق لاستقدامهم من الخارج .. ذلك ان برنامج الامم المتحدة للتنمية سيقوم بمهام توجيه الدعوة اليهم والتعاقد معهم وتغطية جميع التكاليف .. وستقوم الاكاديمية باستقبالهم وتقديم كل خبير منهم الى الوزارة او المؤسسة فور وصوله ..

د. فؤاد اسكندر — د. عادل عز

وعند انتهاء فترة عمله سيقوم الخبير باعداد تقرير شامل عن ملاحظاته وتوصياته لتكون موضع اعتبار الوزارة او المؤسسة او الهيئة .

ولكن .. ماذا حدث بعد كل هذه التيسيرات والتسهيلات ؟!

حدث ان توقف المشروع تماما .. ولم يتقدم خطوة واحدة .. لان الحكومة رفضت اعتماد ١٠٠ الف جنيه من ميزانية الدولة لهذا المشروع .. فضاعت علينا ١٠٠ الف دولار . كان برنامج التنمية للامم المتحدة قد تعهد بتقديمها لنفس الغرض كما سبق ان خصص ٦٢٠ الف دولار على مرحلتين لدفع بدل السفر للخبراء حتى شهر يناير ١٩٨٦ .

ومن هنا فان الندوة التى ستعقد برئاسة فؤاد اسكندر وزير الهجرة فى اوائل الشهر القادم ستضع كل هذه الحقائق موضع البحث فى محاولة لاحياء المشروع او ايجاد صيغ جديدة لامكانية الاستفادة من العقول المصرية المهاجرة فى تنفيذ مشروعات خطة التنمية فى الوطن الام .. مصر ..

# مطلوب ٨٧ ألف فرنك من مكتبنا الثقافى بباريس

تلقت جريدة « الوفد » هذه الرسالة من المغترب المصرى عبدالمنعم عبدالعظيم محمد بباريس .. جاء فيها : اعلن المكتب الثقافى المصرى بباريس عن مناقصة لعمل بعض الترميمات واعادة دهان المكتب .. فتقدمت باقل عرض وهو مبلغ ١١٦ الف فرنك فرنسى فى الوقت الذى وصلت فيه عروض بعض الشركات الفرنسية التى دخلت المناقصة السيئة اضعاف العرض المقدم من الشركة التى اسستها بجهدى وعرقى كمغترب فى فرنسا .

وفعلا رسا العطاء على شركتى .. وبدانا العمل .. وفى هذه الاثناء طلب المكتب بعض الكماليات فارتفع المبلغ الى ١٣٠ الف فرنك .. وقرب نهاية العمل طلبوا مزيدا من الاعمال والديكورات فارتفع المبلغ الى ١٩٣ الفا و٩٠٧ فرنكات . المهم اننى نفذت المطلوب على اكمل وجه بشهادة الجميع .. الا انهم بدلا من ان يصرفوا لى مستحقاتى المتعاقد عليها .. صرفوا لى جزءا منها فقط وتبقى لى مبلغ ٨٧ الف و٩٠٧ فرنكات .. ومضى اكثر من عامين دون صرف المتبقى بسبب تعنت اثنين من العاملين بالمكتب وهما فؤاد عبدالسميع الملحق الادارى ونبيل فراج نائب المستشار الثقافى اللذان يدعيان انهما من المقربين للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وللدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس جهاز الرياضة والشباب .

والغريب اننى ارسلت شكوى بالموضوع لرئاسة الجمهورية فقاموا بتحويلها الى المشكو فى حقهما فى المكتب !!

والنتيجة معروفة طبعا .. جاء ردهما تبرئة كاملة لهما .. فقد تولى الخصم دور الحكم فى الدعوى .

ورغم هذا حاولت تسوية الموضوع وديا عن طريق بعض الشخصيات ولكن محاولاتى كلها باءت بالفشل مما اضطرنى فى النهاية الى اللجوء الى القضاء الفرنسى بإقامة دعوى اطالب فيها بصرف باقى مستحقاتى وقدرها ٨٧ الفا و٩٠٧ فرنكات فرنسى .

وختاما .. فانى على استعداد للتنازل عن هذه الدعوى اذا صدر قرار بصرف باقى مستحقاتى التى لا تقاس بشىء الى جانب ملايين الفرنكات التى تنفق حاليا فى اعادة دهان مبنى السفارة المصرية فى فرنسا بواسطة احدى الشركات الفرنسية !!

عبدالمنعم عبدالعظيم محمد
المواطن المصرى بباريس

## حوار مع مغترب بالعراق

كتبت - غادة الترساوى :

احمد فكرى شاب مصرى حصل على دبلوم الالكترونيات فوق المتوسط منذ عدة اعوام . وفور تخرجه التحق بالجيش ليمضى فيه عاما واحدا خرج بعده ليجد امامه فرصة للسفر للعراق ، بعد ان اغلقت امامه جميع فرص العمل الملائمة داخل بلاده .

● ............ ؟

- منذ تخرجى لم اجد فرصة عمل واحدة تناسب مؤهلى . لذلك لجأت للعمل كنقاش . وبعد فترة سنحت لى فرصة الخروج الى العراق . سارعت الى اقتناصها على امل ان احقق هناك مالم استطع تحقيقه فى بلادى ، ولكننى كنت كالمستجير من الرمضاء بالنار ! فحتى العمل كنقاش لم استطع ان امارسه هناك ، فالبطالة عموما ، وبطالة المصريين خصوصا هى السمة الاساسية لسوق العمل بالعراق . لذلك اضطررت ان اتنقل فى عدة اعمال فى عدد من الفنادق والمقاهى والورش . لم امكث فى كل منها لاكثر من عدة اسابيع لسوء المعاملة من ناحية ، وعدم حصولى على الاجر من ناحية ثانية لاقل ثلاثة شهور كاملة بدون عمل !!

● ............ ؟

- فكرت فى العودة بمجرد ان رايت مصريا يقتل امام عينى فامام الفندق الذى ابيت فيه وقف زميل يمارس عمله كعامل فى المقهى ، واذا بشخص « لعل » يسير فى الطريق يختطف سكينا فجأة ويلحق به بغتة ليسقط فى الحال ، والاسف حقا ان هذا المشهد يتكرر فى شوارع بغداد ، والاجراء الوحيد الذى تقوم به السلطات العراقية « معقر كُرّ » !!

● ............ ؟

- نصف الاموال التى يدخرها المصريون فى العراق ينفق معظمها قبل العودة اثناء عملية التحويل ، وتجهيز اوراق السفر . فالعاملون فى البنوك وشركات الطيران يرفضون القيام باى خطوة الا بمقابل .. ورغم كل ما انفقته . ولانتهاء هذه الاجراءات منذ شهرين ، لم اتمكن من العودة حتى الان لانى لم اتمكن من دخول المطار ، لتلك الاعداد الهائلة من المصريين الذين يحتشدون امامه يوميا فى انتظار الدور ، حتى وصل الامر الى بقائى يومين كاملين فى هذا الطابور بدون طعام ، انتهت باصابتى بالانهيار دون ان احظى بطور الاياب !!

وانا ملاحظة

# طوارىء واستقرار .. لا يجتمعان!!

تصادف فى اسبوع اذاعة خطاب الرئيس امام مجلس الشعب اننى كنت اقرا كتاب قصة الحضارة ، ووجدت مؤلفه وول ديورانت يتحدث عن اسس قيام الحضارات فيضع فى مقدمتها الاستقرار ، الذى عرفه بانه «امن الناس من توقع الموت او الضريبة عند كل منعطف فى طريق حياتهم» ، وهو ما كان الفقهاء يحددون به مهمة السلطان .. تامين الناس على ابشارهم واموالهم .. وللمصادفة اشاد خطاب الرئيس بما تحقق فى مصر من استقرار ، وصفه بعض الكتاب بانه السبب فى الازدهار المدقع الذى تعانيه البلاد !

واخطر ما يواجه الامم هو الاختلاف فى معنى الكلمات ، ويبدو ان الاجهزة ترفع صورة مخالفة تماما لمقام الرئاسة . او ان المعلومات لم تصل لكثرة الاسفار والانشغال فى بناء زعامة مصر العربية ، التى تتجلى كل يوم فى معاملة المصريين بالخارج ، الذين اصبحوا عمال التراحيل على مستوى الامة العربية . يسافرون على اقدامهم ويعودون محمولين على الاعناق تحية للزعامة ، التى تتجلى ايضا فى مساهمتنا فى حل المشكلة اللبنانية ببرقية تهنئة ، وفى نسيان الشروط العشرة بمجرد تهديد من حبش وتصريح من النتشة ، وفى قصر نجدتنا للسودان على الالحاح عليهم ، بطلب الغاء الشريعة .. ولذلك رايت ان استهل عودتى ، او قل اتعجل نهايتى ، بان ارفع الى مقام الرئاسة بعض ملامح الصورة الحقيقية عن الاستقرار فى مصر ..

الناس ياسيادة الرئيس غير امنين لا على حرياتهم ولا على اموالهم .. عضو مجلس الشعب يقبض عليه فى الاتوبيس ، ويصفع على قفاه ، وهو ما يرفضه القانون للنشال والمزنقاتى..

الشباب الرافض او الملتحى يقتلون فى الشوارع ضربا بالرصاص كالكلاب الضالة ، فتحتج الصحف القومية على القسوة مع الكلاب !. المهندسون يمنعون من عقد اجتماع فى نقابتهم ، ووزارة الداخلية تحدد من يجلس على المنصة فى احتفال عيد الجهاد ، المدارس تهاجم بالبوليس وتوصف بالاوكار بلا قانون ولا تشريع .. منازل القضاة يقتحمها البوليس على جثة ما اتفقت عليه البشرية من حصانات للقضاء ، ممثلو النيابة اذا حاولوا مباشرة سلطاتهم حيل بينهم ونكل بهم . احكام المحاكم لا تنفذ .

الاعتقال امكانية قائمة على راس كل مصرى .. الاطفال لا يامنون على انفسهم الا فى مدارس الفاتيكان ويعتقلون اذا حفظوا القرآن (جاء فى احصائية ان للفاتيكان ٧٧ مدرسة فى مصر!) حتى القانون لم تعد له استمرارية مابين سلطة تشريعية مطعون فى صحتها ومحاكم ترفض القوانين لانها صادرة عن سلطة باطلة .. فيفرج عن تاجر المخدرات ويعتقل حافظ ومحفظ القرآن او القسيس .. لا يوجد فى مصر المواطن «الثالث» الذى يامن على نفسه من القبض والتعذيب والترحيل الى مكان مجهول .

عدد الذين اعتقلوا فى السنوات العشر الماضية يفوق من اعتقل من ١٩٢٤ الى ديسمبر ١٩٥١ رغم وجود جيش احتلال .. اجنبى . اما الامن على المال فيكفى حديث شركات الاموال وماجرى فيها من اهوال ، الناس لا تشارك لا فى صنع القرار ولا فى تشريع ما يمس المال او الحريات .. فمن اين ياتى الاستقرار ؟! نحن نعيش فى حالة طوارىء دائمة ، وقد فتشت فى القواميس فلم اجد رواية واحدة تجمع بين الاستقرار والطوارىء فهما نقيضان لا يلتقيان ، بينهما برزخ يرتع فيه كل من اراد البغى والعدوان . الاستقرار الذى تتحدث عنه تقارير الامن هو القمع من اعلى والرعب من التربص من اسفل .. هو الاستقرار السائد فى مصلحة السجون ، او المقابر .. و ما يعبر عنه بعبارة «الامن مستتب .. افندم» ، وهذا الامن البوليسى لا يخلق الاستقرار ولا يصنع رخاء .. اقصد لمجموع الشعب .

● ● ●

ولا يعادى الدولة العثمانية إلا صليبى استعمارى او صهيونى ، اما الذين يزعمون انهم يكرهونها غيرة على العروبة فهم كاذبون ، إذ لا عروبة بغير اسلام ، ولو انتصر ابو جهل وابو لهب فى موقعة بدر على سلمان وصهيب ماكانت العروبة ولا العرب .. ومع صعود الاستعمارية الاوروبية لم تكن هناك قوة فى العالم ، إلا سيوف الاتراك ، تحمى العرب من مصير الاندلس او جوا او الفلبين ، او مالطة ، او السنغال .. او فلسطين .. واقرءوا التاريخ ليزداد حقدكم .

**جلال كشك**

الآراء التى تنشر فى « الوفد » لاتعبر الا عن رأى كتابها

# قالوا ويقولون

تقديم : أيمن نور

## فى بلاط صاحبة الجلالة

هذا الاسبوع غابت عن بؤرة اهتمامات الصحافة المصرية مايمكن وصفه بالقضية المحورية، فتطلعت اقلام الكتاب الصحفيين لقضايا شتى. فعلى الصعيد المحلى برزت قضية هضبة الاهرامات مرة اخرى، وللاسبوع الثانى، لتثير مزيدا من الجدل والمناقشة. وعلى اسنة اقلام جمال الغيطانى والدكتور عبدالعظيم رمضان اثيرت قضية حرب الاستنزاف ومنهجية كتابة التاريخ المصرى ودخل هذا الاسبوع المشير الجمسى والكاتب صلاح الدين حافظ وآخرون فى القضية. اما عن السجال بين احمد بهاء الدين وسمير رجب فقد وضع اوزاره الا انه مازال يشغل اهتمامات الكتاب. وفى اتجاه اخر، تناولت بعض الاقلام الاحتفال بعيد الجهاد ١٣ نوفمبر ودلالاته فى الماضى والحاضر

# هضبة الاهرام من جديد

سرعان ما التقطت اقلام الكتاب والصحفيين مرة اخرى لقضية هضبة الاهرام فى محاولة لرصد كل مايمكن ان ينال منه الحبر والورق، فالقضية ساخنة متعددة الجوانب متجددة. وقد زاد خصوبة القضية وقدرتها على استقطاب اكبر عدد من الاقلام بعد الندوة الناجحة التى عقدتها نقابة الصحفيين الاسبوع الماضى للدكتورة نعمات احمد فؤاد. هذا فضلا عن عملية الاحماء والتسخين التى يجيدها الاستاذ موسى صبرى، والتى مارسها هذه المرة بالهجوم على الدكتورة نعمات - قلادة الحملة - باوصاف دفعت بعض الاقلام للخروج عن القضية الاصلية ومناقشة المتاح والمحظور فى المعارك الصحفية وفقا لما تمليه تقاليد المهنة وقواعد التشابك الديمقراطى.

ففى صحيفة «مصر اليوم» عدد السبت ١١/١١ قال اسامة عرابى فى مقال طويل احتل صفحة كامل بعنوان «حول قضية موسى ونعمات»: ان المعارك والمشاجرات التى يفتعلها الاستاذ موسى بهمة يحسد عليها قد تحتاج لشىء من التاصيل فقد رفع

نعمات فؤاد — فاروق حسنى

لة الحرب ضد قيمة وطنية وعلمية ناعتا اياها بانها عجوز الفرح الدميمة.. الخ. لقد فوجئنا بالتجريدة التى اعدها الاستاذ موسى ضد الدكتورة نعمات دون مبرر مقبول او سند خاصة انه لاعلاقة له بالموضوع.

وعن القضية ذاتها «هضبة الاهرام» يتحدث محمد العزب موسى فى «اخبار» الاحد ١١/١٢ مؤكدا انه لاينبغى ان يوظف الهرم فى خدمة اى شىء اخر سوى اسم مصور مجدها، فالهرم يجب ان يبقى لذاته. كما ان تطوير الاماكن الاثرية لايكون ابدا باضافة الجديد اليها انما بحمايتها والمحافظة عليها.

وعن حكاية الهضبة القديمة وحكاية الهضبة الجديدة تحدث صلاح منتصر فى عاموده «مجرد راى» بالاهرام لثلاثة ايام اخرها امس الاول الخميس مؤكدا ان الفارق واسع بين الحكاية القديمة والجديدة. فالحكاية القديمة والتى فجرتها الدكتورة نعمات منذ ١٢ عاما كانت بها رائحة واضحة لعمولات بالملايين وشركات اجنبية وصفقات وشاليهات وبحيرات صناعية وملاعب يتم بناؤها فوق مساحة ١٠ الاف فدان خصصت للمشروع. اما الحكاية الجديدة فهى تطهير للمنطقة وحماية تؤدى لمزيد من الوقار

اما محمود التهامى رئيس تحرير روز اليوسف وعلى مدار الاسبوعين الماضيين فقد بادر باتهام الدكتورة نعمات بانها توهم الراى العام بان هناك كارثة ستقع فى منطقة الاهرام وابوالهول، ويدلل على ذلك بما ذكره له وزير الثقافة فاروق حسنى، من ان الدكتورة نعمات تتحدث عن بناء اشياء واستخدامات تجارية بينما الوزارة تهدف الى عملية لتنظيف المنطقة وتنسيقها.

احمد بهاء الدين

## بهاء - رجب

على اوراق صلاح حافظ «باخبار اليوم» كتب عمودا بطول الصفحة يغبط فيه احمد بهاء الدين بعنوان «حظ بهاء» وقال صلاح حافظ: محظوظ بهاء الدين فهو لايشتم - بضم الياء - الا مرة كل عام او عامين بينما يشتم مصطفى امين واحسان ونجيب محفوظ والحكيم وطه حسين كل يوم مائة مرة! وارجع صلاح حافظ هذه الحقيقة لاسباب اهمها ان بهاء الدين اختار الهمس والتواضع وهرب من الاضواء ووهب حياته لتنوير الجماهير من كواليس الظل دون ان يقف على المسرح ويقول هانذا! ويؤكد مرة اخرى على حظ بهاء الدين الوافر بالاشارة الى هؤلاء الذين يهاجمونه وانهم دائما اقلام معزولة عن الناس وعن الحقيقة.

ومن جانب اخر دخل مع مطلع الاسبوع الماضى الاستاذ حامد زيدان، ضيفا على الصراع بين بهاء الدين وسمير رجب، الذى كاد ان يضع اوزاره.

قال زيدان فى مقاله الطويل. ان الهجوم على احمد بهاء الدين لن يقلل من قيمته، ولن يسىء اليه. ولكنه يسىء الى من يهاجمه دون موضوعية، او من يحاول ان ينال منه دون سبب او داع الى ذلك. كما اننى لا اوافق على الاشارات واللمزات التى اشار بها الاستاذ بهاء فى عموده مشيرا الى سمير رجب قائلا: الذى دفعوه للكتابة ضدى. فى محاولة للاشارة ان مصادر معلومات سمير هى ملفات المباحث. وان المباحث هى التى دفعته للهجوم على بهاء الدين. ويضيف حامد زيدان قائلا: ورغم ان سمير لم ينف هذا الاتهام، ولم يتعرض له. الا اننى اعرف ادب الاستاذ بهاء، وهو اكبر من ذلك.

واضاف عادل حموده فى عموده خواطر مخاطبا بهاء الدين قائلا: استاذى لاتحزن فقد زادت مساحة القبح فى حياتنا وجاء عصر الاقزام، ودعنا نحن نحزن بالنيابة عنك، فلو متنا وبقيت فالمكسب اكبر لنا وللوطن الذى هو فى اشد الحاجة اليك. اما نحن فيكفينا فخرا اننا عشنا فى زمانك وقرانا ولو نصف جملة تنتهى بتوقيعك.

## مجلس الشعب والمقالة البيضاء

اطرف مقالات الاسبوع مقالة الحمزة دعبس بجريدة «النور» الصادرة الاربعاء ١١/١٥ حيث ترك ثلاثة اعمدة بطول الصفحة الاولى بيضاء ووضع فى اخرها سطرا واحدا قال فيه: السكوت فى موضع البيان بيان. تركت بيضاء احتجاجا على ابقاء المحجوب جاثما على انفاس الشعب(!!)

# «المانيفاتورة .. والتاريخ

اشتعلت حرب استنزاف جديدة، لكن هذه المرة باقلام الكتاب والمؤرخين. اطرافها الدكتور عبدالعظيم رمضان، والروائى جمال الغيطانى، وذلك بسبب اعتماد الدكتور رمضان على الوثائق المسجلة على الاوراق. فى منهجيته لكتابة التاريخ، غير عابىء بالمصادر الحية التى عاصرت حروب الاستنزاف، التى كتب عنها الدكتور عبدالعظيم، وركز فيها على الخسائر المادية دون الخسائر فى الارواح.

وطالعتنا يوميات الاخبار بمقال للاستاذ جمال الغيطانى بعنوان منطق المانيفاتورة.. وكتابة التاريخ، يهاجم فيه الاسلوب الذى يعتمده الدكتور رمضان فى كتاباته، ويقول انه يريد ان يثبت مشروعية حرب - كحرب الاستنزاف - بالوثيقة . ويؤكد الغيطانى انه كمراسل حربى، بمعايشته اليومية، وتحقيقاته المنشورة، يعد شخصيا وثيقة حية.

وعلى صفحة قضايا واراء باهرام الاربعاء ١١/١٥ ياسف صلاح الدين حافظ ان يقرا ادلة كاملة لحرب الاستنزاف، التى يعتبرها واحدة من سلسلة معاركنا الوطنية.

ويبدو ان المعركة المسلحة التى بدات بالغيطانى وعبدالعظيم رمضان واستقطبت ايضا بعض الكتاب نجحت فى استقطاب بعض المتخصصين، ففى اخبار ١١/١٤ قال المشير محمد عبدالغنى الجمسى: تابعت باهتمام مانشر اخيرا عن حرب الاستنزاف واؤكد انها كانت ضرورة حيوية لقواتنا المسلحة حينئذ لقد كانت البوتقة التى صهرت المقاتل المصرى وطورت خبراته وعالجت جروحه النفسية. واستشهد المشير الجمسى بمقولة للجنرال وايزمان قال فيها: سنظل نذكر ان حرب الاستنزاف هى الحرب الاولى التى لم تنتصر فيها اسرائيل

عبدالعظيم رمضان

## عيد الجهاد

بينما انشغل البعض بالتعليق على كلمات زعماء المعارضة فى المؤتمر الذى عقده حزب الوفد الاسبوع الماضى بمناسبة عيدالجهاد الوطنى ١٣ نوفمبر اتجه محمد متولى عوض فى مقاله المنشور بجريدة الشعب ١١/١٤ للحديث عن عيدالجهاد والدلالات التاريخية لهذه الذكرى العظيمة وهذا اليوم المجيد والدروس التى يجب ان يستفاد منها فى الحاضر وقال: ١٣ نوفمبر عيد الجهاد يمر علينا ونحن احوج لجهاد مقدس ضد اليهود فى فلسطين وضد الصليبية العلنية فى جنوب السودان وضد الحاد الشيوعيين فى بلاد الافغان بل ضد الجوع والظلم والظلام والنهب والسلب الذى يزاوله ويرعاه اخر الزمان.

# سقوط الشيوعية

عن المخاض الذى تمر به بلدان الكتلة الشرقية بدا الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل مقالاته الخميس بجريدة الاهرام عن الزلزال السوفييتى ويعرض فيها للاتجاهات التى كانت سائدة فى البيت الابيض والتى ترى ضرورة الابتعاد عن التداعيات التى تشهدها اوروبا الشرقية حتى تصل لنهايتها المحتومة وهى سقوط الشيوعية باعتبار ذلك اسلم المواقف لانه لايتضمن اى مخاطرة كما تمت مناقشة فكرة مشابهة فى قصر الاليزيه الا ان الرئيس ميتران راى ذلك قصورا فى الإدراك، وانه لابد من حركة غربية سريعة تجاه الشرق، وكان يعكس تخوفه من ان تتحرك المانيا وتسبق الجميع فى اتجاه الشرق على اعتبار ان «الزمان الالمانى يحلم دائما بالمكان الروسى» اما لندن فكانت مع الانتظار مع ان تاتشر تقول انها التى اكتشفت جورباتشوف وعلى حد تعبيرها جعلت من نفسها ممرضة لرونالد ريجان ومربية لميخائيل حتى تدوم العلاقة بينهما.

وينتقل هيكل لملاحظاته الشخصية فيقول ان مايحدث فى الاتحاد السوفييتى زلزال بل اكبر واشد جسامة. ويقول انه يحدث على نطاق واسع فكريا واجتماعيا واقتصاديا وان الامم العظيمة تستطيع ان تعيش مع الزلازل وبعدها.

اما محمد سيد احمد فيرى ان مايحدث ليس انهيارا للنظم الشرقية لانه حدث من الاحزاب الشيوعية نفسها وان منطق جورباتشوف فى التغيير كان فى رؤيته ان ينبثق التغيير من النظام ذاته

# مجتمع المغتربين

## ● تهنئة ●




● تهنئة من الاسرة والاقارب بايطاليا الى مارتا حبيب وزوجها مجدى يوسف بالشرقية بمناسبة عيد ميلادها وعقبال ١٠٠ سنة .




احتفل « ابراهيم ابو الخير » المدرس بدولة الكويت هذا الشهر بعيد ميلاده الاربعين . اجمل التهانى

## ●رسائل متبادلة●

### من القاهرة إلى الرياض:

### مطلوب ١٠ حقن BETA— LAVEX

ولدى العزيز / ابراهيم عبدالعزيز- الرياض :

تسبب علاج شقيقك من الحمى الروماتيزمية طوال الخمس سنوات الماضية فى اصابتها بعدة مضاعفات ، وقد اشار الاطباء بضرورة علاجها بحقن Beta — lavex التى لم نستطع الحصول عليها داخل مصر . وقد اخبرنا البعض بتوافرها بالسعودية . لذا نرجو شراء ١٠ حقن منها وارسالها باية طريقة خلال هذا الشهر .

والدك - عبدالعزيز سالم محمود
شارع مصدق - الدقى

### من القاهرة إلى الكويت :

### مطلوب ٣٠٠٠ جنيه قيمة قسط الشقة ؟

اخى العزيز .. سالم احمد ابراهيم - الكويت :

نحيطكم علما بان موعد سداد القسط الربع سنوى الخاص بشقتك بمدينة « المروة » بمدينة نصر قد حان ، نرجو ارسال المبلغ المطلوب وقدره ٣٠٠٠ جنيه . علما بان الشركة المسئولة قد تراجعت عن الاتفاق المبرم بالعقد .

وقامت بتسليم الشقق لملاكها بدون تشطيب ولم يتم الاتفاق بعد بين جميع الملاك لاتخاذ القرار اللازم .

اخوك - ماجد احمد ابراهيم
الحى السابع - مدينة نصر



● العربى حارس مرمى الجزائر يبكى ندما بعد هدف حسام حسن فى بداية المباراة



● حسام حسن النجم القناص دوخ دفاع الجزائر وتلاعب بهم

تصوير : حمدى عبدالصادق ـ احمد شحاته ـ عزت ناصف

# أبـطال مصـر حققوا الحلم الـتـاريخى ودخلنا كأس العالم

الريـاضـة — يقدمها زكى محمد زكى

# «البطـل» حسـام حسن سجـل أغـلى أهـداف الكـرة المصـريـة

كتب ـ كريم عبدالخالق :

مبروك لمصر.. مبروك للرياضة العربية والمصرية، صعد منتخب مصر القومى لكرة القدم الى نهائيات بطولة كاس العالم بايطاليا ممثلا لقارة افريقيا. استطاع ان يحقق الفوز المؤزر على منتخب الجزائر بهدف نظيف سجله حسام حسن نجم مصر، وهداف المنتخب فى الدقيقة الرابعة من بداية المباراة. تسيد لاعبونا فترات الشوط الاول وتجلى لاعبونا فى رسم الهجمات المتتالية على مرمى الجزائر، وبفدائية واستبسال دافع لاعبونا عن مرمانا فى الشوط الثانى، ونفذوا خطة دفاعية محكمة معتمدين على الهجمات المرتدة. وكافح لاعبونا طوال التسعين دقيقة من اجل الوصول الى نهائيات كاس العالم، وبخبرة لاعبينا التى تفوقت على خبرة لاعبى الجزائر استطعنا ان نخرج بالمباراة الى بر الامان، بعد ان تعمد لاعبو الجزائر افساد المباراة وايذاء وضرب لاعبينا .. مبروك لمصر ومبروك للرياضة فى مصر.

وقد ولدت الاحلام مع المنتخبات الافريقية للوصول الى نهائيات كاس العالم، وتنافس المتنافسون لنيل شرف الوصول الى نهائيات كاس العالم. ومع بداية مباراة مصر والجزائر الحاسمة تزايدت وتضاعفت هذه الاحلام والامانى التى صاحبها مشوار طويل من التصفيات حتى الموقعة الاخيرة التى ضمتنا مع الجزائر. ولايمكن ان نقول انه ليس فى الامكان ابدع مما كان بالنسبة لتشكيل الفريقين حيث ركز كل من الجوهرى وكرمالى لاختيار الخطوط فى الفريقين قبل المباراة. وتبعا للخطة التى سيؤدون بها المباراة . وعمد المسئولون فى ستاد القاهرة الى ترك بعض الاماكن من المدرجات خالية اثباتا لاتباعنا وتنفيذا لتعليمات الاتحاد الدولى الذى نبه بضرورة الا يزيد الجمهور على السعة المسموح بها واكتظت المدرجات، وكل قلب فى مصر يحدوه الامل فى تحقيق الامنية والحلم قبل بداية المباراة .

## الشوط الأول :

● بداية سريعة وتنقلات متقنة للكرة بين اقدام لاعبى منتخب مصر . قابلها انكماش دفاعى منذ الدقيقة الاولى للمباراة من الدفاع الجزائرى وتضييع للوقت بلا سبب خلال الدقائق الثلاث الاولى من المباراة .

## * هدف مصر

فى الدقيقة الرابعة وقبل ان تتضح معالم خطة اى من الفريقين . وصلت الكرة الى احمد الكاس من الناحية اليسرى رفعها عالية داخل منطقة جزاء الجزائر باتقان تعدت الكرة العربى حارس مرمى الجزائر ومغاريا . ووصلت الى راس حسام حسن داخل منطقة الست ياردات وضعها بمهارة براسه وسط المرمى . بعدها ارتمى العربى على الارض لمدة (٤) دقائق معترضا على انه تعرض للضرب !!

ويعمد لاعبو الجزائر الى ارسال الكرات العالية السريعة لمناد والوزان المراقبين تماما من هانى رمزى وهشام يكن .

ويتضح احد اسس خطة الجوهرى بضرورة الضغط على مرمى الجزائر من وسط ملعبهم . وافساد اية هجمة لهم قبل ان تنتقل الكرة الى ملعب منتخب مصر . ويعتمد الفريق الجزائرى على الهجمات الفردية المرتدة . وتصل الكرة الى بللومى . ويدخل منطقة جزاء شوبير . «وتنشق» الارض عن ابراهيم حسن «ملك التغطية» ويخطف الكرة من امامه . وينقذ الموقف .

ويتعمد لاعبو الجزائر الضرب والعنف مع لاعبى منتخب مصر . وفى دقيقتين متتاليتين يتعرض حسام حسن للضرب المتعمد مرة من بللومى واخرى من مغاريا دون اى رد فعل من على بن ناصر حكم المباراة . لدرجة ان بللومى امسكه من راسه وايضا دون اى رد فعل من الحكم التونسى . ولانه يقول «انا صابر» !!

ومرة اخرى وامام الحكم «يطحن» بللومى قدم هشام يكن والكرة واقفة . وصاحب هذه المعركة . معركة اخرى بين اللاعبين فى وسط الملعب لتعمد لاعبى الجزائر الضرب .

ويتناقل لاعبو منتخب مصر الكرة باتقان فى الدقيقة ٢٥ ويرفع الكاس كرة مماثلة مثل التى جاء منها الهدف الاول يتسرع حسام حسن فى التصرف فيها داخل منطقة جزاء الجزائر .

وبالرغم من الهجوم المكثف لفريقنا الا ان لاعبى الجزائر اعتمدوا على الهجمات المرتدة . ومعها فرضت رقابة فردية وثنائية وثلاثية على ماجر . فكلما ذهب الى مكان تسلمه لاعب من نجوم منتخب مصر المدافعين . سواء ربيع ياسين او هشام يكن او ابراهيم حسن . بينما تابع جمال مناد والوزان الكرة فى كل مكان . وكانا

● دموع وبكاء .. وحزن ووجوم على وجوه الجمهور الجزائرى

سببا فى قلة عدد المهاجمين الجزائريين .

وبعد مرور ٣٠ دقيقة تحتسب اول ضربة ركنية لصالح منتخب الجزائر . يخرجها جمال عبدالحميد من منطقة مرمانا براسه منفذا واجباته الدفاعية لمعاونة زملائه المدافعين .

وينحصر اللعب لمدة ٥ دقائق وسط الملعب فى هجمات متبادلة بين الفريقين لا تمثل اى خطورة اعتمدنا فيها على اللعب عن طريق الجانبين لارسال الكرات العرضية السريعة . بينما اعتمد لاعبو الجزائر على التمريرات القصيرة السريعة امام منطقة مرمانا . كان هشام يكن وزملاؤه المدافعون لها بالمرصاد .

والغريب انه كلما احس لاعبو الجزائر بخطورة مهاجمينا . تعمدوا الضرب والايذاء لاى لاعب منطلق من الخلف الى الامام .. والاغرب ان الحكم ما زال صابرا حتى الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول . وما زالت يداه لا تعرف طريق جيبه لاخراج اى كارت لانذار اى لاعب من الجزائر .

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين تحتسب ضربة حرة لصالح الجزائر من الناحية اليسرى يرفعها ماجر خطرة داخل منطقة جزاء مصر . ينقذها هشام يكن بفدائية من فوق رؤوس الجميع .

وتتزايد حرارة الشوط الاول من وقته بدل الضائع الذى استمر لمدة ٤ دقائق احتسبها الحكم كاملة اثناء علاج العربى حارس مرمى الجزائر .

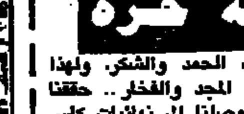
لعب منتخبنا الشوط الاول معتمدا على وجود كثرة عددية باية طريقة فى منطقة وسط الملعب لامتلاكها . لتملك زمام المباراة . ونجح لاعبونا الى حد كبير فى ذلك طوال الشوط الاول . وتعمدوا ارسال الكرات الى الجانبين اعتمادا على سرعة وتفاهم احمد الكاس وربيع ياسين من الناحية اليسرى وهشام عبدالرسول وابراهيم حسن من الناحية اليمنى . ولعب الفريق بطريقة ١ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ الذين طوروها للهجوم بانضمام ربيع ياسين دائما الى الوسط . وقيامه بالتبادل مع احمد رمزى بالدور الهجومى من الناحية اليسرى . بينما نفذ ابراهيم حسن نفس الدور الهجومى كلما سنحت له الفرصة لاداء دوره . والتزم بمراقبة ماجر كلما جاء ناحيته او جمال مناد .

وبثقة زائدة تلاشت مع مرور دقائق الشوط الاول لعب فريق الجزائر بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣.بوجود الثلاثى عمانى وبللومى وفرحاوى من منطقة وسط الملعب وامامهم ماجر ومناد والوزان . وقل التفاهم بينهم كثيرا . واعتمد الفريق على بناء هجماته عن طريق ظهيره الايسر عجاس الذى تقدم مرات عديدة و«سلك» كرات عديدة لزملائه المهاجمين .

جمال عبدالحميد وسط حصار من لاعبى الجزائر، ولم يجدو له حلا الا الضرب

● تعليمات الى جمال عبدالحميد النجم المتالق ـ من على الخط ينقلها اليه فتحى مبروك

# هـزمنا «فتوات» الجزائر بفضل نجم النجوم محمود الجوهرى



## كلمة حرة

● يارب .. لك الحمد والشكر، ولهذا الشعب الكريم المجد والفخار .. حققنا الحلم الغالى ووصلنا الى نهائيات كاس العالم بعد ٥٦ عاما، بفضل الابطال وبطل الابطال محمود الجوهرى .

● يارب .. نسجد لك شاكرين حامدين، فقد منحتنا لحظة تاريخية، وفرحة نتيه بها على غيرنا .. يارب كنت كريما معنا الى اخر المدى لانك تعلم اننا الاحق والاجدر والافضل والاحسن من هؤلاء «الفتوات» الذين اشبعوا نجومنا ضربا وركلا، وتحولوا الى وحوش ادمية لا تعرف معانى الرياضة ..

يارب .. كنت كريما معنا الى اقصى مدى، فلم تعطنا الفوز على الجزائريين فقط ولم تحقق لنا الحلم التاريخى وحسب، وانما نصرتنا على ظلم الحكم الغاشم الذى اراد لنا الهزيمة، ولكن ارادتك غالبة .. ولك الامر والحول والطول ..

يارب .. شكرا لك .. فقد وهبت هذا البلد شعبا طيبا وفيا وقف خلف فريقه فى كل اوقات العسرة ولم يتخل عن نجومه ومدربه القدير، شجع وآزر، وتحمل فوق احتماله .. ولكنه صبر حتى جنى ثمرة الصبر والحرمان فى احلى فرحة .. فرحة العمر .

مبروك لك يامصر نجومك الشجعان وابنك البار محمود الجوهرى .. مبروك وصولك الى العالمية فى اكبر ميادين الرياضة .. مبروك وصولك الى روما فى كاس العالم .

**زكى محمد زكى**



كرمالى المغرور .

● اكتفى الحكم «الكوسة» على بن ناصر بالتمثيل طوال المباراة ولم يستخدم الكارت الا مرة يتيمة لايقاف عنف «فتوات» الجزائر

# علـى بـن «كوسـة»
# أسوأ حكم شهده استاد القاهرة

## الشوط الثانى

مع بداية الشوط الثانى . قام كرمالى المدير الفنى لمنتخب الجزائر باجراء تغيير لحارس مرماه . فخرج العربى . ولعب بدلا منه الحارس الاحتياطى عثمانى . وبعدما اطلق الحكم الدولى على بن ناصر صفارته معلنا بداية الشوط الثانى . ظهر من اللحظة الاولى ان منتخب الجزائر يريد ان يتملك زمام المباراة بالهجوم الضاغط على فريقنا فى نصف ملعب منتخب مصر . وتوالت هجماتهم معتمدين على نصب مصيدة التسلل . وفى نفس الوقت . انكمش لاعبونا خاصة امام مرمانا . وظل الحال على ذلك طوال الدقائق الثماني الاولى من الشوط الثانى .

وبينما كانت هجمات منتخب الجزائر فى الشوط الاول تتركز . وتنطلق من قدمى عجاس . اختلف الحال فى الشوط الثانى كثيرا . وبدات الكرات المتقنة تخرج من اقدام اكثر من لاعب فى خط الوسط الى زملائه المهاجمين فى فريق الجزائر . ومع هذه «الهوجة» من الهجمات الجزائرية . ينطلق ماجر بالكرة من الناحية اليمنى .

ويلعب كرة ارضية برازيلية سريعة يفوتها اكثر من لاعب لزميله داخل منطقة جزائنا . وتضيع منهم فرصة اكيدة .

وينتهز الجوهرى فرصة توقف اللعب لعلاج عثمانى . ويلقى بتعليماته للاعبينا بضرورة نقل الكرة بسرعة لفك الضغط الجزائرى وينطلق جمال مناد من الناحية اليسرى فى الدقيقة ١٥ ويرسل كرة عرضية امام بللومى وماجر وتحدث «ربكة» من مدافعينا . وتخرج الكرة الى ضربة ركنية . وبالرغم من تخلى العديد من لاعبى الجزائر عن مهامهم الدفاعية . الا ان لاعبينا خاصة المهاجمين لم يستغلوا هذه الفرصة . لاستقلال الهجمات المرتدة . ويواصل بللومى تعمد ضرب وايذاء لاعبى منتخب مصر ويضرب هانى رمزى بطريقة مؤذية دون اية كلمة من حكم المباراة .

ويصحو نجوم مصر فى الدقيقة ٢٥ ويتماسكون ويتناقلون الكرة . وتضيع اكثر من هجمة بسبب قلة عدد مهاجمينا . ومع هذه «الصحوة» يرد جمال مناد بقذيفة من داخل منطقة جزائنا مصوبا الكرة يتلقاها شوبير ببراعة من تحت القائم الايمن .

وللمرة الثانية فى الدقيقة ٢٨ اخطر فرصة لمنتخب الجزائر يرفع ماجر الكرة ساقطة فى منطقة الست ياردات فى اتجاه مناد وعمانى . ويخرج شوبير فى اللحظة المناسبة منقذا هدفا اكيدا !!

ويزيد كرمالى من قوته الهجومية ويشرك «بجانى» بدلا من بللومى الذى تقطعت انفاسه .

وبعد ٣١ دقيقة يخرج الكاس . ويلعب بدلا منه بدر رجب فى محاولة من الجوهرى لاستعادة امتلاك منطقة وسط الملعب التى تملكها الجزائريون فى الشوط الثانى .

وفى محاولة لافساد المباراة يتعمد وجانى ايذاء وضرب حسام حسن فى الدقيقة ٣٣ . وبالفعل «ينطحه» بالروسية لتنزف راس حسام بالدماء . ويخرج مصابا . ويكتفى الحكم على بن ناصر باخراج الكارت الاصفر فقط . ويعالج حسام وينزل بعد دقيقتين . ويتزايد هجوم فريقنا بعض الشىء بعد نزول بدر رجب . وتلوح فرصة العمر لهشام عبدالرسول على منطقة الجزاء ويصوب بدون دقة خارج مرمى الجزائر. بعدها ينفرد احمد رمزى بالمرمى . ويسبقه مغاريا . ويخطف الكرة من امام رمزى . ويزداد تماسكنا . ويستبسل لاعبونا المدافعون فى «تطفيش» كل الكرات العالية من داخل منطقة مرمانا . وتكسرت كل هجماتهم وتحطمت على رؤوس واقدام هانى رمزى وهشام يكن وابراهيم حسن .

وقبل النهاية بدقيقتين ينفرد حسام حسن بالمرمى، ولم يصدق نفسه هذه المرة ويعيد الكرة الى جمال عبدالحميد الذى يصوب قذيفة ترتد من عجاس، بعدها يضيع مناد فرصة عمره فى التعادل بكرة ارتجالية يتصدى لها احمد شوبير بشجاعة فائقة منقذا مرمى مصر من هدف اكيد، وبعدها يطلق الحكم صفارته معلنا وصول مصر للمرة الثانية فى تاريخها الكروى الى نهائيات كاس العالم بايطاليا، ومع صفارته تحققت الاحلام والامانى فى واقع ملموس لفريقنا القومى الذى بذل جهدا خارقا فى طريق التصفيات من اجل اختراق الحاجز والوصول الى العالمية. وايضا تبددت احلام الجزائريين الذين حلموا واثقين من الوصول الى روما .

## الجزائريون يعودون

يعود المنتخب القومى الجزائرى الى بلاده غدا «الاحد» . ويغادرون القاهرة الساعة العاشرة صباحا بعد ان ادوا المباراة الحاسمة امام منتخب مصر الذى فاز عليهم ووصل لنهائيات كاس العالم .

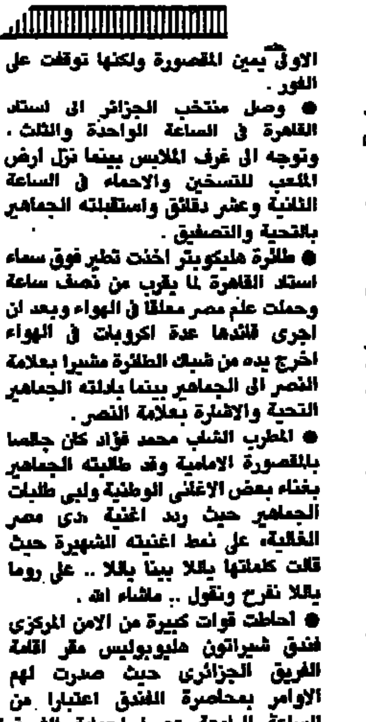
## حكـام المباراة يعـودون إلى بـلادهم اليـوم

يغادر على بن ناصر حكم المباراة ومساعدوه القاهرة فى الساعة السابعة من صباح اليوم «السبت» عائدين الى تونس حتى يتمكنوا من مشاهدة مباراة تونس والكاميرون المقرر اقامتها غدا «الاحد» فى تصفيات كاس العالم .

## لقطـات من اجتماع مـراقب المباراة بالحكام ورئيسى الفريقين

● اعرب الكتكرا السنغالى مراقب المباراة عن سعادته بمراقبة هذا اللقاء .. وقال : انه يتخيل تماما امنيته كاحد قراء الدولتين وحكى انه وهو حاضر الى القاهرة جلس بجانبه صحفى ومصور يابانيين حضرا خصيصا لهذه المباراة .







● الجوهرى نجم النجوم والى جواره فتحى مبروك وحازم كرم المدربين ود . احمد ماجد قبل نهاية المباراة بدقائق

## حول مباراة القمة

● اذاعت الاذاعة الداخلية لاستاد القاهرة اغنية شادية الشهيرة ياحبيبتى يامصر وربدتها الجماهير

● ذهب الجمهور الجزائرى الى الاستاد مبكرا فى الساعة العاشرة صباحا مستقلا خمسة اتوبيسات سياحية . وقد تبادلت معهم الجماهير المصرية التحية والهتافات على طول الطريق من بداية شارع رمسيس وحتى الوصول خشى رجال الامن من حدوث اية مواجهات بين الجماهير المصرية والجزائرية فقامت بحراسة السيارات التى تقل الجماهير الجزائرية حتى وصلت الى استاد القاهرة

● وصل على بن ناصرى حكم المباراة التونسى الى الاستاد فى الساعة الواحدة ظهرا وقام فى الساعة الواحدة والثلث . وبصحبته حكمنا الدولى محمد حسام وحكمنا الدولى السابق محمود عثمان بمعاينة الملعب .

● حدثت اعتداءات بالقاء الطوب والحجارة والزجاجات الفارغة بين قلة غير واعية من الجماهير المصرية والجزائرية المتواجدة فى مدرجات الدرجة الثالثة العلوية يمين المقصورة ومدرجات الدرجة الاولى يمين المقصورة ولكنها توقفت على الفور .

● وصل منتخب الجزائر الى استاد القاهرة فى الساعة الواحدة والثلث . وتوجه الى غرف الملابس بينما نزل ارض الملعب للتسخين والاحماء فى الساعة الثانية وعشر دقائق واستقبلته الجماهير بالتحية والتصفيق .

● طائرة هليكوبتر اخذت تطير فوق سماء استاد القاهرة لما يقرب من نصف ساعة وحملت علم مصر معلقا فى الهواء وبعد ان اجرى قائدها عدة اكروبات فى الهواء اخرج يده من شباك الطائرة مشيرا بعلامة النصر الى الجماهير بينما بادلته الجماهير التحية والاشارة بعلامة النصر .

● المطرب الشاب محمد فؤاد كان جالسا بالمقصورة الامامية وقد طالبته الجماهير بغناء بعض الاغانى الوطنية ولبى طلبات الجماهير حيث ردد اغنية «دى مصر الغالية» على نمط اغنيته الشهيرة حيث قالت كلماتها يالاّ بينا يالا .. على روما يالا نفرح ونقول .. ماشاء الله .

● احاطت قوات كبيرة من الامن المركزى فندق شيراتون هليوبوليس مقر اقامة الفريق الجزائرى حيث صدرت لهم الاوامر بمحاصرة الفندق اعتبارا من الساعة الرابعة عصرا لحماية الفريق

● «اللى يفوت يموت» شعار لاعبى الجزائر فى المباراة .. ومع ذلك حقق ابطال مصر الفوز

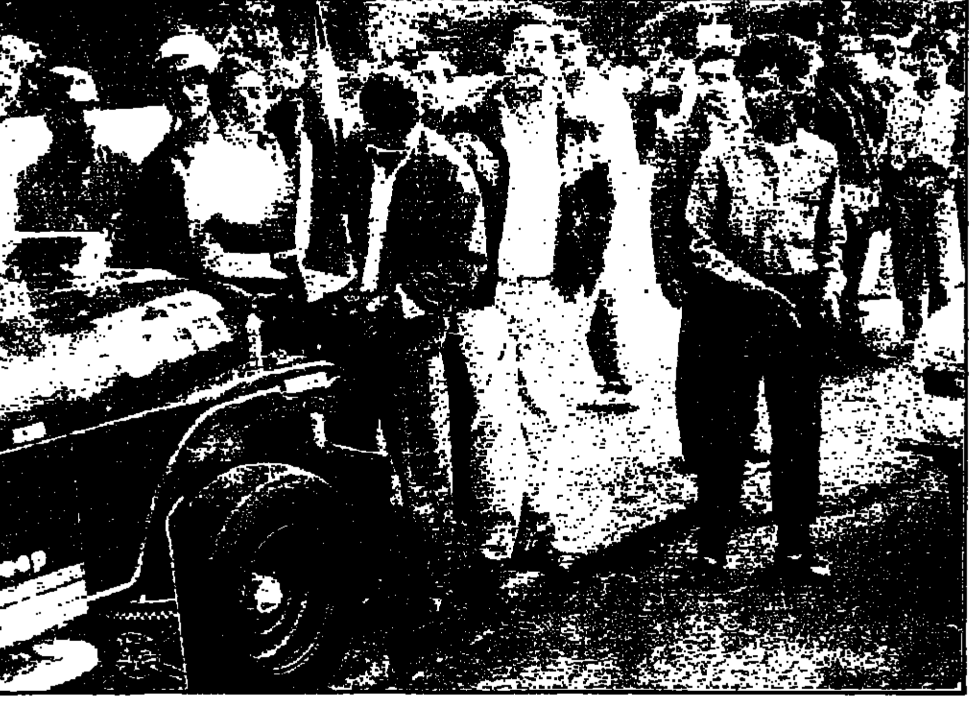
# لحظة بلحظة مع منتخبى مصر والجزائر قبل لقاء القمة الحاسم



جماهير مصر الوفية امام ابواب استاد القاهرة .. التزام كامل بتعليمات الامن .



● علم مصر ملفوف حول جسم احد المشجعين فى الطريق الى استاد القاهرة .



● منذ الصباح الباكر والجماهير تاخذ طريقها إلى الاستاد .. وتجهيز السيارات بالزينة والاعلام .




## فى منتخب مصر : ممنوع الاتصال بالتليفون أو الزيارات العائلية وغير مسموح باقتراب الصحفيين من الفندق !

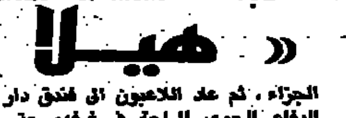
قضى لاعبونا الساعات الأخيرة التى سبقت مباراة الحسم فى شبه عزلة عن العالم الخارجى ، حيث اصدر الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى تعليمات مشددة للاعبين وإدارة الفندق بعدم السماح بالزيارات الى غرف اللاعبين وعدم اقتراب الصحفيين والاعلاميين حتى من مجرد الصالة الرئيسية فى الدور السفلى لفندق دار الدفاع الجوى .. وقد نفذت إدارة الفندق التعليمات بدقة شديدة ، وكانت هناك رقابة مشددة على مداخل فندق دار الدفاع الجوى وحول سور الفندق من قبل قوات امن الفندق التى انتشرت حول السور الخارجى ، فى حين وقفت سيارات الشرطة العسكرية فى الممرات المؤدية الى ابواب الفندق لتمنع حتى مجرد دخول السيارات العابرة العادية منها وبحيث كان المنتخب القومى طوال الأربع والعشرين ساعة التى سبقت المباراة يعيش ثكنة عسكرية بكل ما فى الكلمة من معنى .

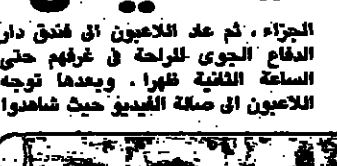
ورغم ذلك حاولت «الوفد» ان تنقل صورة متكاملة للقارىء عن كل ما دار فى معسكر اللاعبين خلال يومى الخميس وصباح الجمعة وكيف قضى اللاعبون ساعات الترقب والانتظار قبل المباراة .



الزوجة والزوج وطفلهما فى الطريق الى الاستاد

● بدأ نجوم منتخبنا برنامجهم صباح يوم الخميس بالاستيقاظ من النوم فى الساعة الثامنة صباحا . وكانت وجبة الافطار حرة والتحرك قبلها بشكل حر فى الفندق . وبعد ان تناول اللاعبون افطارهم بدأوا فى تجهيز انفسهم للمران الصباحى والختامى استعدادا للمباراة . وكانت تعليمات محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق بالتحرك الى الاتوبيس الذى سيقل اللاعبين لاداء المران فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، حيث وصل المنتخب الى الملعب الرئيسى باستاد القاهرة فى الحادية عشرة والربع وادى اللاعبون مرانا خفيفا جدا .. استمر قرابة الساعة ، وكان عبارة عن تدريبات لفك العضلات والاحماء والتسخين .. وشملت انطلاقات للاعبين بالعدو من موضع الثبات ، وتحركات بالكرة باسلوب اربعة لاعبين ضد اثنين فى مجموعات متفرقة بالملعب ، ثم انتقل الجوهرى الى تدريبات مهارات التحكم فى الكرة ، وبعض التدريبات التكتيكية ، ولختتم المران بتسديد بعض الضربات الثابتة على المرمى وضربات الترجيح من نقطة





## هتاف جماهير مصر فى الطريق إلى الاستاد :

# « هيلا .. هيلا .. هنروح إيطاليا الليلة »

الجزاء ، ثم عاد اللاعبون الى فندق دار الدفاع الجوى للراحة فى غرفهم حتى الساعة الثانية ظهرا . وبعدها توجه اللاعبون الى صالة الفيديو حيث شاهدوا شريطا للمران الاساسى للفريق الذى جرى يوم الأربعاء الماضى ، بعدها القى محمود الجوهرى محاضرة سريعة على اللاعبين تعليقا على المران الذى تم مشاهدته ، ثم توجهوا الى مطعم الفندق وتناولوا وجبة الغداء ، وبعدها خلدوا للراحة فى غرفهم لمدة ساعة ، ثم القى عليهم الجوهرى محاضرة تكتيكية خفيفة فى الساعة الرابعة والنصف عصرا ، وعقب المحاضرة توجه اللاعبون الى غرفهم للراحة مرة أخرى ، وتوجهوا الى المطعم لتناول وجبة العشاء فى الساعة الثامنة مساء وبعدها عادوا الى غرفهم للنوم مبكرا لنيل قسط كبير من الراحة قبل المباراة .

● وفى يوم المباراة : استيقظ اللاعبون فى الساعة الثامنة وتناولوا افطارهم بشكل حر ، وبعدها عقد محمود الجوهرى ، المدير الفنى للفريق اجتماعا سريعا مع اللاعبين الذين مثلوا التشكيلة الأساسية للفريق التى بدأ بها الجوهرى المباراة ، والقى عليهم محاضرة باخر التعليمات استمرت لمدة عشر دقائق ليخلد اللاعبون الى الراحة قبل توجههم لاستاد القاهرة لاداء المباراة .

وقد منع الجوهرى المدير الفنى للفريق خلال اليومين الماضيين تماما مشاهدة التليفزيون بالنسبة للاعبين . بينما كانت هناك حرية تامة بالنسبة للاعبين فى مشاهدة جهاز الفيديو العمومى فى صالة الدور الذى يقيم به اللاعبون ، والذى كان يعرض بشكل دائم تسجيلات لتدريبات الفريق خلال المرحلة الماضية ، وتسجيلات لمباريات المنتخب الجزائرى الأولى أمام فريقنا فى قسنطينة ، ومباريات المنتخب الجزائرى امام كل من المنتخب التونسى والايطالى . كما قام الكابتن الجوهرى وسمير عدلى المدير الادارى للفريق القومى . اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الماضى بنزع فيش التليفونات من غرف اللاعبين واعطاء تعليمات مشددة للاعبين وإدارة الفندق بعدم السماح باية زيارات عائلية للاعبين فى فندق دار الدفاع الجوى . وقد حضر عصر يوم الخميس الى الفندق شخصان من اقارب ايمن شوقى يريدان مقابلته فى امر عائلى هام للغاية . وقد منعهما امن الفندق على البوابات من الدخول ، حيث اجريا اتصالا بسمير عدلى المدير الادارى للمنتخب القومى من التليفون الداخلى بالبوابة الرئيسية للفندق ، وخرج اليهما سمير عدلى واوضح لهما التعليمات المشددة بعدم الزيارات ، ولكنهما الحا فى طلب الزيارة لأمر هام مما جعل سمير عدلى يتوجه الى ايمن شوقى بنفسه لابلاغه بامر هذه الزيارة مع إبقاء اقاربه فى حديقة الفندق الخارجية . وقد استأذن ايمن لمقابلة اقاربه ، فطلب منه الجوهرى تأجيلها حتى موعد تناول وجبة الغداء وان تكون هذه الزيارة سريعة وفى دقائق معدودة . وامتثل ايمن شوقى للتعليمات وانتظر اقرباء ايمن ما يقرب من ساعتين حتى يحين موعد تناول وجبة الغداء فى المطعم السفلى بالفندق .





● قبل الدخول إلى المدرجات تم تفتيش جميع الحقائب مع الجماهير.







جمهور مصر يرقص على واحدة ونص فى الطريق الى الاستاد .

● فى اللحظات الاخيرة قبل المباراة .. بدر رجب وحسام حسن وصابر عيد وضحكات من الاعماق .

● حتى الاطفال ذهبوا لتشجيع فريق مصر فى الاستاد

وشهد ستاد القاهرة أمس أكبر مظاهرة احتفال وتعبير عن اصالة الشعب المصرى الذى زحف إلى الاستاد خلف المنتخب القومى المصرى فى مباراته الفاصلة مع المنتخب الجزائرى لنيل شرف الوصول إلى نهائيات كاس العالم فى روما عام ٩٠ بعد غياب ٥٦ عاما .

بدأت الجماهير فى التدفق على الاستاد من جميع انحاء محافظات مصر منذ منتصف ليلة امس الأول . وافترشوا الارض خارج اسوار الاستاد نياما حتى يتحقق لهم تشجيع منتخب بلادهم .. ولم يكن ابناء المحافظات فقط هم الذين حضروا الى الاستاد ، بل خرجت القاهرة كلها لتتجمع امام الاستاد ، سواء حاملين تذاكر ام لا غير طامعين فى الدخول لمشاهدة المباراة بقدر حرصهم على استقبال المنتخب المصرى لحظة وصوله لبث حماس هذه الجماهير فى قلوب اللاعبين ابناء مصر ليحققوا ما عجزت عنه الاجيال السابقة منذ عام ٣٤ ، وكان افضل ما فى هذا الجو وجود اسر كاملة ذهبت الى الاستاد لتشجيع المنتخب .. حتى الاطفال

حملوا اعلام مصر وهتفوا على طول الطريق : «مصر .. مصر .. مصر» وتعددت مظاهر التشجيع من الجماهير وظهرت المجموعات التى ترتدى الزى الموحد وكان

علم مصر رمزا لكل هذه الجماهير يرتفع فوق الجميع واللافتات التى تحمل عبارات «النصر لمصر ، باذن الله والهتافات «هيلا هيلا .. هنروح روما الليلة» .. «جوهرى .. جوهرى» .

### فتوات .. الاستاد

لم يكن هناك ما يعكر صفو هذا اليوم سوى تصرفات عمال الاستاد الذين نسوا او تناسوا انفسهم وعاملوا الجماهير معاملة سيئة ، بل وامتد الأمر الى الصحفيين العرب والمصريين على السواء ودفعهم من على البوابات بصورة مهينة . والغريب ان بعضهم كان يحمل عصيان غليظة فى ايديهم لارهاب الجماهير .

والشىء الملفت للنظر ظهور رجال الامن بصورة مشرفة قبل المباراة وعملوا على مساعدة الجماهير وحل جميع مشاكلهم مما جعل الجماهير تلتزم بالتعليمات تماما .

## رابح ماجر : أتمنى أن أعيش فى مدينة السينما «هوليوود» ونجمى المفضل «سلفستر ستالونى»



ماجر

رابح ماجر .. اشهر نجوم المنتخب الجزائرى لكرة القدم .. يعرفه كل المصريين ، نظرا لسرعته ومهارته . كما انه شارك فى كاس العالم مع فريقه مرتين متتاليتين عامى ٨٢ ، ٨٦ .. وكانت الفكرة الشائعة عن ماجر ، انه انسان مغرور بعد ان اعطته كرة القدم الشهرة الواسعة ، والمجد الكروى .. ولكن فى القاهرة اكتشفنا تواضعه الشديد ، بالاضافة الى انه من اللاعبين القلائل الذين يتقنون التحدث باللغة العربية فى المنتخب الجزائرى ، والذى يتحدث معظم لاعبيه باللغة الفرنسية .

وبعيدا عن كرة القدم كان اللقاء الذى يكشف الجانب الاخر من شخصية رابح ماجر ، النجم الجزائرى : فهو اب لطفلين (ولد وبنت) ، وعمره ٢٨ سنة . ويقول عن نفسه : انا إنسان عائلى جدا ، واسعد اوقاتى عندما اجلس مع عائلتى الصغيرة ، فى جلسة هادئة ومرحة داخل البيت او فى نزهة خارجية .. واعتقد اننى ساشعر بالسعادة الحقيقية عندما اعلن اعتزالى وابتعادى عن الملاعب ، لاكرس وقتى وحياتى كلها لعائلتى ، لاننى حتى الان لا استقر فى مكان ، ودائم التنقل بين الفنادق مع فريقى البرتغالى «بورتو» ، او مع المنتخب الجزائرى .

ويضحك رابح ماجر وهو يقول: ما اتمناه هو الذهاب الى امريكا ، وخاصة لوس انجلوس لاشاهد اماكن كثيرة ، حلمت ان اعيش داخلها مثل مدينة السينما بهوليوود ، ومدينة الاطفال «والت ديزنى» ، كما اود الالتقاء مع نجمى المفضل «سلفستر ستالونى» ، الذى اتابع سلسلة افلامه «رامبو» الشهيرة .. هواياتى غير كرة القدم هى اسرتى الصغيرة ، ثم عالم السينما المثير ، ومكتبتى تحتوى على اكثر من ٢٠٠ شريط فيديو ، وانا مغرم بالتليفزيون وفى البرتغال نستمع لمحطات العالم عن طريق القمر الصناعى . واشاهد من وقت لآخر المسلسلات المصرية ، ويعجبنى العديد من النجوم مثل محمود ياسين ، كما اننى افضل الاستماع الى عبدالحليم حافظ فى كل اغانيه .

ورابح ماجر يتحدث بـ ٤ لغات : الفرنسية والانجليزية والعربية والبرتغالية . ويقول ان المال هو المستقبل ، وانه لا يسهر كثيرا ، ويعتبر الليل للراحة . كما ان الشهرة لها جوانب ايجابية كثيرة وايضا جوانب سلبية .. ولحب البلاد التى زارها ، هى المكسيك واسبانيا .

وعن شعوره فى المباريات الهامة والحساسة قال :

ـ لا اهتم كثيرا بما يحدث خارج الملعب ، لانى اركز تماما فى الاداء بالكرة . ويساعدنى على ذلك قطعتان من القطن اضعهما فى اذنىّ عند بدء المباراة .. فاعزل نفسى عن الجميع عدا زملائى بالملعب .

ومن اقرب اصدقائه اللاعب مجدى عبدالغنى ، الذى يقضى معه الأوقات الطويلة فى الضحك واللهو البرىء بعيدا عن الملاعب ، لان مجدى يمتاز بخفة الدم والرجولة .

## وفى منتخب الجزائر : كرمالى قلق جدا .. وبللومى ملك «القفشات» وماجر منعزل عن زملائه .. ورحمونى يضرب عمال الفندق !

● وفى معسكر منتخب الجزائر بشيراتون هليوبوليس ظهر القلق فى عيون كل لاعبى الجزائر الذين تواجدوا فى بهو الفندق صباح يوم المباراة خاصة مغاريا ، وسرار وبللومى . وكان الاخير يحاول الابتعاد عن التفكير فى المباراة بقراءة كتاب عنوانه «الكرة حياتى» .

● عبدالقادر كرمالى اجتمع بمساعديه فى جلسة صغيرة استمرت حوالى ١٠ دقائق ومنع من خلالها انهم يضعون اللمسات الاخيرة للفريق قبل اللقاء الحاسم .

● كرمالى كان اكثر الناس قلقا وان كان قد حاول اخفائه بشتى الطرق . وقد جلس بمفرده على مقعد بجوار المصعد واضعا يده على خده .. ثم استدعى لخضر بللومى واعطى له تعليمات خاصة جدا وتشاور معه فى جلسة استمرت عدة دقائق .

● الجمهور الجزائرى حرص عدد منه على الحضور الى الفندق فى العاشرة صباحا والتقطوا عددا من الصور التذكارية مع نجوم المنتخب الجزائرى الذين لم يمانعوا فى ذلك .

● رابح ماجر كان اللاعب الوحيد الذى لم يجلس مع زملائه ، وظل يسير فى بهو الفندق يمينا ويسارا فى قلق واضح متجولا لمدة نصف ساعة على الاقل .

● معظم لاعبى الجزائر كانوا مجتمعين حول بللومى ، على عكس ماجر الذى لم يذهب اليه احد من زملائه .

● عصمانى حارس المرمى اعطى احد المشجعين الجزائريين تذكرة للمباراة يبدو انه كان قد وعده بها !

● عندما خرج كرمالى عن صمته بعد مدة طويلة وتحدث مع افراد البعثة ، تساءل عن موعد حضور الاتوبيس الذى سيقل اللاعبين الى ستاد القاهرة .

● حضر بعض رجال السفارة الجزائرية المؤازرة فريقهم وتبادلوا معهم القبلات وتمنوا لهم التوفيق .

● تكالب لاعبو الجزائر على قراءة الصحف المصرية ، وابدوا بعض الضيق وبخاصة عصمانى على بعض العناوين وتعليقات الصحف وخاصة تعليق «ماجر حضر كنجوم السينما .. فماذا يفعل فى المباراة» !! وقال عصمانى فى ضيق «سيفعل .. سيفعل» !!

● احد المشجعين الجزائريين حضر من فرنسا واشترى تذكرة درجة اولى سعرها ٧٠ دولارا !!

● وجانى .. وعليم بن مبروك «كوجاك» .. يزوران مصر لأول مرة .. ولا يتحدثان سوى الفرنسية والقليل من الانجليزية .. ويقول وجانى انه لم يلعب امام المنتخب المصرى من قبل ولا يعرف نجومه سوى من الصور وشرائط الفيديو .. كما انه يعلم قوة المنتخب المصرى ، ويتمنى ان ينجح فى تكوين صداقات مع اللاعبين المصريين ، وخاصة النجوم .

### بللومى خفيف الدم

الاخضر بللومى .. يمتاز بخفة الدم وهو محور القفشات الظريفة بين الفريق الجزائرى وهو حاصل على بكالوريوس علوم ، ويلعب لنادى مولوديه وهران .. ومن مواليد ١٩٥٨/١٢/٢٩ .

### العربى يرفض الحديث للصحافة

العربى .. حارس مرمى الجزائر رفض الادلاء باى احاديث صحفية .. قبل اللقاء باربع وعشرين ساعة .. وقال ان هذه عادته دائما لانه يركز تماما فى اهمية اللقاء ، لان عبء المسئولية يكون على حارس المرمى .

● قام بالتغطية :
عبدالحى الشافعى
على البحراوى
هشام السبع ـ خالد شلبى
أكرم عبدالغنى
«تصوير : أحمد شحاتة»

رحمونى لاعب المنتخب الجزائرى افتعل مشاجرة مع احد عمال الفندق الذى دخل عليه فى غرفته ليقدم له احدى الوجبات فما كان من رحمونى إلا ان ضربه باحد الكراسى فسقط العامل واصطدمت الاطباق التى كان يحملها براس بن مبروك «كوجاك الجزائر» الذى يشارك رحمونى فى نفس الغرفة .. وبعد ذلك قام رحمونى بتطييب خاطر عامل الفندق بعد فوات الأوان !!

● قام المقدم سليمان داود ادارى العلاقات العامة باتحاد الكرة ، والمرافق لبعثة الجزائر بحجز تذاكر العودة للاعبين الثلاثة المحترفين فى الاندية الفرنسية ، حيث يسافرون فى الرابعة صباح اليوم «السبت» بعد انتهاء المباراة ، واللاعبون هم : فرحاوى «مونبليه» ، شريف وجانى «سوشو» ، عليم بن مبروك «كوجاك» ، «مترا راسينج» ... وجاء سفر اللاعبين بناء على الاتفاق السابق مع انديتهم الفرنسية ، حيث يشتركون بعد فترة راحة قصيرة فى مباريات الدورى الفرنسى .

● من المنتظر ان تغادر البعثة الجزائرية القاهرة غدا الاحد على الخطوط الجزائرية ويسافر معها اللاعب رابح ماجر المحترف فى البرتغال حيث يقضى فترة اجازة لمدة اسبوع بالجزائر .

● اتحاد الكرة تكلف مبلغ ١٠٠ جنيه لكل فرد فى البعثة الجزائرية ، اضافة للمصاريف الاصلية المتفق عليها من قبل نظرا للطلبات الاضافية التى اصر عليها الجانب الجزائرى ، فى الطعام والاقامة .

● طلبت البعثة الجزائرية عند وصولها الانتقال الى فندق اكثر هدوءا ، فى المقطم ، يقل فيه عدد الرواد ، واشتكوا من الازدحام بفندق شيراتون هليوبوليس ، بالاضافة الى الجمهور الذى لم يترك الفريق لحظة واحدة .

● طلبت البعثة الجزائرية ثلاث قاعات اضافية للاجتماع مع اللاعبين ، ومشاهدة شرائط الفيديو لشرح الخطة التدريبية وتتكلف القاعة الواحدة ٤٠٠ جنيه يوميا .

● استهلك المنتخب الجزائرى ٢٤ زجاجة مياه معدنية فى كل مران للفريق ، وطلب كرمالى ٧٦ زجاجة مياه معدنية خلال المباراة .

● اهدى اتحاد الكرة بعض الكتب والمطبوعات الرياضية للمدرب كرمالى منها كتاب «الكرة حياتى» لمحمد لطيف ، «الكرة المصرية» لاحمد عبدالمهيمن .

● عصمانى حارس المرمى الجزائرى متدين بشدة ، وحرص على منع اى لاعب من زملائه من الذهاب لحمام السباحة بالفندق .

● تناول المنتخب الجزائرى ـ افطاره فى الثامنة صباحا ، وكانت عبارة عن كراوسون وقهوة ، وتناولوا الغداء فى الحادية عشرة والنصف وكان عبارة عن سلطة مشكلة وفلتو مشوى وارز ابيض وفاكهة . وفى عشاء اليوم السابق على المباراة طلبوا مخ مقلى ، وفراخ مشوية ، ومكرونة وزبادى وفاكهة .

● اكد كرمالى انه بعد مباراة مصر والجزائر ، سيقرر اذا ما كان سيستمر مع المنتخب الجزائرى او فريق المولودية ومن المنتظر ان يستمر مع المنتخب حتى انتهاء بطولة كاس الامم الافريقية .

● قام المعلق التليفزيونى الجزائرى الحبيب بن على بالتعليق على المباراة لتليفزيون الجزائر ، ومحمد صبحى صلاح للاذاعة ، وجمال بوكرشه لراديو فرنسا .

على مائدة الطعام .. شرود وتفكير عميق من لاعبى الجزائر .



القلق والتوتر على وجوه لاعبى الجزائر قبل المباراة .

نجوم الجزائر حرصوا على متابعة كل كلمة فى الصحف المصرية .

# ١٥٠ شركة فى «سوق» مهرجان القاهرة السينمائى
# لجنة لبحث صلاحية دور العرض قبل بداية المهرجان

كتب ـ مدحت ابو بكر :

يلتقى سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الثالث عشر بالصحفيين والفنانين يوم الخميس القادم لمناقشة الدور الفعال الذى يمكن ان يسهم به الفنانون فى المهرجان بحيث يحدث احتكاك ومناقشات بينهم وبين الضيوف الاجانب المخرجين والممثلين والنقاد .. هذه اول مرة يعقد فيها هذا اللقاء .. كما يعقد رئيس المهرجان مؤتمرين صحفيين .

يحمل مهرجان هذا العام عدة مفاجآت من اهمها السماح للمعوقين بحضور عروض مجانية بكارنيهاتهم الشخصية .. اما طلاب اكاديمية الفنون وكلية الاعلام وقسم التصوير السينمائى بكلية الفنون التطبيقية فيشاهدون فيلمين يوميا بقاعة سيد درويش بالهرم مجانا وقد اتفق سعد الدين وهبة مع فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون على ان تستضيف الاكاديمية نجمين من ضيوف المهرجان يوميا لعقد لقاءات مع الطلاب للاستفادة بخبرات الضيوف الاجانب .

بلغ عدد الدول المشاركة فى المهرجان حتى الآن ٦١ دولة بـ ٢٣٠ فيلما وصل منها الى الرقابة ٩٠ فيلما وبلغ عدد الدول والشركات المشاركة فى سوق السينما ٦٩ شركة ودولة .. اما ضيوف المهرجان فقد تم دعوة ٢٥٠ ضيفا و١٥٠ للسوق السينمائية .

وتقرر تكوين لجنة لبحث احوال ماكينات دور العرض والتأكد من صلاحيتها حتى لاتتلف الافلام المشاركة فى المهرجان . تتكون اللجنة من المخرج كمال الشيخ رئيسا وعضوية نصرى عبدالنور والحسينى جنيد .

يضم المهرجان قسما خاصا للمرأة تعرض فيه ١٠ افلام لعشر مخرجات من الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا وانجلترا والمانيا وسويسرا والمجر واسبانيا وتركيا وايطاليا .

ندوة المهرجان الرئيسية بعنوان السينما كمجال تعبير للمرأة

يشترك فى المهرجان مجموعة كبيرة من الافلام المصرية من بينها «سمع هس» ، «الحب المر» ، «موعد مع الرئيس» ، «ياناس ياهوه» ، «لحظة خطر» ، «العقرب» .



«العقرب» ، «الشناوى وشريهان وقابيل» ـ فيلم يشارك المهرجان

## مدحت صالح يقدم الف ليلة ويغنى شائعات «انقلاب»

مدحت صالح

المطرب مدحت صالح يقوم حاليا باجراء بروفات حلقات «الف ليلة وليلة» التى ستعرض فى رمضان القادم ويبدأ تصوير الحلقات الاسبوع الثانى من شهر ديسمبر القادم وعن اشتراكه فى بطولة (الف ليلة) هذا العام يقول : منذ فترة عرض على فهمى عبدالحميد بطولة الحلقات فوافقت على الفور وخصوصا بعد بطولة فوازير العام الماضى . فقد كانت تجربة مفيدة بالنسبة لى ، وحلقات هذا العام ستمنحنى فرصة الغناء من خلال الدراما التى كتبها الراحل طاهر ابو فاشا . وكلمات اغانى عبدالسلام امين والحان محمد الموجى. ويضيف: حلقات الف ليلة هذا العام بعنوان «بدر باسم» وعن بطولة مسرحية انقلاب بدلا من ايمان البحر درويش يقول مدحت صالح، هذه شائعة قرأتها فى احدى الجرائد ولم اعلم عنها شيئا رغم وجودى مع المخرج جلال الشرقاوى لمدة شهرين اثناء بروفات افراح النصر، وفى جلسة عمل مع جلال الشرقاوى عرضت عليه مشروع مسرحية من تأليف الشاعر احمد فؤاد نجم، لكنه طلب منى الاشتراك فى بطولة مسرحية اخرى

## دعوة

وجهت ادارة مهرجان القاهرة السينمائى دعوة للممثلة كلوديا كاردينالى التى يعرض لها المهرجان اكثر من فيلم.. كما وجهت الدعوة للممثل الامريكى جريجورى بيك الذى يعرض له فيلم «الموريفجو العجوز».

## مهرجان شعرى بمطروح

السبت القادم يقدم برنامج مع الادباء الذى يذاع يومى السبت والاربعاء من كل اسبوع بالبرنامج العام المهرجان الشعرى الذى اقيم فى مدينة مرسى مطروح واشترك فيه شعراء مرسى مطروح والاسكندرية والقاهرة. يذاع البرنامج فى الخامسة واربعين دقيقة وتقدمه هدى العجيمى.

## معرض تشكيلى مصرى فى الكويت

افتتح سعيد رفعت سفير مصر فى الكويت معرض الفنان التشكيلى عدلى رزق الله الذى يستمر حتى ٢٤ القادم.. يضم المعرض ٤٠ لوحة من اعماله الحديثة مقسمة الى ثلاث مجموعات بعناوين «الام عربية» و«البدوية الساكنة» و«الفرس العربية» وقد استخدم الفنان فى لوحاته الحديثة الالوان المائية.

## عمر الشريف... حزين

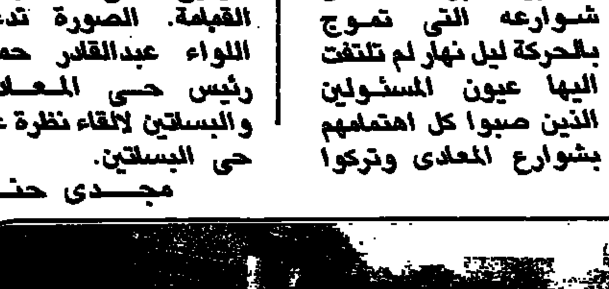
حصل النجم العالمى عمر الشريف على جائزة احسن ممثل فى مهرجان باستيا السينمائى الذى يقام فى فرنسا. قال النجم العالمى فى حوار «بالتليفون» مع نجوم وفنون ان التليفزيون الفرنسى قطع ارساله لاذاعة هذا النبأ واضاف انه حزين لان وسائل الاعلام فى مصر لم تذع هذا النبأ.

## أقدم قرية فى العالم

عثرت بعثة آثار تقوم باعمال الكشف فى منطقة «نينوى» بالعراق على اقدم قرية زراعية فى العالم. يعود تاريخها الى تسعة الاف سنة قبل الميلاد. وعثرت البعثة على عدة «بيوت» كانت مخصصة للسكن على عمق ستة امتار فقط كما عثرت على مجموعة من الدمى الحيوانية المتحجرة.

## كاميرا «الوفد»

# سكان « حى المظاليم » يصرخون!!



حى البساتين من الاحياء التى تشكو الاهمال، وبالرغم من ان الحى يعتبر قلعة صناعية وتجارية كبرى الا ان شوارعه التى تموج بالحركة ليل نهار لم تلتفت اليها عيون المسئولين الذين صبوا كل اهتمامهم بشوارع المعادى وتركوا حى البساتين يشكو الاهمال. ورغم صرخات السكان لم تتحرك سيارة نظافة واحدة لانقاذ شوارع الحى من طوفان القمامة. الصورة تدعو اللواء عبدالقادر حمزة رئيس حى المعادى والبساتين لالقاء نظرة على حى البساتين.

مجدى حنا

---

الى الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم

هذا المواطن لا يعرفه احد. لكنى عرفته لانى عشت مأساته. عمل بالتدريس فى وزارتكم لمدة ٨ سنوات. اصيب بمرض تآكل خلايا المخ، ولم يترك طبيبا فى مصر لم يطرق باب عيادته. حتى المستشفيات الاستثمارية دخلها ومكث فى احدها ٢٢ يوما دون فائدة. باعت اسرته كل ما تملك وعندما مضت لم تجد سوى ان تضعه فى فراش بجانبه لكن املها لا يزال كبيرا فى الله. وهى لا تطمع فى الكثير. فقط ان يعالج فى الخارج على نفقة الدولة. رحمة باطفاله. الذين لا يصدقون حتى الآن. ان كل شىء قد ارتفع سعره فى مصر. الا ... الانسان.

عبدالنبى عبدالبارى

## ثمن الحب

انتهى المخرج ابراهيم الشقنقيرى من تصوير المسلسل التليفزيونى «ثمن الحب» بطولة احمد عبدالوارث وتيسير فهمى وفايزة كمال . وزكريا سليمان وكمال حسين وجليلة محمود وشوقى شامخ وتدور احداثه فى ١٥ حلقة حول شقيقين «توأم» يقتل احدهما فينتحل الاخر شخصيته للاستيلاء على ثروة ابيه الذى حرمه منها!

تيسير فهمى

# نجوم

إشراف : عبد الرازق حسين

## القناة الأولى :

| | |
|---|---|
| ١١,٠٠ | الافتتاح والقرآن الكريم |
| ١١,١٠ | من اقوال الصحف |
| ١١,٢٠ | تسالى للاطفال |
| ١١,٤٣ | «قف. خطر على الصحة» |
| ١٢,٠٠ | الاخبار |
| ١٢,١٠ | مسلسل: الصراع |
| ١٢,٥٨ | اكروبات عالمية |
| ١,١٣ | النثر المعاكس |
| ٣,٠٠ | الافتتاح والقرآن الكريم |
| ٣,١٠ | برنامج الاطفال |
| ٣,٣٠ | هى وفن التطريز |
| ٣,٥٠ | الفن الشعبى |
| ٤,١٠ | كتاب فى حياتى |
| ٤,٢٨ | دنيا السياحة |
| ٤,٥٠ | البرامج التعليمية |
| ٥,٢٠ | نشرة اخبار الاطفال |
| ٥,٥٠ | فى مثل هذا اليوم |
| ٦,٠٠ | الاخبار |
| ٧,٢٢ | مسلسل: بعد العاصفة |
| ٨,١١ | برنامج الاطفال |
| ٨,٢٣ | على الطريق |
| ٨,٥٥ | حديث الروح |
| ٩,٠٠ | الاخبار |
| ١٠,٠٠ | برنامج نادى السينما ويعرض فيلم «اعراض صينية» |
| ١٢,٣٧ | ابتسامات |
| ١٢,٥٣ | انباء وتعليقات |
| ١,٠٣ | القرآن الكريم |

## القناة الثانية :

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | الافتتاح وفى نور القرآن الكريم |
| ١٠,١٨ | حلقة اجنبية طويلة |
| ١١,٠٠ | فيلم: البنات شربات |
| ١,٠٠ | عالم النبات |
| ١,١٥ | برنامج الاطفال |
| ٢,٢٨ | لكل الناس |
| ٢,٤٢ | علم نفسك |
| ٣,٠٠ | موجز الانباء |
| ٣,٠٥ | الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء من نادى التوفيقية لاذاعة بطولتها المفتوحة للتنس |
| ٥,١٦ | المسلسل الاجنبى «شوتس لاندنج» |
| ٦,٠٣ | كشكول |
| ٦,٣٣ | كارتون والت ديزنى |
| ٦,٤٥ | رسائل الدول العربية |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | البرامج التعليمية |
| ٧,٥٥ | خمسة لصحتك |
| ٨,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ٨,١٥ | روائع وخدع |
| ٨,٣٠ | فن الباليه: مع باليه لاسلفيد |
| ٩,١٦ | المسلسل الاجنبى «ميلباء» |
| ١٠,٠٥ | نافذة على العالم |
| ١٠,١٥ | لقاء كل يوم: عن عيد القوات الجوية |
| ١٠,٣٥ | سهرة على الهواء |
| ١٢,٣٥ | احداث ٢٤ ساعة |
| ١,٠٠ | القرآن الكريم |

## القناة الثالثة :

| | |
|---|---|
| ٥,٠٠ | الافتتاح والقرآن الكريم |
| ٥,٠٦ | نشرة الاخبار |
| ٥,١١ | كرتون للاطفال |
| ٥,٢١ | أبو مصر |
| ٥,٣٧ | ملف للعرض |
| ٥,٤٧ | ريبورتاج |
| ٦,٠٢ | فنون |
| ٦,٢٢ | وحدة مرور ق ٣ |
| ٦,٣٧ | التحدى ٢ |
| ٦,٥٢ | حلقة اجنبية طويلة |
| ٨,٣٢ | مسافر زاده الخيال |
| ٩,٠٢ | لقطة وبس |
| ٩,٠٥ | رجل مهم جدا |
| ٩,١٦ | ليالى |
| ١٠,١٦ | غدا تقول الصحافة |
| ١٠,٢٦ | عن القرآن الكريم |

## دراسة حول جمهور السينما

كتب ـ عماد خيرة :

تجرى شركة التوزيع ودور العرض مع شركة للدعاية والاعلان ـ حاليا ـ دراسة ميدانية على جمهور دور العرض السينمائى لمعرفة ميول المشاهدين واعمارهم وتكوينهم التعليمى والثقافى.. الهدف من الدراسة توفير معلومات ومؤشرات يستفاد منها فى تحقيق ايرادات اكبر لدور العرض!

## معرض

يقام حاليا فى العاصمة النمساوية فيينا معرض يستمر حتى منتصف ديسمبر القادم تحت اسم «موسكو ـ فيينا ـ نيويورك» . يضم المعرض ٩٠ عملا فنيا لنحو تسعة وعشرين فنانا من الدول الثلاث . ابرزهم الرسام السوفييتى «ايجور الجنيكوف» والرسامة النمساوية «برجيت كوفانز» .

## الفخرانى ضابط مخابرات روسى فى فيلم ايطالى ـ مصرى مشترك

كتب ـ حمدى بسيط :

يشارك الفنان يحيى الفخرانى فى بطولة الفيلم العالمى «الحركة الرابعة» مع الممثل الامريكى بن جازارا وتاتيان فيدينجيتا وجوليا سوخاتوف حيث يلعب شخصية ضابط مخابرات روسى .. الفيلم سيناريو وحوار الايطالى باولو بونى واخراج بارى ليفتسون وهو انتاج مشترك بين احدى شركات الانتاج السينمائى فى مصر وشركة ايطالية ووضعت ميزانية لانتاجه قدرها ستة ملايين دولار .. وسوف يبدأ تصويره مارس القادم فى مصر (مدينة الاقصر) ثم يصور فى الاتحاد السوفييتى وايطاليا ونيويورك .. وفكرة فيلم «الحركة الرابعة» تدور حول مباراة فى الشطرنج يتحدى فيها بطل العالم منافسه ويراهن على «موت الملك» بعد الحركة الرابعة .. واثناء اللعب يقتل بطل العالم .. ويمر على هذه الحادثة مائة سنة حيث يظهر «شبحه» لفتاة ويعلمها لعب الشطرنج لتفوز على بطل العالم الجديد بعد اربع حركات !.. ويقول يحيى الفخرانى انه وافق على الاشتراك فى الفيلم لانه بطولة مشتركة وليس «سنيد» وموضوعه طريف والسيناريو جيد وقطعا سوف استفيد من هذه التجربة المفيدة .

يحيى الفخرانى

## فيلم سينمائى عن حياة موزارت

يستعد المخرج والممثل البريطانى الشهير «بيتر اوستينوف» لتقديم فيلم سينمائى من انتاجه عن حياة الموسيقار النمساوى العالمى «موزارت» فى اطار الاحتفالات التى تقام بمناسبة مرور مائتى عام على مولده. بدأ المخرج فى تفقد الاماكن الاثرية التى عاش فيها «موزارت» فى مدينة سالزبورج وقصر «ميرابلا» وكذلك المنزل الذى ولد فيه الموسيقار.

المعروف ان موزارت يعتبر عبقرية فذة فى عالم الموسيقى وكتب اول سيمفونياته فى الثامنة من عمره واول اوبريتاته وهو فى الحادية عشرة من عمره واشهر اعماله «زواج فيجارو» و«الناى السحرى».

# مدينة الفساد والوحوش كما صورتها أفلام السينما

اعداد ـ عونى الحسينى :

استوحت السينما الامريكية العديد من الموضوعات المثيرة عن مدينة نيويورك ليس فى السينما الوثائقية فقط وانما فى السينما الروائية ايضا التى تعكس صورا مخيفة عن الحياة داخل نيويورك او غابة الاسمنت الاسمنتى . هذه الصور غالبا ما ترتكز على جزء من الحقيقة . فاهالى نيويورك يتحدثون الآن عن التدهور الشديد فى مقاومة تجارة المخدرات والادمان والجريمة .. واتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء يوما بعد يوم .

وفى المدينة الكبيرة تشاهد المدمنين فى احياء عديدة من نيويورك وكما فى الواقع كذلك فى السينما تبدو نيويورك مدينة تعجز اشعة الشمس عن اختراقها .. وقد اطلق اهالى نيويورك على عمدة مدينتهم السابق «ديفيد دنيكنز كوتش» لقب «امير الظلام» .

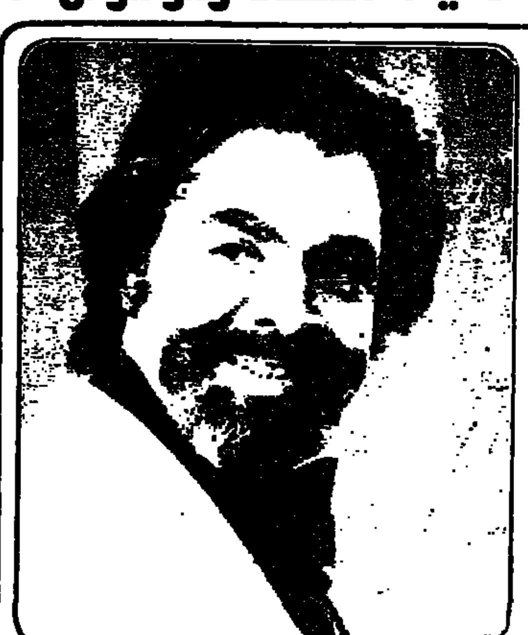
وفى الجزء الثانى من فيلم «مطاردو الاشباح» للمخرج جوستيباسترز تبدو نيويورك فى الفيلم مدينة مرهقة على وشك الانفجار تجرى فيها المشاجرات لاتفه الاسباب .

اما فيلم «افعل الشىء الصحيح» للمخرج سبايك لى والذى تدور احداثه فى الصيف يصور المخرج الاقدام وكأنها تغرق فى الاسفلت الحارق ويتصاعد التوتر الدرامى للفيلم حتى يتحول الى انفجار عنصرى دامى .

وقد شهدت مدينة نيويورك فى اغسطس الماضى حدثا مأساويا حين قام مجموعة من البيض بقتل شاب اسود فى حى بروكلين .

وفى فيلم «باتمان» استوحى مصمم الديكور انتون فورت مدينة «جوثام سيتى» والتى هى فى الواقع نيويورك ـ مدينة قوطية المعالم يسكن فيها القتلة والمنحرفون .

واعتبر العديدون ان الكوارث الكيميائية التى تخيلها فيلم «باتمان» ليس مبالغا فيها ففى نيويورك غازات تتصاعد باستمرار بفعل انفجار قنوات التدفئة فى المدينة ومنذ اسبوع تقريبا عثر على تسرب سام فى مركز رمى النفايات فى ستاتين ايلاند .



## سمير الاسكندرانى يغنى لأطفال الحجارة بتكليف من منظمة التحرير الفلسطينية

وافق الفنان سمير الاسكندرانى على طلب منظمة التحرير الفلسطينية بتقديم اغنية تعبر عن معانى الامل والتحية والامانى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والشعب العربى فى الارض المحتلة واطفال الحجارة . ارسل سمير الاسكندرانى برقية شكر الى الرئيس ياسر عرفات على اختياره لاداء هذه الاغنية . التى سيغنيها سمير باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية . كما تقرر تسجيل الاغنية على اشرطة واسطوانات . وتوزيعها فى جميع انحاء العالم والدول العربية . تبرع سمير الاسكندرانى بتقديم هذا العمل . هدية الى اطفال الحجارة والشعب الفلسطينى . واختار الشاعر الفلسطينى عصام عنان لاعداد الكلمات . والملحن الفلسطينى طه العجيل للتلحين . كما رشح ثلاثة من الموزعين الموسيقيين العالميين لتوزيع الاغنية . ومنهم نستور دانانس الذى سبق ان وزع من الحانه ومن التراث عشرين اغنية خلال ١٢ عاما ، وسجلها باستديوهات انجلترا واليونان . وميشيل جار الفرنسى الذى اعد الموسيقى التصويرية لفيلم «لورانس العرب» الذى قام ببطولته الممثل المصرى العالمى عمر الشريف . اكدت منظمة التحرير انها رشحت سمير الاسكندرانى لهذا العمل الهام لسببين . اولهما انه فنان جماهيرى متميز الاداء . وله القدرة على مواجهة التجمعات الكبيرة فى الميادين والاستاد والمهرجانات الدولية . كما ان اغنياته رائدة فى الجمع بين الموسيقى الشرقية والغربية . وله موهبة الغناء الاجنبى بمستوى دولى . كما اكدت المنظمة فى السبب الاخر . انها تعتبر سمير الاسكندرانى بطلا قوميا . لاكتشافه اخطر شبكة تجسس اسرائيلية فى السبعينات . واشاد به جهاز المخابرات العامة المصرى .

# « لن أعيش فى حلمك » بالتليفزيون

يصور حاليا المخرج ناجى انجلو فى استوديو الاهرام الفيلم التليفزيونى «لن اعيش فى حلمك» عن سيناريو وحوار يسر السيوى وبطولة كريمة مختار وشكرى سرحان وشريف منير وحنان شوقى ووفاء سالم ومجدى صبحى وشريف خير الله.. الفيلم من النوع الاجتماعى ويدور حول ثلاثة ابناء وبنت اختار لهم الاب طريق مستقبلهم ليحقق من خلالهم احلامه ولكن الابناء يعيشون طموحات واحلاما مختلفة

لقطة من الفيلم التليفزيونى «لن اعيش فى حلمك»














عفاف شعيب — يوسف شعبان — ميمى جمال — ايمان البحر درويش — نجاة — محمد الحلو

## سهرتك الليلة

## فيلم: اعراض صينية فى نادى السينما

● يعرض برنامج «نادى السينما» فى سهرة القناة الاولى الليلة فيلم «اعراض صينية» بطولة جاك ليمون وجين فوندا ومايكل دوجلاس واخراج جيمس بريجس.. الفيلم نال عنه جاك ليمون جائزة احسن ممثل من مهرجان كان ١٩٧٩، وحقق نجاحا جماهيريا وفنيا وتدور احداثه حول التسرب النووى ويعلق على الفيلم: د. على الصعيدى رئيس هيئة الطاقة النووية.

## مسلسل: بعد العاصفة

● تبدأ القناة الاولى ٧,١٥ مساء فى عرض اولى حلقات المسلسل العربى الجديد «بعد العاصفة» قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندى وبطولة عفاف شعيب ويوسف شعبان ومحمود الجندى وحمدى احمد وميمى جمال وجمال اسماعيل ومصطفى الدمرداش واخراج اسماعيل عبدالحافظ. تدور احداث الفيلم فى ١٤ حلقة حول سيدة تتهم ظلما فى شرفها. فتهرب من بلدتها للقاهرة.

### البرامج التعليمية

★ القناة الاولى

تقدم فى الساعة ٤,٥٠ عصرا لطلبة الثانوية العامة

● لغة انجليزية «علمى»

★ القناة الثانية

تقدم فى الساعة ٧,١٥ مساء

● لغة عربية للاعدادية «خيال اكتوبر»

● دبلوم زراعى «الاقتصاد ـ ادارة المزارع»

## قناة السويس على القناة الثانية

● تعرض القناة الاولى الليلة سهرة على الهواء، عن قناة السويس بمناسبة مرور ١٢٠ عاما على تشغيلها.. تتضمن السهرة لقاءات مع رئيس الهيئة وبعض العاملين بها مع عرض لبعض الانشطة الفنية للهيئة.. ويعرض البرنامج اغنيات لايمان البحر درويش وعماد عبدالحليم ومحمد منير وهانى شاكر وليلى نظمى ونجاة ومحمد الحلو.. السهرة تقديم فاطمة الكسبانى وفاطمة فؤاد ومنى هلال

## صباحا : فيلم البنات شربات

تعرض القناة الثانية ١١,٠٠ صباحا فيلم «البنات شربات» بطولة احلام واسماعيل يس واخراج حلمى رفلة. تدور احداث الفيلم حول المعلم عباس الذى تنجب له زوجته ثلاث بنات «فلة» و«وردة» و«قرنفلة» مما يجعله يطلق زوجته ويتزوج من اخرى لينجب منها ولدا.

## بطولة التوفيقية للتنس

تنقل القناة الثانية ٣,٠٥ عصرا على الهواء بطولة التوفيقية المفتوحة للتنس من نادى التوفيقية تعليق عادل شريف واخراج فؤاد سيد احمد.

## صوت على الطريق



اشرف شادى

المطرب الشاب اشرف شادى انتهى من تسجيل مجموعة اغان جديدة من الحان سامى الحفناوى الذى استمع الى صوته فى احدى الحفلات وتبناه فنيا، وسوف يقدمه فى مجموعة اغان جديدة «فى العالى» كلمات مصطفى زكى و«مش يادنيا» كلمات عبدالمنعم منتصر و«مواسم» كلمات سيد شوقى و«مراجع ليه» وهى اغنية وطنية من كلمات عبدالمنعم منتصر

## أجندة الأسبوع

● السبت : ٧,٣٠ مساء بنادى القاهرة بشارع عدلى ندوة حول ذكرى الشاعر الراحل عبدالرحمن الشرقاوى يشترك فيها مجيد طوبيا وربيع مفتاح ود. سمير عياد.

● الاحد : ٧,٠٠ مساء بجمعية الادب الحديث ندوة لمناقشة رواية «اضلاع الصحراء» للاديب ادوار الخراط يشترك فيها د. مصطفى عراقى ومنتصر القفاش.

● الاثنين : ٦,٠٠ مساء بمتحف مختار بالجزيرة امام دار الاوبرا، محاضرة للفنان على الديب رئيس جمعية اصدقاء مختار بعنوان «ثقافة الفن والجمال فى محيط القرية المصرية».

٦,٠٠ مساء بالمركز الثقافى السوفييتى ندوة ثقافية مع المستشرقين «كيسليوف وسميرنوفا ومانسيان».

● الثلاثاء : ٦,٠٠ مساء بمدرسة ابناء الاندلس بالدقى ندوة حول التراث الضائع للعقاد يشترك فيها بدوى راضى ود. عمرو كامل الجيار.

● الاربعاء : ٧,٠٠ مساء بورشة الابداع فى بيت ثقافة بولاق الدكرور بالنادى الرياضى ندوة حول اعمال القاص سمير عبدالفتاح يشترك فيها الاذاعى د. قطب عبدالعزيز والشاعر احمد زرزور.


الوفد

يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف متفرع من شارع القصر العينى

الاسكندرية : التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥ — الاعلانات ت : ٤٨٣٣٦٥٩ — ١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد : ش الجمهورية : عمارة الخليج — التحرير والاعلانات : ٢٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات — بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC — مكتب مراقبة توزيع الصحف ـ فنى

اسعار الاشتراكات

| | العدد اليومى | العدد الاسبوعى |
|---|---|---|
| داخل الجمهورية | ٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام | ١٠,٥٠٠ لمدة عام |
| داخل الجمهورية | ٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور | ٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور |
| دول عربية | ١١٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام | ٢٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام |
| دول اجنبية | ٢٩٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام | ٥٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام |

ـ تقبل القيمة بشيك الاشتراكات ـ بمؤسسة الاهرام ـ ش الجلاء القاهرة.

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء